

لواء أركان حرب بحرى أحمد محمد الصادق: القوات البحرية أصابت إسرائيل بالذعر

04



غدًا.. البرلمان ينظر المادة (25) فى مشروع كيان

03



تعافى الموارد الدولارية حائط صد أمام الصدمات

07

خلال جولاته الانتخابية لدعم حزبه بالانتخابات الشهر المقبل

ترامب: تمويل الولايات المتحدة سد النهضة قرار غبى

إثيوبيا أخذت مياه النهر.. وتحرك أمريكى لإحياء الوساطة بين البلدين



ترامب

كتبت - أمانى زكى:

وصف الرئيس الأمريكى دونالد ترامب تمويل الولايات المتحدة سد النهضة الإثيوبى بأنه قرار غبى، مجددًا انتقاداته للمشروع الذى يثير خلافًا ممتدًا بين مصر وإثيوبيا بشأن حقوق مياه النيل، فى وقت تتجدد فيه المؤشرات على تحرك أمريكى محتمل لإحياء الوساطة بين البلدين.

وقال ترامب، فى تصريحات خلال جولاته الانتخابية لدعم حزبه بالانتخابات التمهيدية المقررة الشهر المقبل، إن إثيوبيا بنت سدًا ضخمًا يعد من بين الأكبر فى العالم، مدعيًا أن الولايات المتحدة مولت المشروع، ومضيفًا أن ذلك كان أمرًا غبيًا للغاية. وأكد الرئيس الأمريكى أن إثيوبيا أخذت مياه نهر النيل، ولفت إلى أن ذلك يضر بمصر، كما ادعى أن النهر أصبح شبه خالٍ من المياه، قبل أن يقول إنه تمكن من حل المشكلة، من دون أن يوضح طبيعة الحل الذى يتحدث عنه أو يشير إلى اتفاق جديد أنهى الخلاف بين القاهرة وأديس أبابا.

وتزامنت هذه التصريحات مع تقرير نشره موقع إفريقي، أشار إلى أن مبعوثًا لترامب عرض استئناف الوساطة الأمريكية بشأن سد النهضة، فى محاولة جديدة لتحريك الملف بعد سنوات من المفاوضات التى لم تنجح فى التوصل إلى اتفاق نهائى ملزم.

ويعيد هذا التحرك المحتمل ملف السد إلى دائرة الاتصالات الدبلوماسية، خاصة أن واشنطن سبق أن استضافت جولات تفاوض بين مصر وإثيوبيا والسودان، لكنها لم تنتهِ إلى اتفاق نهائي، بعدما رفضت أديس أبابا التوقيع على مشروع الاتفاق الذى جرى التوصل إليه خلال مفاوضات عام ٢٠٢٠. وفى المقابل، تتمسك مصر بالتوصل إلى اتفاق قانونى ملزم ينظم قواعد ملء السد وتشغيله، ويضمن حماية حقوقها المائية ومصالح السودان، وترفض الإجراءات الأحادية التى قد تترتب عليها أضرار بدولتى المصب. وفى تطور متصل، نقلت وكالة الأنباء الإثيوبية الرسمية عن زيريهون أبيبي، المدير العام للشئون الإفريقية بوزارة الخارجية الإثيوبية، تأكيده أهمية سد النهضة فى تعزيز التكامل الإقليمى ومواجهة التحديات المناخية، بما فيها الفيضانات والجفاف.

كما شدد على ما وصفه بالتزام بلاده بالتعاون والاستخدام العادل لمياه النيل وتحقيق المنافع المشتركة لدول الحوض. ويعكس التباين بين الخطاب الإثيوبى الذى يدافع عن السد باعتباره مشروعًا للتنمية والطاقة، والموقف المصرى الذى يركز على ضمانات الأمن المائي، استمرار الخلاف حول قواعد إدارة مياه النيل، رغم تجدد الحديث عن وساطة أمريكية.

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الوفد

alwafd

خمسة جنيهات

٨ صفحات

رئيس حزب الوفد
د. السيد البدوى شحاتة

رئيس مجلس الإدارة
د. خالد قنديل

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصرى

الأحد ١١ أكتوبر ٢٠٢٦م - ٢٩ ربيع الآخر ١٤٤٨ هـ - ١ بابة ١٧٤٢ق

العدد ١٢٣٨٦ - السنة الأربعون

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

فى القمة 133

الليلة.. صراع شرس بين الزمالك والأهلى

كتب - محمد سعيد:

مع دقات الثامنة مساء اليوم الأحد تتجه أنظار الملايين من جماهير الكرة المصرية صوب ملعب ستاد القاهرة، لمتابعة لقاء القمة بين الزمالك وضيفه الأهلي، ضمن منافسات الجولة السادسة للدورى الممتاز تحت إدارة الحكم السلوفينى رادى أوبريوفيتش.

القمة رقم ١٣٣ تحمل أهمية كبيرة للفريقين رغم أنها تأتى فى الجولات الأولى من الدوري، حيث يتساوى الزمالك والأهلى فى عدد النقاط (١٣ نقطة) بعد مرور ٥ جولات، من خلال ٤ انتصارات وتعادل وحيد دون هزيمة وبفارق نقطتين عن بيراميدز المتصدر، لذلك فالفوز سيدفع صاحبه خطوة كبيرة للأمام من الناحية النفسية فى الأمتار الأولى من السباق.

وتمثل المباراة أيضًا اختبارًا صعبًا على الخطوط للمديرين الفنيين، معتمد جمال والمغربى الحسين عموتة، حيث يسعى مدرب الزمالك لرد اعتباره أمام الأهلى بعد خسارته فى الديربى الأخير أمام الأهلى بثلاثية نظيفة، ورغم قيادته للزمالك فى النهاية إلى تحقيق الدورى، فإن الخسارة العريضة من الغريم الأزلى لا تزال نقطة سوداء فى سجله، يسعى لمحوها بفوز ينعش القلعة البيضاء التى تعيش ظروفًا صعبة ويرفع من أسهمه لدى الجماهير لمواصلة مسيرته.

فى المقابل، لا تقل المباراة أهمية لدى الحسين عموتة رغم أنها القمة الأولى فى مسيرته، حيث يواجه الزمالك بطموح الفوز ولا بديل عنه لكسب ثقة جماهير الأهلى التى لا تزال تشكك فى قدراته منذ بداية الموسم، فالانتصار على الأبيض يؤكد جدارته بقيادة القلعة الحمراء ويمنحه شرعية الاستمرار لنهاية الموسم.

بعد تثبيت تصنيف مصر.. ونظرة مستقبلية مستقرة

«المالية»: نعمل على زيادة تدفقات الاستثمار المباشر وتنويع هيكل النمو

كتب - عبدالقادر إسماعيل:

أكدت وزارة المالية، أن أولويات السياسات المالية تدعم وتتكامل مع المسار الاقتصادى الهادف لتحفيز الاستثمار والنمو والتشغيل فى مصر، موضحة أن إدارة المالية العامة للدولة بمرونة كبيرة لتحريك عجلة الاقتصاد ودفع النمو مع الالتزام بمسار الانضباط المالى وخفض الدين.

ذكر بيان لوزارة المالية، بعد تثبيت مؤسسة «ستاندرد آند بورز» لتصنيف مصر عند «B/B» مع نظرة مستقبلية مستقرة، أننا سنعمل على زيادة تدفقات الاستثمار الأجنبى المباشر، وتنويع هيكل النمو ودفع زيادة الصادرات السلعية والخدمية، لافتًا إلى أن السياسات الاستباقية والمتسقة تعزز قدرة الاقتصاد المصرى على احتواء تداعيات الأزمات الإقليمية. أضافت وزارة المالية، أن النظرة المستقبلية المستقرة تعكس التوازن بين آفاق النمو واستمرار زخم الإصلاحات الاقتصادية فى المدى المتوسط، مشيرة إلى أن الصناعات التحويلية والاتصالات والسياحة تقود معدلات النمو لتسجل ٥,١٪ خلال العام المالى ٢٠٢٥/ ٢٠٢٦. أكدت الوزارة، أن القطاع الخاص يستعيد نشاطه وقوته ويستحوذ على ٦٥٪ من الاستثمارات، ويحقق معدلات نمو مرتفعة، لافتة إلى أن تقرير «ستاندرد آند بورز» يتوقع مزيدًا من النمو مع مواصلة سياسات التحفيز والتبسيط ورفع معدلات اليقين. أوضحت الوزارة، أن الفائض الأولى بلغ ٤,٩٪ من الناتج المحلى، والعجز الكلى تراجع إلى ٥,٨٪ من الناتج المحلى خلال العام الماضى رغم كل التحديات، مؤكدة أن «التسهيلات الضريبية» أسهمت فى زيادة نسبة الإيرادات الضريبية للناتج المحلى إلى ١٣٪ العام المالى الماضى دون أعباء إضافية.

مصر تُدين استهداف مطار الملك خالد بالرياض

كتبت - تهانى شعبان:

أدانت مصر بأشد العبارات الهجمات التى وقعت على المملكة العربية السعودية، واستهدفت مطار الملك خالد بالرياض وطائرة تابعة للخطوط الجوية السعودية، ما أدى إلى وفاة ثلاثة مواطنين سعوديين وإصابة عدد من المدنيين.

وشددت مصر على رفضها التام لتلك الهجمات باعتبارها انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، وتضامنها الكامل مع المملكة فى كل ما تتخذه من إجراءات لحفظ أمنها وسيادتها وسلامة مواطنيها، مؤكدةً أن مثل تلك الاعتداءات واستهداف حركة الملاحة الجوية إنما تقوض من الأمن والاستقرار الدولى والإقليمى.

كما تعرب جمهورية مصر العربية عن خالص التعازى والمواساة للمملكة حكومة وشعباً، وتتمنى الشفاء العاجل للمصابين.



«تواضروس»: الهوية القبطية جزء أصيل من الشخصية المصرية

06

بنك بيت التمويل الكويتي
KFH EGYPT

إخطار ثان

دعوة لحضور إجتماع الجمعية العامة غير العادية

لبنك بيت التمويل الكويتى (مصر) ش. م. م. سجل تجارى رقم ١٩١٠٥٠/١٩٧٨م إستثمار القاهرة
رأس المال المرخص به عشرين مليار جنيه مصرى ورأس المال المصدر والمدفوع خمسة عشر مليار جنيه مصري

يتشرف بنك بيت التمويل الكويتى (مصر) ش.م.م. بدعوة السادة المساهمين لحضور إجتماع الجمعية العامة غير العادية للبنك المقرر عقدها الساعة الحادية عشر صباحاً يوم الأحد الموافق ١ نوفمبر ٢٠٢٦ بمقر المركز الرئيسى للبنك بالعنوان ٨١ شارع التسعين - التجمع الخامس - القاهرة الجديدة – القاهرة.

فإذا لم يتوافر الحد الأدنى من النصاب القانونى فى الإجتماع الأول وجهت الدعوة إلى إجتماع ثان يعقد خلال الثلاثين يوماً التالية للإجتماع الأول.

وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي:

١- زيادة رأس مال البنك المرخص به من ٢٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ جم (عشرين مليار جنيه مصري) ليصبح ٥٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ جم (خمسين مليار جنيه مصري)، وتعديل نص المادة (٦) من النظام الأساسى للبنك.

٢- تفويض مجلس الإدارة فى زيادة رأس مال البنك المصدر والمدفوع فى حدود المرخص به - على شريحة واحدة أو أكثر - سواء عن طريق دعوة قدامى المساهمين للإكتتاب النقدى و/أو عن طريق إصدار أسهم مجانية، وإجراء التعديلات اللازمة على المادتين (٦) و(٧) من النظام الأساسى للبنك وفقاً لما يسفر عنه التنفيذ الفعلى والنهائى مع تفويضه فى تحديد شروط وقيمة ومواعيد الزيادة وفتح وغلق باب الإكتتاب وتلقى أمواله وإعتماد نتائج التغطية وشهادات الإيداع البنكية.

٣- تفويض الرئيس التنفيذى وعضو مجلس الإدارة أو من يفوضه أو يوكله أيهما، مجتمعين أو منفردين فى إستيفاء الإجراءات اللازمة لتنفيذ قرارات الزيادة.

ونوجه عناية السادة المساهمين إلى ما يلي:

(١) لكل مساهم الحق فى حضور الجمعية العامة غير العادية للمساهمين بطريق الأصالة أو الإنابة، ويشترط لصحة الإنابة أن تكون ثابتة بموجب توكيل أو تفويض كتابي، ولا يجوز للمساهم من غير أعضاء مجلس الإدارة أن ينيب عنه أحد أعضاء مجلس الإدارة فى حضور الجمعية العامة غير العادية.

(٢) لا يجوز للمساهم أن يمثل فى إجتماع الجمعية العامة غير العادية للبنك عن طريق الوكالة عدداً من الأصوات يجاوز ١٠% من مجموع أسهم رأسمال البنك وبما لا يجاوز ٢٠% من الأسهم الممثلة فى الاجتماع.

(٣) على السادة المساهمين الذين يرغبون فى حضور الجمعية العامة غير العادية أن يقدموا كشف حساب بالأسهم التى فى حوزتهم المودعة لدى أحد أمناء الحفظ المعتمدين أو لدى شركة مصر للمقاصة والإيداع والقيد المركزي، موضحاً ما يفيد تجميد رصيد الأسهم الموضح بكشف الحساب، وذلك قبل تاريخ إنعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل.

(٤) لا يجوز قيد أى نقل لملكية أسهم البنك إعتبارا من تاريخ نشر الدعوة للإجتماع وحتى تاريخ انتهاء أعمال الجمعية العامة غير العادية.

(٥) على من يرغب من السادة المساهمين الإطلاع على مشروع التعديلات المقترحة على النظام الأساسى التفضل بالتوجه إلى إدارة الأوراق المالية والحفظ المركزى بشارع شامبليون - التحرير - القاهرة، أو إدارة أمانة سر مجلس الإدارة بمقر المركز الرئيسى للبنك بالعنوان ٨١ شارع التسعين – التجمع الخامس – القاهرة الجديدة – القاهرة خلال ساعات العمل الرسمية وذلك قبل إنعقاد الجمعية العامة غير العادية وخلال المواعيد المحددة لذلك وفقاً للقانون المذكور ولائحته التنفيذية.

(٦) أية أسئلة تتعلق بالموضوعات المعروضة على الجمعية العامة غير العادية يتعين تقديمها كتابة إلى إدارة الأوراق المالية والحفظ المركزى بالبريد المسجل بعلم الوصول أو باليد فى مقابل إيصال بالإستلام قبل إنعقاد الجمعية العامة غير العادية بثلاثة أيام على الأقل، ولن يلتفت إلى أية أسئلة ترد بخلاف ذلك.

وتفضلوا بقبول الاحترام والتقدير،،،

رئيس مجلس الإدارة
حمد عبد المحسن المرزوق



الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

رئيس مجلس التحرير
خالد إدريس

رئيسا التحرير
كاظم فاضل
سامى الطراوى

المستشار القانونى للوفد
ثروت الخرباوى

رئيسا التحرير التنفيذيان
طارق تهامى
محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك
د - إبراهيم عبدالمعطى

المدير الفنى
أشرف حسن

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإعلانات
خالد الشيخ

مدير الإنتاج
السيد فاروق

التدقيق اللغوى
محمود أبو العباس

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص. ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون: ٣٣٣٨٣١١١-٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس: ٣٣٣٥٩١٣٥-٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣٣١٣
الموقع الإلكترونى:
https://www.alwafd.news/
الإيميل:
Info@alwafd.news
البريد الإلكترونى:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨-٢٥٨٠٦٢٤١
الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

الصهاينة يريدون رأس «نتنياهو»

سقوط الكيان فى مقبرة الاستنزاف والاقتصاد يلفظ أنفاسه



نتنياهو



استنزاف عسكرى غير مسبوق يعانى منه الكيان

تقرير:
سحر رمضان

لم يعد الكيان الصهيونى يواجه مأزقًا استراتيجيًا فحسب، بل بات يقف عاريًا أمام ذروة الهزيمة الشاملة، حيث تتآكل هيبته العسكرية فى وحل الجبهات المتعددة من غزة ولبنان إلى اليمن وإيران، بالتوازى مع انفجار قنبلة سياسية واقتصادية تطوق عنق بنيامين نتنياهو. فبينما يواجه رئيس حكومة الاحتلال اتهامات جنائية ومطالبات بالتحقيق ينزف اقتصاد الكيان تحت ضربات استنزاف عسكرى غير مسبوق؛ حيث قفز العجز المالى إلى ٩٪، وتبخرت الاستثمارات بنسبة ٣٠٪. إنها لحظة الانكسار التاريخى حيث تعجز واجهة البورصة المخادعة عن ستر عورة الهزيمة، ليدفع المستوطنون فاتورة الدم والدمار بـ٥٥ مليار شيكل سنويًا، فى كلفة بقاء سياسى لرئيس وزراء يقتات على الأعذار بينما يلفظ كيانه أنفاسه الأخيرة.

طالب حزب «يشار» الإسرائيلى المعارض بالتحقيق مع رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، للاشتباه فى تقديمه معلومات كاذبة بشأن الإخفاقات الأمنية التى سبقت هجوم ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، فيما حذر زعيم المعارضة يائير لابيد من تكرار هجوم مماثل حال بقاء نتنياهو فى الحكم.

وقالت صحيفة يديعوت آحرونوت العبرية إن حزب «يشار» الذى يتزعمه غادى آيزنكوت، طالب المستشارة القضائية للحكومة غالى بهراف ميارا باستكمال فحص شبهات ارتكاب نتنياهو مخالفات جنائية.

وبحسب الصحيفة، تستند المطالبة إلى اتهامات لنتنياهو بتقديم معلومات كاذبة لمراقب الدولة والجمهور بشأن الإخفاقات التى سبقت طوفان الأقصى فى ٧ أكتوبر.

ونقلت الصحيفة عن بيان للحزب أن تحقيقًا للصحفى رونين بيرغمان كشف عن أن نتنياهو «قدم صورة جزئية ومشوهة لوثائق أمنية سبقت الهجوم، من خلال حذف تحذيرات وتقديرات».

وأضاف الحزب أن التحقيق أظهر، من بين أمور أخرى، حذف معلومات من وثيقة استخباراتية أُعدت قبل الهجوم بأربعة أيام.

وأشار إلى أن المادة ٢٣٩ من قانون العقوبات الإسرائيلى تنص على معاقبة من يقدم «إفادة كاذبة عن علم» بالسجن مدة تصل إلى ٣ سنوات.

ولم يورد تقرير الصحيفة تعقيبًا من نتنياهو على اتهامات الحزب، كما لم يُعلن عن فتح تحقيق جنائى بحقه على خلفية هذه المطالبة.

من جانبه، هاجم لابيد نتنياهو على خلفية ما كُشف عن الإخفاقات الأمنية التى سبقت الهجوم.

وقال فى تدوينة على منصة شركة «إكس» الأمريكية: «فى مواجهة ما يُكشف عن الإخفاق الأمنى، يواصل نتنياهو التباكى بالقول: لم يوقظونى».

وأضاف محذرًا: «إذا بقى (نتنياهو) فى الحكم، فستكون هناك أحداث أخرى مثل ٧ أكتوبر».

وتابع: «مجموعتنا من الشخصيات الأمنية ستوفر لأطفالكم الأمن بدلًا من الأعذار».

وكان نتنياهو أطلق ادعاء علنيًا، أواخر أغسطس الماضى، عبر لقاءات وتصريحات مسجلة بثتها وسائل إعلام إسرائيلية، قال فيه نصًا: «كانوا يعلمون بمؤشرات هجوم ٧ أكتوبر ولم يوقظونى»، ملقيًا باللوم على قادة الأجهزة الأمنية.

وحذر خبير اقتصادى إسرائيلى من التكلفة الاقتصادية المتزايدة للحرب التى تشنها حكومة الاحتلال على الرغم من أن ارتفاع مؤشرات البورصة لا يعكس حقيقة الأوضاع الاقتصادية، فى ظل تضاعف الإنفاق الأمنى تقريبًا، وتراجع الاستثمارات، واستمرار الركود الاقتصادي.

وقال يوسف زعيرا، الأستاذ الفخرى للاقتصاد فى الجامعة العبرية بالقدس المحتلة، فى مقال نشره موقع «تيلم» الإسرائيلى إن الإنفاق الأمنى السنوى ارتفع من نحو ٤٪ من الناتج المحلى الإجمالى قبل الحرب التى اندلعت فى اكتوبر ٢٠٢٣، إلى نحو ٧,٥٪، ما يعادل زيادة سنوية تُقدّر بنحو ٥٥ مليار شيكل.

وأوضح أن هذه الزيادة رفعت الأعباء المالية على الجمهور، بالتزامن مع اتساع العجز المالى وارتفاع الدين العام، مشيرًا إلى أن العجز بلغ ٧,١٪ من الناتج المحلى الإجمالى عام ٢٠٢٣، وارتفع إلى ٩٪ عام ٢٠٢٤، قبل أن يتراجع إلى ٦,٥٪ العام الماضي.

وأضاف أن تمويل النفقات العسكرية وتكاليف الحرب الأخرى، بما فيها الإخلاء وإعادة الإعمار، أدى إلى زيادة الاقتراض الحكومي، إلى جانب رفع ضريبة القيمة المضافة وتقليص بعض النفقات العامة غير العسكرية، الأمر الذى قال إنه يزيد الأعباء على أصحاب الدخول المنخفضة.

وأشار زعيرا إلى أن الاقتصاد الإسرائيلى دخل مرحلة ركود منذ اندلاع الحرب مشيرًا إلى أن الناتج المحلى الإجمالى انخفض بنحو ٦٪ فى الربع الأخير من عام ٢٠٢٣، وبقى لاحقًا دون مسار النمو المتوقع بنحو ٣٪.

ووفقًا للمقال فقد تراجع الناتج فى القطاع الخاص بنحو ١٠٪ فى بداية الحرب، وظل أقل من مستواه المتوقع بما لا يقل عن ٤٪، فيما انخفضت الاستثمارات فى إسرائيل بأكثر من ٣٠٪ مع اندلاع الحرب، واستمرت عند مستويات تقل بأكثر من ١٠٪ عن خط الاتجاه المتوقع.

وبرر زعيرا عدم تسجيل ارتفاع كبير فى معدلات البطالة إلى الاستدعاء الواسع لقوات الاحتياط، الذى أبقى عددًا من العاملين خارج وظائفهم من دون أن تضطر الشركات بالضرورة إلى تسريحهم، محذرًا من أن محدودية ارتفاع البطالة لا تعنى غياب الركود.

وحذر الخبير الاقتصادى من أن استمرار الصراع يزيد المخاطر التى يواجهها المستثمرون، ويحدّ من الاستثمارات فى المنشآت والمعدات والأنشطة الإنتاجية، بما ينعكس سلبًا على إنتاجية العاملين والأجور والنمو الاقتصادي.

كما أشار إلى أن الخدمة العسكرية الإلزامية تؤخر دخول الإسرائيليين إلى سوق العمل، ما يؤدي، بحسب تقديراته، إلى خسائر اقتصادية طويلة الأمد، معتبرًا أن تقليص مدة الخدمة العسكرية إلى عام واحد للرجال والنساء كان من شأنه رفع الناتج المحلى الإجمالى بنحو ٤,٣٪.

ورأى أن اتساع نطاق الحرب ليشمل جبهات متعددة، بينها لبنان وإيران واليمن، يعزز المخاوف من تحول المخاطر الاقتصادية إلى عامل دائم يحدّ من قدرة الاقتصاد الإسرائيلى على جذب الاستثمارات وزيادة الإنتاج.

و اعتبر زعيرا أن القول إن الاقتصاد الإسرائيلى يتعامل مع الحرب بنجاح لا يتفق مع المؤشرات التى عرضها، مشيرًا إلى أن الأعباء الاقتصادية لا تظهر بالضرورة فى أداء البورصة، التى تعكس بدرجة كبيرة ربحية الشركات القائمة، لا الوضع الاقتصادى العام.

وأضاف أن المستثمرين قد يعوضون ارتفاع المخاطر بعوائد أعلى، فى حين يتحمل العمال قسطًا كبيرًا من الكلفة عبر تراجع الاستثمارات والإنتاجية والأجور، فضلًا عن تأخر دخولهم إلى سوق العمل.

وحذر عزرا من أن استمرار الحرب والصراع يفرض كلفة اقتصادية كبيرة على إسرائيل، مشددًا على أن هذه الأعباء قد تتفاقم كلما طال أمد المواجهات واتسع نطاقها.

نوبل «بيلاى» تثير غضب واشنطن

ترامب يعاقب الجنائية الدولية وروبيو يهدد بتفكيكها



ترامب



نافى بيلاى

كتبت - أمانى زكى:

صعدت إدارة الرئيس الأمريكى دونالد ترامب مواجهتها مع المحكمة الجنائية الدولية، بفرض عقوبات تستهدف المؤسسة القضائية نفسها، بعد ساعات من إعلان فوز القاضية السابقة بالمحكمة والحقوقية الجنوب إفريقية نافى بيلاى بجائزة نوبل للسلام لعام ٢٠٢٦، فى تطور يعكس اتساع الخلاف بشأن دور القانون الدولى ومحاسبة المسئولين عن جرائم الحرب.

وأعلنت واشنطن أن الإجراءات الجديدة تستهدف قطع الموارد عن المحكمة والحد من قدرتها على العمل، بينما نددت المحكمة بالعقوبات، معتبرة أنها محاولة لتقويض سيادة القانون وترهيب موظفيها والمتعاونين معها، وأكدت مواصلة تحقيقاتها وملاحقاتها القضائية رغم الضغوط الأمريكية.

وقال وزير الخارجية الأمريكى ماركو روبيو إن ترامب لن يسمح أبدا للمحكمة الجنائية الدولية بمحاكمة أمريكيين، معلنا فرض عقوبات تحظر التعامل مع ما وصفه بـ«المحكمة المارقة»، بهدف قطع مواردها وشل قدرتها على اتخاذ إجراءات ضد الولايات المتحدة.

وأضاف روبيو أن واشنطن منحت المحكمة والدول الأعضاء فى نظام روما الأساسى فرصة لمعالجة الاعتراضات الأمريكية، محذرا من استمرار التصعيد إذا لم يتم التوصل إلى حل. وقال: «إما أن تنهى المحكمة الجنائية الدولية تهديداتها، أو سننهى نحن المحكمة الجنائية الدولية».

كما دعا حلفاء الولايات المتحدة الأعضاء فى المحكمة إلى كبح أنشطتها، مشيرا إلى اعتمادهم على القوات الأمريكية فى الدفاع عنهم، ومؤكدا أن بلاده ستواصل تعديل إجراءاتها والعمل على تفكيك المحكمة إذا لم تتم معالجة مخاوفها.

وتتجاوز العقوبات الجديدة الإجراءات السابقة التى استهدفت مدعين عامين وقضاة بالمحكمة، إذ تطال المؤسسة نفسها، مع احتمال امتداد آثارها إلى الشركات التى تقدم لها خدمات مصرفية وتأمينية وتقنية. وقد تدفع هذه الإجراءات البنوك إلى إغلاق الحسابات، وشركات التأمين إلى وقف التغطية، ومزودى البرمجيات إلى إنهاء التعاون، بما يهدد قدرة المحكمة على مواصلة عملها.

وترتبط الاعتراضات الأمريكية، فى جانب منها، بمذكرات التوقيف التى أصدرتها المحكمة بحق مسئولين إسرائيليين، من بينهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، فضلا عن تحقيق سابق بشأن أفعال جنود أمريكيين فى أفغانستان، أغلقته المحكمة لاحقا.

وفى المقابل، قالت نائبة المدعى العام للمحكمة، نزهت شميم خان، فى تصريحات لوكالة رويترز، إن العقوبات تستهدف تقويض سيادة القانون على المستوى الدولى والإضرار بعمل مؤسسة قضائية مستقلة. وأكدت أن المحكمة ستواصل العمل فى القضايا التى تنظرها، ولن تتراجع عن تحقيقاتها وملاحقاتها القضائية.

وشددت المحكمة، فى بيان منفصل، على أن العقوبات لن تثنيها عن أداء مهمتها، محذرة من استهداف موظفيها والمتعاونين معها بسبب عملهم فى خدمة العدالة، ومعتبرة أن القضية تتجاوز الدفاع عن مؤسسة بعينها إلى حماية النظام القانونى الدولى.

وجاء التصعيد الأمريكى فى توقيت لافت، إذ أعلنت لجنة نوبل النرويجية فوز نافى بيلاى بالجائزة تقديرا لجهودها فى تعزيز السلام والقانون الدولى. وشغلت بيلاى مناصب قضائية دولية عدة، بينها العمل فى المحكمة الجنائية الدولية لرواندا، كما كانت قاضية فى دائرة الاستئناف بالمحكمة الجنائية الدولية بين عامى ٢٠٠٣ و٢٠٠٨.

وقالت لجنة نوبل إن اختيار بيلاى يسلط الضوء على أهمية الحفاظ على نظام دولى قائم على القواعد، فى وقت تتعرض فيه المحاكم والقضاة لضغوط وهجمات سياسية، مؤكدة أن محاسبة مجرمى الحرب وتحقيق العدالة لضحايا الانتهاكات يمثلان شرطا أساسيا لإرساء السلام.

وكانت بيلاى قد ترأست العام الماضى لجنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة بشأن الأراضى الفلسطينية المحتلة، التى خلص تقريرها إلى أن إسرائيل ارتكبت إبادة جماعية فى قطاع غزة.

وفى بيان من مدينة نورمبرغ الألمانية عقب إعلان فوزها، حذرت بيلاى من أن الهجمات السياسية المتزايدة على القانون الدولى قد تعيد العالم إلى نظام تحدد فيه القوة، وليس القانون، أى المعاناة تستحق الاهتمام. وأكدت أن الجائزة تعزز ضرورة الدفاع الجماعى عن سيادة القانون واستقلال المحاكم.

وأثار فوزها انتقادات من ترمب ونتنياهو؛ إذ وصفها رئيس الوزراء الإسرائيلى بأنها «متعصبة» واتهمها بالعمل على «شيطنة اليهود»، معتبرا أن لجنة نوبل فقدت بوصلتها الأخلاقية. كما قال ترامب إن جائزة نوبل للسلام «أهينت» بمنحها لبيلاي.

وفى المقابل، أعربت المفوضية الأوروبية عن أسفها الشديد للعقوبات الأمريكية، مؤكدة التزامها بنظام روما الأساسى واستعدادها للعمل مع المحكمة لضمان استمرارها فى أداء مهامها المتعلقة بجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، بما يفتح الباب أمام خلاف دبلوماسى أوسع بين واشنطن وحلفائها الأوروبيين.

زلزالان عنيفان وتحذيرات من تسونامى

صرخة الأرض تستبق تدريب مواجهة الرعب فى بنما



كتبت - منار السويفى:

زلزلت الأرض، فانخلعت قلوب البنميين أمس فى لحظة واحدة؛ هكذا باغتت الكارثة بلدًا كان يستعد لتدريب وهمى على الإخلاء فإذا بالوهم يصبح حقيقة قاسية تفترش العراء.

لقد حول زلزالان عنيفان الأمان إلى حطام متناثر، وتركا الآلاف فى مواجهة شرسة مع الخوف والدمار.

لم تكن المأساة فى سقوط المآذن والبرج التاريخى لكاتدرائية «بينونومي» فحسب، بل فى تلك اللحظة التى انقطعت فيها الكهرباء عن ست مقاطعات، ليغرق الناس هناك فى عتمة حالكة لا يكسرها سوى أصوات تصدع الجدران وهدير البحر القادم.

وفى «جزيرة كانياس» تسللت المياه إلى غرف النوم لتطرد العائلات إلى المرتفعات تحت التهديد المرعب لـ«تسونامي» يتربص بالساحل.

كان زلزالان بقوة ٧,٧ و٦,٦ درجة على مقياس ريختر قد ضربا جنوب بنما وتبعتهما سلسلة من الهزات الارتدادية، ما سبّب انهيارات فى مبانٍ وعمليات إخلاء بمختلف المناطق فيما رفعت تحذيرات من تسونامى أصدرت عقب الزلزالين لسواحل دول عدة.

وأعلن رئيس بنما خوسيه راؤول مولينو عن حالة «كارثة كبرى»، ودعا السكان إلى الهدوء، محذرًا من أن ذلك قد يتغير خلال الساعات أو الأيام المقبلة.

وتسببت الهزتان العنيفتان فى حالة عارمة من الذعر وخلفتا أضرارًا مادية واسعة.

ووقعتا على عمق ضحل يقارب ١٢ كيلومترًا، ما زاد من شدة الشعور بهما ووقع مركزهما على بعد نحو ١٠ كيلومترات من بلدة بيتالوزا أريبا فى مقاطعة هيريرا.

وسجل علماء الزلازل فى جامعة بنما أكثر من ٤٥ هزة ارتدادية تلت الهزة الرئيسية.

ووثقت مقاطع الفيديو انهيارات مبانٍ وفنادق ومحطات موانئ، خاصة فى مدينتى بينونومى وسونا، حيث تضررت واجهة كاتدرائية تاريخية وسقط أحد أبراجها فى بينونومي.

وقال مدير معهد علوم الأرض فى جامعة بنما نيستور لوكى إن أمواجًا بارتفاع يتراوح بين متر و٣ أمتار كانت متوقعة حول جزيرة كانياس والساحل الجنوبى لمقاطعة لوس سانتوس، من دون توقع أمواج كبيرة خارج تلك المنطقة، مضيفًا أن مياه البحر وصلت فعلًا إلى منازل قرب الساحل فى الجزيرة.

وأبلغت إدارة الحماية المدنية عن وقوع إصابات نتيجة تساقط الحطام.

كما أعلنت شركة الطاقة «ناتورجي» عن انقطاع التيار الكهربائى فى ٦ مقاطعات بنمية. توازيًا مع ذلك، تشير تقديرات USGS إلى أن الخسائر الاقتصادية قد تصل إلى ما بين ١٪ و١٠٪ من الناتج المحلى الإجمالى لبنما.

وأطلق نظام الإنذار الأمريكى تحذيرات عاجلة من موجات تسونامى خطيرة قد تضرب السواحل الشرقية للمحيط الهادئ.

وشملت التحذيرات سواحل ٩ دول هى: بنما، كولومبيا، كوستاريكا، الإكوادور، بيرو، نيكاراجوا، جواتيمالا السلفادور، والمكسيك بالإضافة إلى تنبيهات شملت ولايات الساحل الغربى الأمريكى مثل كاليفورنيا وألاسكا وتشيلي.

وطالبت السلطات سكان المناطق المنخفضة والقريبة من الشواطئ بالابتعاد فورًا والتوجه نحو المرتفعات خوفًا من موجات التسونامي.

وأعلن وزير الخارجية الأمريكى ماركو روبيو عن أنه يتابع الوضع عن كثب، وأن بلاده تعمل على حشد موارد وأفراد للمساعدة بطلب من حكومة بنما. كما تلقّت البلاد عروض مساعدة ورسائل تضامن من دول عدة فى المنطقة.

وكان من المقرر أن تجرى بنما تدريبًا وطنيًا على الإخلاء غدًا الاثنين لاختبار قدراتها على الاستجابة لحالات الطوارئ الناجمة عن الزلازل.



كلمة حق



بقلم:
طارق عبدالعزيز

فعلاً: فيها حاجات حلوة

استوقفنى كثيراً وأشعل لدى مشاعر العزة والافتخار مشهد استقبال الرئيس السيسى فى العاصمة الكورية سيول، وعلى وجه الخصوص الأداء المبهر لكورال الأطفال الذين أدوا أغنية «فيها حاجة حلوة»، فى تقليد غير متعارف عليه فى البروتوكول، وعقد الرئيسان لقاء ثنائيا أعقبه مباحثات موسعة، أعلن خلالها الارتقاء بالعلاقات المصرية – الكورية إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية. بالإضافة إلى بعض الاتفاقيات فى عدد من المجالات المختلفة.

خلينا فى الاستقبال والرمزية والرسالة، التى أراد الكوريون إيصالها، فكرة عظيمة ورسالة لامست قلوب المصريين، دندن معايا الأغنية كده، هتلاقى مصر العظيمة مصر الكبيرة فعلا فيها حاجة حلوة، أم الدنيا التى تضرب بجذورها فى أعماق التاريخ أكيد فيها حاجات حلوة.

ولو عايز تعرف لماذا فيها حاجات حلوة، خلينى ألقى الضوء على حجم المشروعات المنفذة، والمواقف السياسية والتاريخية، والنتائج الفعلية والتى انعكست على حياة المواطنين مؤخراً، ومنها البنية التحتية والنقل، وإنشاء العاصمة الإدارية الجديدة، وتوسيع شبكة الطرق والكباري، وتطوير الموانئ والسكك الحديدية، والتوسع فى مشروعات مترو الأنفاق والقطارات الكهرباء.

بالإضافة إلى ملفات الصحة والحماية الاجتماعية وعلى رأسها مبادرات صحية مثل «١٠٠ مليون صحة»، وبرامج الدعم الاجتماعي، ومبادرة «حياة كريمة» لتطوير القرى وتحسين خدمات مياه الشرب والصرف الصحى، وإنشاء مدن جديدة، من بينها العلمين الجديدة والعاصمة الإدارية، إلى جانب مشروعات الإسكان الاجتماعى وتطوير المناطق غير الآمنة.

وعلى سبيل المثال وفى الماضى القريب أستطيع أن أقول اتساع نطاق المشروعات التى تبنتها الدولة منذ ٢٠١٤ بخطة واسعة للمشروعات القومية سواء العاصمة الإدارية وقناة السويس الجديدة والمشروعات الزراعية الكبرى والنشاط السياحى والمدن الجديدة والعلمين، إنجازات يشهد بها من له عين ترى وقلب يبصر.

عارف ليه فيها حاجة حلوة؟، عشان برغم تراكم الأحداث والتحديات والتى شهدت مصر خلالها تحديات اقتصادية وإقليمية وأمنية، إلى جانب مشروعات التنمية والإصلاح، وخرجت منها مرفوعة الرأس منتصرة.

عارف ليه فيها حاجة حلوة؟ علشان لديها عقيدة واستراتيجية كبيرة فريدة وبالرغم من وجودها فى منطقة مضطربة، وهو ما يضاعف من تكلفة الحفاظ على أمنها ولكن وجود عدة عوامل، فى مقدمتها قوة مؤسسات الدولة، وقدرات القوات المسلحة والشرطة، والتماسك المجتمعي، أدت إلى نتيجة حتمية أن مصر آمنة مطمئنة.

مصر فيها حاجات حلوة كتيير، من زمان، بتاريخها وتأثيرها، بس كان لازم حد ييجى يعرفنا وينجز مشروعات وخططا، لكى نحس ونستشعر عظمة بلدنا.

تحية لأطفال كوريا الذين ذكرونا بعظمة أم الدنيا مصر وقيمتها وتقدير العالم لها، وقبل كل دول تحية لمن أوصلنا لهذه المكانة من التقدير والاحترام وعلى رأسهم القيادة السياسية ومؤسسات الدولة الوطنية القوات المسلحة ووزارة الداخلية، وأجهزة مصر السيادية، وجميعهم يعمل بهم خيرة رجال مصر العظماء، الذين سيذكرهم التاريخ بحروف من نور لجهودهم وتفانيهم الذى اوصلنا إلى بر الأمان... علشان تقول فعلا فيها حاجات حلوة.

رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد بمجلس الشيوخ



بقلم:
مصطفى خليل

الزراعة فى بر مصر

فى مصر هناك نوعان من الفلاحين مزارع يروى أرضه بالشادوف وآخر يروى بالبيفوت، وكل منهما له متطلبات ومشاكل، فبين دلتا خضراء ينهكها تفتيت الحيازات التاريخى، وصحراء شاسعة تعانق الأفق المفتوح فى الوادى الجديد وشرق العوينات والفرافرة، يقف القطاع الزراعى المصرى على طرفى نقيض. فى الوادى القديم، يصارع الفلاح الصغير مساحات ضيقة تقاس بالقيراط، بينما تخوض الشركات الكبرى فى العمق الصحراوى مغامرة الاستصلاح باستثمارات بالمليارات ومساحات تمتد لآلاف الأفدنة. ورغم الاختلاف الشاسع فى الإمكانيات وطبيعة التحديات، يجمع الطرفين هدف وطنى واقتصادى واحد هو تأمين الغذاء، رفع كفاءة الإنتاج، وتحقيق ريحية عادلة تضمن الاستدامة.

تُعانى أراضى الدلتا من سرطان تفتيت الحيازات الزراعية الذى أفرزه تتابع المواريث عبر العقود حيث تجزأت الأراضى ذات الرقع الموحدة إلى مساحات صغرى ومشتتة. هذا التفتيت منع استخدام الميكنة الثقيلة، ورفع التكاليف التشغيلية على الفلاح الصغير، وفتح الباب واسعًا أمام احتكار وسيطرة الوسطاء والسماسرة على أسعار المستلزمات والحاصلات.

ولتجاوز هذه العقبات الهيكلية، تتجسد الحلول العملية والمباشرة فى إعادة التجميعات الزراعية الموحدة وتنظيم الحيازات المجاورة لتطبيق دورة زراعية واحدة وتجميع مساحات المحاصيل الإستراتيجية، ما يعيد للجمعيات الزراعية دورها الإرشادى والخدمى فى الشراء المجمع للمستلزمات بأسعار مناسبة، والتسويق الجماعى للمنتجات وإطلاق منصات رقمية حديثة تربط الفلاح مباشرة بأسواق التجزئة والمستهلك للحد من فجوة الأسعار، مع إتاحة قروض ميسرة لشراء معدات حديثة خفيفة ومملوكة بشكل مشترك بين المزارعين.

على الطرف الآخر تملك الشركات الزراعية الكبرى تقنيات الرى المحورى البيفوت ونظم الزراعة الذكية، لكنها تصطدم بعقبات تشغيلية ولوجستية حادة تهدد جدواها الاقتصادية هناك أعباء الطاقة واللوجستيات، حيث إن سحب المياه الجوفية من الطبقات العميقة يلتهم الميزانيات التشغيلية بسبب تكاليف الكهرباء والديزل، يضاف إليها كُلفة نقل المحاصيل عبر مسافات شاسعة تصل لآلاف الكيلومترات إلى الموانئ والمحافظات المركزية.

ونجد أيضًا غياب المعامل المرجعية المعتمدة لاختبارات التربة ومتبقيات المبيدات محليًا ما يضطر الشركات لقطع مسافات طويلة لتأكيد عينات التصدير، يرافقه انعدام ثلاجات حفظ وتبريد المنتجات بمواقع الحصاد، مع نقص الإسعاف والمستشفيات والخدمات الصحية المجهزة لرعاية آلاف العاملين والكوادر فى عمق الصحراء واعتماد معظم الشركات على تسويق المحاصيل بصورتها النية الخام دون تصنيع أو تجفيف، مع إهمال التكامل الاستراتيجى مع مشروعات الإنتاج الحيوانى الملائمة للبيئة الصحراوية.

إن حماية الاستثمارات المليارية فى الصحراء وتأمين كفاءتها يتطلب خطوات تنفيذه عاجلة وقابلة للتطبيق فورًا مثل إنشاء مجمعات تبريد، ثلاجات حفظ وتبريد حديثة بمواقع الإنتاج لمنع تلف المحاصيل، والتوسع فى مشاريع التجفيف والتعبئة لرفع القيمة المضافة، مع إقامة مجمعات إنتاج حيوانى متكاملة تستهدف سلالات الأغنام البرقى والماشية الملائمة للبيئة الصحراوية تعتمد على المخلفات الزراعية والأعلاف البديلة لتقليل الهدر وتوفير البروتين وإقامة معامل مرجعية معتمدة لفحص التربة والمتبقيات بمناطق الإنتاج لإصدار شهادات التصدير فورًا، مع بناء مستشفيات ميدانية ومراكز طبية توفر الرعاية الصحية الكاملة للعاملين وتضمن استقرارهم والتحول لمحطات الطاقة الشمسية الضخمة لتقليل التكاليف التشغيلية، ومد خطوط سكة حديد متخصصة للبضائع تربط مناطق الإنتاج بالموانئ والأسواق المباشرة.

كلمة أخيرة تقتضى المصلحة الوطنية إيجاد استراتيجية زراعية مزدوجة؛ تحمى الفلاح الصغير فى الدلتا باعتباره ركيزة الأمن الغذائى اليومى، وتدعم الشركات الكبرى فى الصحراء بسلاسل التبريد والتصنيع التحويلى والتكامل الحيوانى لتكون رأس حربة التصدير والأمن الغذائى القومى.

عضو لجنة الزراعة بحزب الوفد

البرلمان ينظر المادة (25) محل اعتراض رئيس الجمهورية على مشروع قانون جامعة كيان.. غدًا

كتب- حازم العبيدى:

يستأنف مجلس النواب برئاسة المستشار هشام بدوي، جلسته العامة غدا الاثنين، لمناقشة تقرير اللجنة الخاصة المشكلة لإعادة دراسة المادة (٢٥) محل اعتراض رئيس الجمهورية على مشروع قانون إنشاء جامعة كيان بالقوات المسلحة للعلوم التطبيقية، والذى انتهى بالإجماع إلى حذف المادة بالكامل، بما تضمنته من مكافأة شهرية لطلاب الشعبة العسكرية تعادل أول راتب رتبة الملازم والتعويضات المقررة قانونًا، ومكافأة سنوية للطلاب المتفوقين.

وأكدت اللجنة الخاصة فى تقريرها، أن مشروع قانون إنشاء جامعة كيان بالقوات المسلحة للعلوم التطبيقية يضيف إلى منظومة التعليم الوطنى صرحًا جديدًا تتكامل فيه الدراسة المدنية والعسكرية فى رسالة تعليمية واحدة، وأن مسيرة هذا المشروع، منذ إقراره حتى إعادة دراسته فى ضوء اعتراض السيد رئيس الجمهورية، تجسد صورة رفيعة من صور التكامل بين السلطات فى إطار ما أرسته المادة (٥) من الدستور من فصل بين السلطات وتوازن بينها، سعيا إلى غاية واحدة هى تشريع رصين يصون أحكام الدستور ويستجيب لمتطلبات الواقع.

وشددت اللجنة – أن استعمال السيد رئيس الجمهورية حقه المقرر بالمادة (١٢٣) من الدستور فى الاعتراض على المادة (٢٥) من القانون المرافق لمشروع القانون، إنما جاء صونا لمبدأى المساواة وتكافؤ الفرص اللذين كفلتهما المادتان (٩) و(٥٣) من الدستور وحرصا على أن يقوم البنيان التشريعى للدولة على الالتزام بأحكامه.


هشام بدوى

وقد تناولت اللجنة بالدراسة ما أثير من تساؤلات واستفسارات فى الجلسة العامة وفى أثناء اجتماعها، وانتهت فى شأنها، على النحو المبين تفصيلا بهذا التقرير، إلى أن حذف المادة محل الاعتراض يحقق الغاية التى قام عليها الاعتراض فى إطار المبادئ التى أقرها المجلس، دون حاجة إلى تعديلات تخرج عن نطاقها.

وإعمالا لحكم المادة (١٧٨) من اللائحة الداخلية للمجلس، والتزاما بالمبادئ التى أقرها المجلس بجلسته المعقودة فى ٢٠٢٦/١٠/٥ عند مناقشة تقرير اللجنة العامة، فقد انتهت اللجنة الخاصة بإجماع آراء أعضائها إلى حذف المادة (٢٥) من القانون المرافق، وإعادة ترقيم مواده وضبط الإحالات الواردة به تبعا لذلك.

تدشين مجمع «الرائد» لصناعات التمور بالوادى الجديد

كتب - سيد العبيدى:

قامت الدكتورة منال عوض، وزيرة التنمية المحلية والبيئة وحنان مجدى، محافظ الوادى الجديد بوضع حجر أساس مجمع صناعات التمور بمنطقة (واحة الشوربجي) والذى يمثل محور التحول من الإنتاج الزراعى إلى التصنيع الزراعى وتعظيم القيمة المضافة.

واستمعت الدكتورة منال عوض ومحافظ الوادى الجديد إلى شرح حول تفاصيل المشروع والذى يقام على مساحة إجمالية تبلغ نحو ٦٤ ألف م²، بنسبة تنفيذ بلغت نحو ٣٠٪ ويضم المجمع منظومة متكاملة للتعامل مع محصول التمور ومستلزمات إنتاجه، تشمل خطوط استقبال وفرز وتصنيف وتجهيز التمور وخطوط معالجة وتصنيع آلى، باستخدام معدات وخطوط إنتاج مستوردة، بالإضافة إلى خطوط التعبئة والتغليف ومعدات المناولة والتداول ومنظومة تخزين وتبريد بطاقة استيعابية تبلغ نحو ٢٠ ألف طن، وأشار العرض أن البنية الأساسية للمشروع تعتمد على نظم الرى الحديث والطاقة الشمسية، إلى جانب تنويع التركيب المحصولى وإدخال أصناف ذات عائد اقتصادى مرتفع.

ويضم المشروع أكثر من ٦٥٠ ألف نخلة فى مراحل النمو والإثمار المختلفة، من بينها نحو ٣٠٠ ألف نخلة مثمرة ويستهدف المشروع الوصول إلى مليون نخلة لإنتاج أصناف متنوعة، إضافة إلى المحاصيل الاستراتيجية والفاكهة والزيتون والنباتات الطبية والعطرية، ويوفر المشروع نحو ١,٥٠٠ فرصة عمل ضمن منظومة العمل الزراعى والصناعى، بما يسهم فى رفع تنافسية المنتج المصرى، والتوسع فى إنتاج وتصنيع وتصدير التمور للأسواق المحلية والدولية. وأشارت وزيرة التنمية المحلية والبيئة إلى سعى الدولة لتحقيق نقلة نوعية للتصنيع الزراعى بمحافظة الوادى الجديد تدعم القدرة التنافسية للمنتج المصرى فى الأسواق العالمية، بالإضافة إلى تحقيق عائد اقتصادى من المحصول الاستراتيجى الأول للمحافظة، مشيرة إلى أن المجمع يستهدف تكامل مراحل ما بعد الحصاد والتصنيع والتعبئة والتخزين والتجهيز للتسويق والتصدير بما يربط الإنتاج الزراعى بالصناعة والخدمات اللوجستية المرتبطة بالتمور.

ولفتت وزيرة التنمية المحلية والبيئة إلى أن المجمع يمثل حلقة التصنيع والقيمة المضافة داخل منظومة الإنتاج الزراعى بواحة الشوربجى، من خلال الإنتاج الزراعى، الحصاد، الفرز والتصنيف، التداول والتخزين المبرد، التعبئة والتغليف والتصنيع بالإضافة إلى التسويق والتصدير.

من جانبها أوضحت حنان مجدى، محافظ الوادى الجديد، أن المشروع يضم أيضًا ميزان بسكول لخدمة عمليات الاستلام والتداول والشحن، منشآت صناعية لإنتاج البرانيك، وشكاير الزماط، والأكياس البيضاء المخصصة لسباطات التمور.



خلال سبتمبر الماضى

الحكومة تستجيب لحل 169 ألف شكوى

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

تابع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، حصاد جهود منظومة الشكاوى الحكومية المُوحدة بمجلس الوزراء، والجهات الحكومية المرتبطة بها، خلال شهر سبتمبر الماضي، وذلك من خلال تقرير مُفصّل أعدّه الدكتور طارق الرفاعي، مساعد الأمين العام لمجلس الوزراء للشكاوى ورضا المواطنين.

وأكد رئيس مجلس الوزراء مجددًا ضرورة تعزيز آليات عمل المنظومة للتواصل مع المواطنين، وسرعة التعامل مع شكاواهم وطلباتهم واستفساراتهم، والعمل على توفير أفضل الاستجابات الممكنة بشأنها، والوقوف على المشكلات المُسببة لهذه الشكاوى ومواصلة العمل الجاد على حلها.

وأوضح الدكتور طارق الرفاعى أن منظومة الشكاوى الحكومية الموحدة واصلت، خلال شهر سبتمبر الماضي، أداء دورها فى تلقى ورصد شكاوى وطلبات واستغاثات واستفسارات المواطنين ومقترحاتهم، وفحصها وتوجيهها إلى الوزارات والمحافظات والهيئات المعنية، مع المتابعة المستمرة لمعدلات الاستجابة والإجراءات المتخذة بشأنها، وذلك فى إطار من التنسيق والتكامل بين مختلف الجهات، بما يعزز كفاءة التعامل مع الشكاوى، ويسرّع وتيرة حسمها، ويدعم جهود الحكومة فى تطوير مستوى الخدمات العامة والارتقاء بجودتها.

وأشار الى تعامل المنظومة مع نحو ٢١٠ آلاف شكوى وطلب واستفسار، وأسفرت أعمال المراجعة والفحص عن توجيه نحو ١٦٩ ألفًا منها إلى جهات الاختصاص، بنسبة بلغت ٨١٪ من إجمالى الموضوعات الواردة، بينما تم حفظ نحو ٣٦ ألف شكوى بنسبة ١٧٪، وفقًا للضوابط والإجراءات المنظمة لذلك، فيما تتواصل أعمال استكمال مراجعة واستيفاء بيانات نحو ٥ آلاف شكوى وطلب، تمهيدًا لتحديد الإجراء المناسب حيالها. وأوضح «الرفاعي» أن الوزارات اختصت بنسبة ٦٤٪ من إجمالى الشكاوى والطلبات والاستفسارات الموجهة للجهات المعنية خلال الشهر، حيث استقبلت ٩ وزارات، نحو ٩٠٪ من إجمالى ما تم توجيهه للوزارات من شكاوى وطلبات واستفسارات.

كما اختصت المحافظات بنسبة ١٩٪ من إجمالى الشكاوى والطلبات الموجهة للجهات المعنية. وفيما يتعلق بالهيئات والجامعات المرتبطة بالمنظومة، فقد اختصت بنسبة ١٧٪ من إجمالى الشكاوى والطلبات، وحقق عدد من الهيئات معدلات إنجاز واستجابات متميزة.

وفى القطاع المصرفي، واصل البنك المركزى المصرى دوره الرقابى والتنسيقى فى متابعة توجيه الشكاوى والطلبات الواردة من المنظومة إلى البنوك المختصة وفروعها، ومتابعة إجراءات فحصها والتعامل معها وإزالة أسبابها، بما يسهم فى ضمان الوصول إلى أنسب استجابة لكل شكوى أو طلب وفقًا لطبيعته، مع إخطار المواطنين بنتائج الفحص والإجراءات المتخذة حيالها.

«سويلم» يناقش مع رئيس «إيكاردا» التوسع فى الرى بالطاقة الشمسية لدعم الأمن الغذائى

كتبت - نشوة الشربينى:

بحث الدكتور هانى سويلم، وزير الموارد المائية والرى، مع الدكتور نزار حداد المدير العام للمركز الدولى للبحوث الزراعية فى المناطق الجافة «إيكاردا»، سبل تعزيز التعاون المشترك فى مجالات ترشيد استخدام المياه وتحديث نظم الرى والتوسع فى استخدام الطاقة الشمسية، بما يسهم فى رفع الإنتاجية الزراعية والمائية وتعزيز الأمن الغذائى فى مصر.

أكد الدكتور هانى سويلم، وزير الموارد المائية والرى، أهمية البناء على النتائج المحققة فى مجالات رفع الإنتاجية المائية والرى بالطاقة الشمسية وإدارة ملوحة التربة وتطوير الإرشاد الزراعى وتطبيقات الرى الرقمى. مشدداً على ضرورة التوسع فى تطبيق الممارسات الناجحة وتعزيز الاستفادة منها على أرض الواقع.

وأضاف أن مشروع تعزيز الأمن الغذائى فى مصر المنفذ بالتعاون مع الحكومة اليابانية يستهدف تعزيز قدرة القطاع الزراعى على التكيف مع التغيرات المناخية، وتحسين الإنتاجية المائية والزراعية، ودعم سبل المعيشة الريفية المستدامة.

مشيرًا إلى أن هذا المشروع يعتمد على مجموعة من الآليات، أبرزها استخدام الطاقة الشمسية فى تشغيل نظم الرى وإدارة ملوحة التربة وتطوير الخدمات الإرشادية الزراعية وبناء القدرات وتوظيف الأدوات الرقمية فى دعم الإدارة المستدامة للموارد المائية والزراعية.

لافتًا إلى أن هذه الجهود تمثل خطوة مهمة نحو رفع كفاءة استخدام الموارد المائية، وتحسين الإنتاج الزراعى ودعم قدرة هذا القطاع على مواجهة التحديات المناخية، بما يعزز استدامة التنمية الزراعية والأمن الغذائى فى مصر.

«الزراعة» تطلق قافلة غذائية مجانية لدعم قرى السلوم والنجيلة وسيدى برانى بمطروح

كتبت - نغم هلال:

أطلقت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، قافلة مساعدات غذائية موسعة ومجانية موجهة لأهالى قرى مراكز السلوم، والنجيلة، وسيدى برانى بمحافظة مطروح، وذلك فى إطار التوجيهات الرئاسية بدعم الأسر الأولى بالرعاية وتوفير الحماية الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية والنائية.

جاءت القافلة لتلبية احتياجات المواطنين فى التجمعات البدوية والقرى الأكثر احتياجًا وتوفير السلع الأساسية لهم بالمجان.

وشملت القافلة عشرات الأطنان من المواد الغذائية الأساسية المتنوعة، إلى جانب كميات كبيرة من الدواجن والمنتجات والسلع التموينية والزراعية المختلفة، والتى تم توزيعها بالكامل كهدية مجانية من الوزارة لدعم الأهالى وتخفيف الأعباء المعيشية عن كاهلهم. وأكدت وزارة الزراعة مواصلة دفع هذه القوافل التنموية تباعًا نحو مختلف المناطق الحدودية والمحافظات النائية، مشددةً على التزامها التام بالمساهمة الفعالة فى خطة الدولة الشاملة لرفع العبء عن المواطنين وتحقيق الاستقرار الغذائى فى كافة ربوع الجمهورية.

وتأتى هذه القافلة ضمن خطة متكاملة تنفذها الوزارة لتأمين الاحتياجات الغذائية للمناطق الحدودية، مع التركيز على تكثيف قوافل الدعم والتنمية للوصول إلى كافة الأسر المستحقة.

وزير الصحة يبحث مع رئيسة وكالة «أودا - نيباد» تعزيز التعاون الصحى الإفريقى

كتبت- ايمان الجندى:

عقد الدكتور خالد عبدالغفار، وزير الصحة والسكان، اجتماعاً مع السيدة ناردوس بيكيلي توماس، الرئيس التنفيذي لوكالة تنمية الاتحاد الإفريقي (أودا-نيباد)، بحضور السفير محمد البدري سفير مصر لدى ألمانيا، وذلك على هامش فعاليات قمة الصحة العالمية المنعقدة في العاصمة الألمانية برلين.


د. خالد عبدالغفار

وصرح الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان، بأن اللقاء استهدف ترسيخ مكانة مصر شريكاً رائداً في تعزيز السيادة الصحية الإفريقية، والاستفادة من قدرات الدولة المصرية المتميزة في تصنيع الأدوية وخبراتها التنظيمية وتجربتها الرائدة في الرعاية الصحية، بما يسهم في دعم النظم الصحية القارية وتوسيع الوصول العادل إلى المنتجات والخدمات الطبية عالية الجودة.

واستعرض الجانبان سبل تعزيز التعاون في مجالات التنظيم الدوائي ودفع جهود تصنيع الأدوية واللقاحات ونقل التكنولوجيا وبناء سلاسل إمداد طبي مرنة تدعم الاكتفاء الذاتي الإفريقي، إلى جانب استكشاف فرص تعبئة الاستثمارات وآليات التمويل الإنمائي لمشاريع البنية التحتية الصحية والإنتاج الدوائي ذات الأولوية في أنحاء القارة، كما أكدا أهمية توسيع آفاق التعاون الفني والتدريب المهني وبناء القدرات التنظيمية للسلطات الصحية والكوادر الطبية الإفريقية، وتعزيز الأمن الصحي عبر التعاون في مراقبة الأمراض والتأهب للأوبئة والقدرات المعملية والاستجابة للطوارئ، فضلاً عن تبادل الخبرات في الرعاية الصحية الأولية والتغطية الصحية الشاملة والتأمين الصحي وتقوية النظم الصحية.

واتفق الجانبان على العمل لإنشاء إطار تعاون مشترك ومستدام بين مصر ووكالة أودا-نيباد يتضمن تحديد مبادرات ذات أولوية ونقاط اتصال وآليات تنفيذ ومتابعة واضحة، وتكثيف الجهود لتحسين الإنتاج المحلي والوصول العادل إلى الأدوية الأساسية واللقاحات والتقنيات الطبية في جميع أنحاء القارة، وتحديد فرص تنفيذ مشاريع صحية مشتركة بالتعاون مع شركاء التنمية والمؤسسات التمويلية الإفريقية.

وجدد الطرفان التزامهما بمواصلة التنسيق والعمل المشترك لدعم وتطوير قطاع الرعاية الصحية في القارة الإفريقية بما يلبي تطلعات شعوبها في حياة صحية آمنة ومستدامة. من ناحية أخرى وزير الصحة والسكان، نخبة من الكوادر الطبية المصرية المقيمين في ألمانيا الراغبين في تقديم الدعم للقطاع الطبي المصري، بمقر السفارة المصرية في برلين، بحضور السفير محمد البدري، على هامش فعاليات القمة.

البرلمان العربى يحاصر الاستيطان ويدعو لنسف احتلالات الأمم المتحدة وتقنين الذكاء الاصطناعى العسكرى

كتبت - مونيكا عياد:

شهدت أعمال الجمعية الـ١٥٣ للاتحاد البرلمانى الدولى، المنعقدة بمدينة أروشا التنزانية، حضورًا دبلوماسيًا عربيًا مكثفًا اتسم بالجرأة والمبادرة، حيث قاد وفد البرلمان العربى، برئاسة محمد بن أحمد اليماحى، تحركًا استراتيجيًا متكاملًا تجاوز الأطر البروتوكولية التقليدية ليطرح رؤية شاملة تعيد الاعتبار لقوة القانون فى مواجهة قانون القوة، مستهدفًا إصلاح الخلل الهيكلى فى المنظومة الدولية، وداعيًا إلى ترجمة الاعترافات الدبلوماسية بفلسطين إلى تشريعات رادعة للاحتلال، مع وضع ضوابط أخلاقية صارمة للسباق التكنولوجى والعسكرى فى العالم. ولتنفيذ هذا الحراك، عقد رئيس البرلمان العربى جلسة مباحثات مهمة مع ليندسى هويل، رئيس مجلس العموم البريطانى، ركزت على استثمار الخطوة التاريخية للمملكة المتحدة باعترافها الرسمى بدولة فلسطين فى ٢١ سبتمبر الماضي؛ حيث طالب اليماحى البرلمان البريطانى بسرعة استكمال الأطر التشريعية والتنفيذية التى تحظر استيراد سلع المستوطنات غير الشرعية وملاحقة الكيانات الداعمة لها، مع إجهاض المخطط الاستيطانى الخطير E1 الرامى لتمزيق الضفة الغربية، وهو ما لاقى تفاعلًا واضحًا من الجانب البريطانى الذى شدد رئيس مجلس عمومه على أن ما جرى هو البداية فقط فى مسار دعم حقوق الشعب الفلسطينى غير القابلة للتصرف. وعلى مسار إعادة هيكلة المنظومة الأممية، فجر النائب السفير محمد العرابى، عضو البرلمان العربى، ملف عجز آليات القرار الدولى، معلنًا تأييد البرلمان الرسمى لمقترح عقد مؤتمر شامل لمراجعة ميثاق الأمم المتحدة. وأكد العرابى، انطلاقًا من خبرته الدبلوماسية الطويلة، أن استمرار اختلالات التمثيل التاريخى داخل أروقة المنظمة الدولية أفرغ مبادرات السلام ومسارات المبعوثين من فاعليتها لاسيما فى الشرق الأوسط، مشددًا على أن الدبلوماسية البرلمانية أضحت بمثابة شبكة أمان وضمير حى للشعوب يسعى لترميم مصداقية العمل الدولى متعدد الأطراف. وفى بعد استشرافى بالغ الحساسية، حذر السفير العرابى أمام لجنة السلم والأمن الدوليين من مخاطر تحول قرارات الحرب والسلام إلى رهينة للخوارزميات والبرمجيات العسكرية، مستشهدًا بالمأساة الإنسانية الدامية فى قطاع غزة التى وظف فيها الاحتلال تقنيات الذكاء الاصطناعى لإيقاع دمار واسع بحق المدنيين العزل دون أدنى مساءلة قانونية. ودعا العرابى إلى تحرك دولى عاجل لصياغة اتفاقية أممية ملزمة تحظر الأسلحة ذاتية التشغيل المستقلة عن السيطرة والمسئولية البشرية، مؤكدًا أن مسئولية البرلمانيين تكمن فى استباق الخطر التكنولوجى وتطويقه قبل فوات الأوان. ولم تغب الهواجس الأمنية الميدانية عن أجندة التحرك العربي؛ إذ طرح اليماحى، خلال اجتماع الفريق الاستشارى المعنى بمكافحة الإرهاب، مبادرة عملية من ثلاثة مسارات لدعم نداء الساحل الإفريقى، تقوم على الاستماع لاحتياجات المجتمعات المحلية، وتحويلها لبرنامج عمل برلمانى ملزم، وتدشين آلية تنسيق منتظمة مع البرلمانات الإقليمية، وهى المبادرة التى حظيت بإشادة فورية وترحيب واسع من رئيسة الفريق مارسيلا غويرا كاستيو، التى أعلنت عن زيارة مرتقبة لمقر البرلمان العربى بالقاهرة لتعزيز التنسيق المشترك.

«الإحصاء»: ارتفاع أسعار الغذاء 3.2% والتضخم السنوى يسجل 12.8%

كتب - محمد صلاح الدين:

أعلن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، عن ارتفاع الرقم القياسى العام لأسعار المستهلكين لإجمالى الجمهورية بنسبة ١,٥٪ خلال سبتمبر ٢٠٢٦، ليسجل ٢٩٤,٢ نقطة، مقارنة بشهر أغسطس الماضى. وأوضح الجهاز أن قسم الطعام والمشروبات سجل ارتفاعًا بنسبة ٣,٢٪ خلال سبتمبر، مدفوعًا بزيادة أسعار الخضروات بنسبة ١٥,١٪، والفاكهة بنسبة ٢,٦٪، واللحوم والدواجن بنسبة ٢,٥٪، والأسماك والمأكولات البحرية بنسبة ١,٢٪. وأضاف البيان ارتفاع أسعار الملابس والأحذية بنسبة ٠,٨٪، والمسكن والمياه والكهرباء والغاز والوقود بنسبة ٠,٨٪، والأثاث والتجهيزات المنزلية بنسبة ١,٢٪، فيما سجل التضخم السنوى لإجمالى الجمهورية ١٢,٨٪ خلال سبتمبر، مقابل ١٢,٧٪ فى أغسطس. وأشار الجهاز إلى ارتفاع أسعار الطعام والمشروبات بنسبة ٧,٩٪، فيما سجلت مجموعة المسكن والمياه والكهرباء والغاز والوقود زيادة بنسبة ٢٩,٦٪، والنقل والمواصلات ٢١,٣٪، والتعليم ٢٠٪، والثقافة والترفيه ١٥,٤٪، والأثاث والتجهيزات المنزلية ١٥,١٪.

شركة الخمس نجوم للصناعات الغذائية
Five Stars Foods Industries S.A.E
ش.م.م
خاضعة لأحكام قانون الاستثمار رقم ٧٢ لسنة ٢٠١٧ ولائحته التنفيذية
ورأسمالها المصدر والمدفوع ١٠٥٧٣١١٠٠٠جم ومقيدة بالسجل التجارى بقرم ٣٤٢٥٧٦

دعوة إخطار ثان

لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية

السادة/مساهمي شركة

الخمس نجوم للصناعات الغذائية

تحية طيبة وبعد ،،،

يتشرف السيد رئيس مجلس الإدارة بدعوة سيادتكم لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة والمقرر إنعقادها فى تمام الساعة العاشرة صباحاً يوم الأحد الموافق ٢٠٢٦/١١/١ بالمركز الرئيس للشركة الكائن بالعنوان : ٨ أ شارع محرم شوقى-الكوربة-مصر الجديدة و(عن طريق تقنيات الاتصال الحديثة وفقاً لقرار الرئيس التنفيذى للهيئة العامة للأستثمار والمناطق الحرة رقم ١٦٠ لسنة ٢٠٢٠).

وذلك للنظر فى جدول الأعمال التالى:

١- تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٥/١٢/٣١.
٢- تقرير السيد مراقب الحسابات عن القوائم المالية المنتهية فى ٢٠٢٥/١٢/٣١.
٣- التصديق على القوائم المالية المنتهية فى ٢٠٢٥/١٢/٣١.
٤- إبراء ذمة السادة أعضاء مجلس الإدرة وإخلاء مسئوليتهم عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٥/١٢/٣١.
٥- تجديد تعيين مراقب الحسابات وتحديد أتعابه
٦- مايستجد من أعمال.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس مجلس الإدارة

محمد سعد الدين معتبر أحمد

شركة نوفارتس فارما «ش.م.م»
خاضعة لأحكام قانون الاستثمار رقم ٨ لسنة ١٩٩٧ ولائحته التنفيذية
رأس المال المرخص به: ٤,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصري
رأس المال المصدر والمدفوع: ٣,٩٩٩,٥٢٤,٤١٦ جنيه مصري
إخطار ثان
سجل تجاري رقم ١١١١٠٨، مكتب سجل تجاري استثمار القاهرة، المقر الرئيسي، المبنى E/ المبنى رقم (٥)، بالقطعة رقم ١أ – المنطقة السياحية، القاهرة الجديدة – محافظة القاهرة.

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية المقرر انعقاده يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٦/١٠/٢٦

يتشرف رئيس مجلس ادارة شركة نوفارتس فارما ش.م.م بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة، والمقرر انعقاده فى تمام الساعة ٣:٣٠ ظهراً يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٦/١٠/٢٦، بمقر الشركة الرئيسي الكائن بالمبنى E/ المبنى رقم (٥) - بالقطعة رقم ١أ - المنطقة السياحية - القاهرة الجديدة - محافظة القاهرة

وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي:

١. النظر في الموافقة على اعتماد تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة ومركزها المالي عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥.
٢. النظر في الموافقة على تقرير السيد مراقب حسابات الشركة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥.
٣. النظر في الموافقة على القوائم المالية وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥.
٤. النظر في الموافقة علي توزيع الأرباح عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥.
٥. النظر في الموافقة على إبراء ذمة السادة أعضاء مجلس الادارة وإخلاء مسئوليتهم عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥.
٦. النظر في الموافقة على تحديد بدلات حضور وانتقال ومكافآت السادة اعضاء مجلس الادارة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥.
٧. النظر في الموافقة على تجديد تعيين السيد مراقب حسابات الشركة وتحديد اتعابه عن السنة المالية التي تنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٦.
٨. النظر في الموافقة على الترخيص لمجلس ادارة الشركة في منح التبرعات خلال السنة المالية التي تنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٦، واعتماد التبرعات التي تمت خلال عام ٢٠٢٥.
٩. النظر في المصادقة على قرارات مجلس إدارة الشركة الواردة في محاضر اجتماعات مجلس الإدارة المنعقدة خلال العام المالي المنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥.
١٠. النظر فيما قد يستجد من أعمال خلال الاجتماع.

هذا ونوجه عناية السادة المساهمين الي ما يلي:

١. لكل مساهم الحق في حضور اجتماع الجمعية العامة العادية بطريق الاصالة او انابة مساهم اخر عنه من غير اعضاء مجلس الادارة، ويشترط لصحة الانابة ان تكون ثابتة بتوكيل كتابي خاص.
٢. على السادة المساهمين الذين يرغبون في حضور الجمعية العامة العادية ان يثبتوا انهم أودعوا في مركز الشركة الرئيسي كشف حساب معتمد بأسهمهم صادر من أحد البنوك المعتمدة أو إحدى شركات أمناء الحفظ، وذلك قبل تاريخ انعقاد الجمعية العامة العادية بثلاثة (٣) ايام كاملة على الأقل وأن يرفق مع الكشف شهادة بتجميد هذا الرصيد من الاسهم لحين انفضاض الجمعية العامة العادية.
٣. لا يجوز قيد اي نقل لملكية الاسهم بسجلات الشركة اعتبارا من تاريخ نشر الدعوة، وحتى تاريخ انفضاض الجمعية العامة العادية.
٤. أية أسئلة تتعلق بجدول الاعمال المعروض على الجمعية العامة العادية يتعين تسليمها مكتوبة بمقر الشركة الرئيسي سواء بالبريد المسجل او باليد مقابل ايصال بذلك قبل انعقاد الجمعية العامة العادية بثلاثة (٣) ايام على الاقل، وتقتصر المناقشة في الجمعية العامة العادية على الموضوعات الواردة بجدول الاعمال فقط.
٥. يمكن للسادة المساهمين الاطلاع على تقارير الشركة بخصوص جدول الاعمال السابق ذكره والمستندات اللازمة، وذلك بمقر الشركة الرئيسي خلال ساعات العمل الرسمية وفقا لنص المادة (٢٢٨) من اللائحة لتنفيذية للقانون رقم (١٥٩) لسنه ١٩٨١.
٦. على السادة المساهمين الراغبين في حضور اجتماع الجمعية العامة العادية بمقر الشركة التواجد في مقر الشركة الرئيسي قبل الموعد المحدد بساعة على الاقل لاستكمال اجراءات اثبات الحضور.

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

شركة نوفارتس فارما «ش.م.م»
خاضعة لأحكام قانون الاستثمار رقم ٨ لسنة ١٩٩٧ ولائحته التنفيذية
رأس المال المرخص به: ٤,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصري
رأس المال المصدر والمدفوع: ٣,٩٩٩,٥٢٤,٤١٦ جنيه مصري
إخطار ثان
سجل تجاري رقم ١١١١٠٨، مكتب سجل تجاري استثمار القاهرة، المقر الرئيسي، المبنى E/ المبنى رقم (٥)، بالقطعة رقم ١أ – المنطقة السياحية، القاهرة الجديدة – محافظة القاهرة.

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية المقرر انعقاده يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٦/١٠/٢٦

يتشرف مجلس ادارة شركة نوفارتس فارما ش.م.م بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية للشركة، والمقرر انعقاده في تمام الساعة ٣:٤٥ ظهراً يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٦/١٠/٢٦، بمقر الشركة الرئيسي الكائن بالمبنى E/ المبنى رقم (٥) - بالقطعة رقم ١أ - المنطقة السياحية - القاهرة الجديدة - محافظة القاهرة.

وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي:

١. النظر في الموافقة على استمرار الشركة في ممارسة نشاطها على الرغم من تجاوز خسائر الشركة نصف قيمة حقوق المساهمين.
٢. النظر في الموافقة علي زيادة رأس مال الشركة المرخص به، وعليه، تعديل المادة رقم (٦) من النظام الأساسي للشركة.
٣. النظر فيما قد يستجد من أعمال خلال الاجتماع.

هذا ونوجه عناية السادة المساهمين الي ما يلي:

١. لكل مساهم الحق في حضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية بطريق الاصالة او انابة مساهم اخر عنه من غير اعضاء مجلس الادارة، ويشترط لصحة الانابة ان تكون ثابتة بتوكيل كتابي خاص.
٢. على السادة المساهمين الذين يرغبون في حضور الجمعية العامة غير العادية ان يثبتوا انهم أودعوا في مركز الشركة الرئيسي كشف حساب معتمد بأسهمهم صادر من أحد البنوك المعتمدة أو إحدى شركات أمناء الحفظ، وذلك قبل تاريخ انعقاد الجمعية العامة غير العادية بثلاثة (٣) ايام كاملة على الأقل وأن يرفق مع الكشف شهادة بتجميد هذا الرصيد من الاسهم لحين انفضاض الجمعية العامة غير العادية.
٣. لا يجوز قيد اي نقل لملكية الاسهم بسجلات الشركة اعتبارا من تاريخ نشر الدعوة، وحتى تاريخ انفضاض الجمعية العامة غير العادية.
٤. أية أسئلة تتعلق بجدول الاعمال المعروض على الجمعية العامة غير العادية يتعين تسليمها مكتوبة بمقر الشركة الرئيسي سواء بالبريد المسجل او باليد مقابل ايصال بذلك قبل انعقاد الجمعية العامة غير العادية بثلاثة (٣) ايام على الاقل، وتقتصر المناقشة في الجمعية العامة غير العادية على الموضوعات الواردة بجدول الاعمال فقط.
٥. يمكن للسادة المساهمين الاطلاع على تقارير الشركة بخصوص جدول الاعمال السابق ذكره والمستندات اللازمة، وذلك بمقر الشركة الرئيسي خلال ساعات العمل الرسمية وفقا لنص المادة (٢٢٨) من اللائحة لتنفيذية للقانون رقم (١٥٩) لسنه ١٩٨١.
٦. على السادة المساهمين الراغبين في حضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية بمقر الشركة التواجد في مقر الشركة الرئيسي قبل الموعد المحدد بساعة على الاقل لاستكمال اجراءات اثبات الحضور.

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

تسلل



بقلم: صبرى حافظ

قمة البريق المنطفئ!

ساعات قليلة.. وتنطلق قمة الدورى المصرى الكروى رقم ١٣٣ بين الأهلى والزمالك، القمة التى فقدت رونقها منذ سنوات.

لم تعد قمة تتزين بجمالها وأدائها الرائع المثير ورسم «كرنفال فني» على المستطيل الأخضر يخطف القلوب والأبصار، بعيدًا عن السوشيال والإعلام «الملون» فقد افتقدنا الكثير مما هو «جميل» من مظاهر الحياة وليس كرة القدم فقط!

تراجع الشغف والإقبال «المهووس» يعود لانحسار الموهوبين فى الكرة المصرية مقارنة بفترات الزمن الجميل، والأزمات والصراعات داخل المنظومة الكروية وما جلبته من ضياع الخطط والبحث عن حلول، وتقديم المصلحة الشخصية على العامة، وغياب تكافؤ الفرص ما انعكس على الفريقين معا لعدم وجود منافس قوى يشحذ الهمم وتأثير ذلك على المتابعة فى المدرجات أو أمام «شاشات التلفاز» للاستمتاع بوقت فنى ممتع.

ورغم هذه المستجدات نفدت تذاكر مباراة القمة بعد ساعات من طرحها لتحديد أعداد الجماهير « ٤٠ ألفًا»، بواقع ٢٠ ألفًا لكل نادٍ فى وقت كان يحضرها «١٢٠» ألف متفرج لتظل مباراة لها عشاقها ومحبوها مهما كان « عنوان المواجهة وصراع المنافسة! امتثالًا للانتماء وعشق النادى، حتى مع انتاجه المتواضع وبريقه المنطفئ!

قمة تأتى مع «تساوى الفريقين» فى رصيد النقاط «١٣ نقطة لكل منهما من ٥ مباريات»، والزمالك «الثاني» بفارق الأهداف عن الأهلى صاحب المركز الثالث، مع رغبة كل فريق فى الفوز، فى صدام نحو تحقيق الهدف واقتناص درع الدورى.

ورغم أن المواجهة تحمل طابعًا خاصًا لكونها رقم ١١ بين الفريقين فى أكتوبر، ويتفوق الأهلى تاريخيًا فى هذا الشهر بعدم تلقيه خلاله أى خسارة أمام الزمالك، إلا أن هذه الوقائع لاتمثل عامل ترجيح لكفة على أخرى، مع أن المؤشرات تؤكد أن الأهلى فرصه أكبر لما يملكه من لاعبين قادرين على «صنع الفارق» «ودكة بدلاء» مميزين لا يقلون كفاءة عن اللاعب الأساسى.

وإذا كانت هذه العوامل ترفع المعنويات، ودافع للأحمر نحو الفوز، فإن الزمالك يملك بعض الأوراق ممثلة فى عدم وجود ضغوط على لاعبيه والجهاز الفنى بقيادة المجتهد معتمد جمال.

فالكل بالقلعة البيضاء من جهاز ولاعبين ومسئولين وجماهير يعرفون تأثير الظروف المادية التى حرمت الفريق من تدعيم صفوفه حتى يتساوى فى القدرات مع منافسه التقليدى، ما يزيح الضغوط عن لاعبيه، ويمنحهم دفعة قوية لصنع الفارق رغم الظروف الصعبة، مثلما حققوا إنجازا أشبه بالإعجاز بالفوز بدرع الدورى الموسم الماضى أمام معوقات قد تكون أسوأ من الحالية، والخسارة فى مباراتى الدور الأول والثانى أمام الأهلى، ولكنه عاد من بعيد واقتنص درع غاب ٣ سنوات عن النادى.

ومقارنة البعض بفوز الأهلى الكبير بالخمسة فى كأس الرابطة على بترول أسيوط، وخسارة الزمالك بالثلاثة أمام زد لاتعد منطقية لأن الزمالك لعب دون «الأساسيين» المشاركين فى القمة خوفًا من إصابة لاعب أساسى قبل القمة، بينما لعب الأهلى بالصف الثانى المطعم بالأساسيين لعدم وجود فوارق كبيرة بين الأساسى وبديله فى الأهلى، واختلاف ميزان القوى بين لاعبى زد وبترول أسيوط.

قمة «فض الشراكة» بين قطبى الكرة المصرية تبدو حماسية وقد تحمل المفاجآت بين دفاع قوى للزمالك وهجوم أهلاوى متوهج، أمام دفاع أحمر مهزوز، وهجوم أبيض يحمل الطموح وكسر التحديات!

فى الذكرى 53 لحرب أكتوبر المجيدة

لواء أركان حرب بحرى أحمد محمد الصادق لـ«الوفد»:

اللّه أكبر.. كلمة السر فى النصر.. والقوات البحرية أصابت إسرائيل بالذعر

كتب- محمد صلاح:

اللّه أكبر، كانت صيحة الحق التى زلزلت الأرض من تحت أقدام العدو الإسرائيلى، اللّه أكبر كانت كلمة السر التى كانت مفتاح النصر فى حرب أكتوبر المجيدة، وعن ذكريات حرب الكرامة، التقت الوفد اللواء بحرى أركان حرب أحمد محمد الصادق أحد أبطال قواتنا البحرية، التى كانت تحمى حدودنا البحرية، وتشارك بمدفعيتها الثقيلة تفجير مراكز العدو، وسفنه، ولانشاته على طول حدود البحر الأبيض المتوسط، والبحر الأحمر، واللواء بحرى أركان حرب أحمد الصادق هو أحد ضباط القوات البحرية المصرية الأبطال الذين عاصروا حرب الاستنزاف، وحرب أكتوبر ١٩٧٣، وشارك كأحد ضباط القوات البحرية المصرية، حيث كان قبل الحرب بأيام يشغل منصب قائد المدفعية على متن المدمرة «الفاتح» المتمركزة ضمن تشكيل المدمرات (الظافر، الفاتح، رشيد) فى ميناء عدن، كما عاصر فترة الإعداد الطويلة والمعارك البحرية الفاصلة، ووثّق بصفته شاهد عيان بطولات العسكرية المصرية فى تأمين السواحل والموانئ ودعم المجهود الحربي، ويتحدث اللواء البطل لـ«الوفد»، اليوم عن العزيمة المصرية، التى سرعان ما عادت بقوة بعد حرب، وهزيمة ٦٧، فعندما أصدر الرئيس جمال عبدالناصر. أمر بإغلاق خليج العقبة أنا كنت برتبة ملازم، وعلى مدمرة اسمها الفاتح، ومدمرة الفاتح كانت من أكبر المدمرات عندنا فى القوات البحرية، وتشابه المدمرة إيلات. فأغلقنا، ونفذنا الأمر، وأغلقنا خليج العقبة فى ٦٧ ضد الملاحة الإسرائيلية، ومنعنا أى سفينة إسرائيلية تدخل خليج العقبة. ولكن طبعت حدث ما حدث فى هزيمة ٦٧، وأشير هنا الى الشعب المصرى العظيم، وأنا أقول كلمة حق، أن الشعب المصرى، والذى التف حول قيادته السياسية وجيشها، كان كلمة السر فى أن مصر نهضت من كبوة ٦٧، وحاربت وانتصرت فى حرب أكتوبر المجيدة، وأقول ذلك لأننى نشأت فى أسرة كلها ضباط، ومنهم من استشهد وأصيب، وكنا نحكى لبعضنا البعض عن موقف شعبنا العظيم، عندما عادوا فى ٦٧، وشقيقى الذى كان فى الدفاع الجوى، يقول لى، أنا لقيت الناس، تنتظرنا وبيجهزوا أكل وبيطبطبوا علينا، وهذه النقطة مهمة جدا حيث رفض الشعب الهزيمة، وكان هذا الرفض كالعزيمة التى دبت فى قلوبنا، وبعد أربعة أشهر فقط من هزيمة ٦٧، كنا قد أغرقنا المدمرة إيلات، وأيضا القوات الجوية والصاعقة المصرية فى معركة رأس العش، حيث قامت القوات الجوية، وقوات الصاعقة بمنع العدو أن يدخل بورسعيد، وبورفؤاد بعد شهرين بعد شهرين فقط من الهزيمة، فالعزيمة المصرية، ووقوف الشعب بجانب الجيش، هى من أوصلتنا إلى الانتصار العظيم فى ٧٣، وهذه قصة كبيرة، وسنوات كفاح واستنزاف، حققت انتصارات عظيمة للجيش المصرى، رغم أننا كنا نحارب بأسلحة، من الحرب العالمية الثانية، وأنا كنت بحارب فى المدمرة بسلاح من الحرب العالمية الثانية، وكنا نرسل طلبات لتوفير قطع غيار، كانوا يقولون المصانع اللى بتنتج القطع أغلقت، وبكفاءة المصريين كنا بنشغل القطع، ونمشيها حتى حاربنا بها فى ٧٣، ويضيف اللواء أحمد الصادق، ننتقل بعد ذلك إلى أيام النصر التى مررنا بها، وكانت أيام تضحية وفداء، من أجل استعادة الكرامة والأرض، وأنا كنت فى هذا التوقيت معين ظابط مدفعية بالمدمرة الفاتح اللى هى أغلقت باب المندب طبعا، والمدمرة ليست وحدها من أغلقت باب المندب، فقد كان معنا مدمرة أخرى، وفرقاطة، وغواصات كانت موجوده معنا، وكل فرد له مهمة، وأهم ما فى قصة حرب أكتوبر المجيدة، كانت السرية، وعمليات الإخفاء والتمويه، والسرية ولا يعرف أحد أننا سنحارب، وأن فيه حربا، بمعنى أننا خرجنا للبحر قبلها بيوم، ولا نعلم أن فيه حربا غدا، ونحن فى البحر على متن المدمرة، عرفنا أن غدا فى حاجة هتحصل فى مصر، ولم نعرف أيضا، إلا من قائد المدمرة، والذى أخذ يحكى لنا إيه اللى هيحصل، ويضيف اللواء الصادق، نحن كنا نتمركز أو كان أشيع أننا ذاهبون نجرى عمرة إصلاح، وكنت وقتها برتبة، وكنت مسئول عن مدفعية المدمرة، أى مسئول عن المدافع الخاصة بالمدمرة، والمدمرة كان عليها حوالى مائة وسبعون صف ضابط وجندى، وخمس وعشرون، وأثناء ذلك أشيع أننا ذاهبون فى مهمة لعمل عمرة فى باكستان لإصلاح المدمرة، وكنا ننزل فى عدن فى الشوارع فى اليمن الجنوبى وكان اسمها عدن ساعتها، وكانوا الناس يسألوننا أنتم جايين مدة ايه؟ وماذا تعملون؟ فكان الكلام كله نعمل عَمرة للإصلاحات فى باكستان، وقبلها ذهبنا زيارة للصومال وكان هذا من ضمن التعاون بين الدول الشقيقة، وكانت الصومال مدينة تبادلية، مع عدن، لكى يكون هناك بديل اذا حدث شىء طارئ فى عدن، يبقى البديل ميناء بربرة فى الصومال، وفى يوم الحرب، طلبوا منا اجتماع فى ميز الضباط لأمر مهم، وهذا الأمر يعنى اجتماعا مع القائد، ودخل القائد رحمة اللّه عليه، وكان برتبة عميد اسمه بدر إبراهيم الميز، وفى هذا التوقيت المركب كانت غادرت ميناء عدن، ودخل القائد واجتمع بنا، وقال بسم اللّه الرحمن الرحيم، وفتح ظرف مختوم بالشمع الأحمر، وقرأ مرة أخرى بسم اللّه الرحمن الرحيم، صدر أمر القتال، وهذا اليوم الذى ننتظره من ٦ سنوات، وأخذنا نردد اللّه أكبر، وتم تحديد موقع لنا فى البحر الأحمر، سنتواجد فيه الساعة الثانية عشرة، وقبل الحرب بساعتين، وكانت التعليمات التى صدرت لنا هي تدمير أى سفينة إسرائيلية، تحاول عبور النقطة، التى نمر بها وهي أضيق نقطة فى البحر الأحمر، ولم نكن نعرف أى أخبار عن الحرب، ولكننا استمعنا إلى الراديو والبيانات العسكرية، وكان البيان رقم ٧ مصدر الفرحة لنا، وهو قيام قواتنا بعبور قناة السويس، ورفع العلم المصرى على الضفة الشرقية لقناة السويس، وكانت فرحة، وتهليل اللّه أكبر اللّه أكبر، وكانت روحنا المعنوية قد لامست الأعناق، وكنا نفتش، السفن وحرمنا العدو الإسرائيلى من المرور، والسفن المحملة للبترول من المرور، أيضا، بما يعادل ٨٣ مليون متر مكعب ومليون طن بترول خاص بالطائرات والمدرعات الإسرائيلية، ولمده ثلاثة أشهر بعد الحرب، حتى كانت مفاوضات فض الاشتباك للفريق عبدالغنى الجمسى، والذي، ذهب الى وزير، الدفاع المشير أحمد اسماعيل، ليؤكد له أن غلق باب المندب أصاب إسرائيل بالجنون، ويترجونا على فتح المضيق، وأبلغونى بكل رجاء، أن نفتح باب المندب لكى تسير الأمور وعمليات الاستيراد والتصدير، والبترول يدخل لهم من باب المندب!!

وأكد اللواء أحمد محمد الصادق أن القوات البحرية المصرية قوات عظيمة، قامت بدور غير عادي، سواء بالغواصات أو بالاستطلاع، ومن قصص البطولة روى اللواء الصادق قصة الغواصة الإسرائيلية التى جاءت لعمل عمليات تدمير ضد قواتنا البحرية، ويقول بعد حرب ٦٧ فورا كان هناك غواصة إسرائيلية جاءت سرا إلى الإسكندرية، لإجراء عمليات وتدمير مدمراتنا، واستطعنا بفضل كشافات الجنود على الساحل، من القبض على ٦ من القوات الخاصة الإسرائيلية التابعين للغواصة، وتم تصويرهم، وأسمائهم، موجودة، وهذا الموضوع لم يعلن ولم يأخذ حقه إعلاميا، وكان لى الشرف ان أنا أحصل على أحد الكتب الصادرة فى إسرائيل والتى ذكرت تفصيليا هذه الواقعة وهجوم ضفادعهم البشرية، وإلقاء، القبض عليهم، ولكن قائد الغواصة استطاع الفرار بالغواصة، وأخذ وسام فى إسرائيل على نجاحه فى إنقاذ الغواصة، وهناك بطولات عديدة قام بها الأبطال فى البحرية المصرية خلال حرب أكتوبر المجيدة، وأنا هختصر كلمتين اتنين أو ثلاث كلمات، جعل مصر لها اليد العليا فى الشرق الأوسط كله، وهذه رسالة اطمئنان للشعب المصرى، وأن الجيش المصرى العظيم قادر على أن يدافع عن هذه الأرض، والوطن، وكذلك القضية الفلسطينية والتى لا زالت حتى اليوم هى الشغل الشاغل للجيش المصري.



لواء أركان حرب بحرى أحمد محمد الصادق



أسرنا 6 من القوات الخاصة الإسرائيلية تسللوا من غواصة إلى سواحلنا

أسيوط

قرية «الزرابى» تعانى تدهور الطرق

كتب - محمود عبدالحفيظ:

يعيش أهالى قرية الزرابى، التابعة لمركز أبوتيج فى محافظة أسيوط، معاناة يومية بسبب تدهور حالة الطرق داخل القرية والطرق المؤدية إلى المناطق والقرى المحيطة، فى ظل عدم رصفها منذ أكثر من ١٥ عامًا، الأمر الذى أدى إلى انتشار الحفر والمطبات وتآكل أجزاء كبيرة من الطريق رغم أنه يخدم القرية والقرى المجاورة فى الاتجاهين، ليصبح المرور عليه معاناة متكررة للمواطنين سواء مستخدمى السيارات أو المارة.

وأكد الأهالى أن حالة الطريق لم تعد مجرد مشكلة تتعلق بسهولة الحركة والتنقل، وإنما تحولت إلى أزمة يومية تؤثر بصورة مباشرة على تفاصيل حياتهم، خاصة مع كثافة استخدام الطريق فى الإنتقال بين القرية والقرى والمناطق المحيطة، فضلًا عن ارتباطه بالمناطق الزراعية الممتدة على جانبيه، واعتماد الأهالى عليه فى نقل المواطنين والمنتجات والمحاصيل الزراعية.

وتنتشر الحفر والتشققات فى أجزاء من الطريق، ما يجبر قائدى السيارات على السير ببطء شديد، ومحاولة تفادى المناطق الأكثر تضررًا، وهو ما يزيد من صعوبة الحركة، خاصة خلال أوقات الذروة، كما تمثل حالة الطريق عبئًا أكبر على كبار السن والأطفال والطلاب والمواطنين الذين يعتمدون على السير على الأقدام فى تنقلاتهم اليومية، إذ يضطرون إلى التعامل مع أجزاء غير ممهدة وحفر تعوق حركة المشاة.

ولا تتوقف معاناة الأهالى عند تدهور حالة الرصف، حيث تشهد جوانب الطريق انتشار أكوام القمامة والمخلفات، إلى جانب وجود حيوانات نافقة فى بعض المناطق، ما يزيد من سوء المشهد العام ويؤثر على البيئة المحيطة بالطريق، فضلًا عن الروائح الكريهة والمخاوف المرتبطة بتراكم المخلفات وعدم التخلص منها بصورة منتظمة.

وأشار محمود عبدالهادى أحد مواطنى القرية، إلى أن استمرار الوضع الحالى لسنوات طويلة جعل الطريق مصدرًا يوميًا للمعاناة، مطالبًا الجهات المعنية بسرعة التدخل لإعادة تأهيله ورصف الأجزاء المتضررة، مع رفع تراكمات القمامة والمخلفات من جانبيه، ووضع آلية تضمن الحفاظ على نظافته بعد تطويره.

وتزداد أهمية الطريق بالنسبة لأهالى المنطقة، نظرًا لكونه أحد مسارات الحركة الأساسية بين القرية والمناطق المحيطة، فضلًا عن دوره فى خدمة الأراضى الزراعية ونقل المنتجات والمحاصيل، وهو ما يجعل تدهور حالته لا يقتصر تأثيره على الجانب المرورى فقط، وإنما يمتد إلى الأنشطة الزراعية والتجارية والمعيشية للسكان.

وطالب شعبان هريدي، أحد أهالى قرية الزرابى بسرعة إدراج الطريق ضمن خطط الرصف والتطوير، وإجراء معاينة ميدانية للوقوف على حجم التلفيات التى لحقت به، إلى جانب رفع القمامة والحيوانات النافقة من جانبى الطريق بصورة عاجلة، مؤكدًا أن تحسين حالة الطريق أصبح ضرورة ملحة وليس مجرد مطلب خدمي، لما يمثله من أهمية فى تسهيل حركة المواطنين وخدمة النشاط الزراعى وربط القرية بالمناطق المحيطة.



المنيا

«عزبة الحزينة».. تحت حصار المياه الجوفية

كتب - أشرف كمال:

يعيش نحو ١٠ آلاف نسمة فى عزبة الحزينة، التابعة لقرية سيلة الشرقية بمركز مطاى شمال محافظة المنيا، واقعًا مأساويًا يجعل اسم العزبة وكأنه يعكس جانبًا كبيرًا من معاناة سكانها، فى ظل حصار تفرضه المياه الجوفية على المنازل والشوارع، وتهديد متزايد بانهيار البيوت فوق رءوس قاطنيها، فضلًا عن المخاطر الصحية والبيئية التى تحاصر الأهالى، وتحول حياتهم اليومية إلى معركة مستمرة من أجل البقاء، وسط شكاوى واستغاثات متكررة يطالب أصحابها بتدخل عاجل من الأجهزة التنفيذية لوضع حد لهذه المأساة.

شوارع العزبة تستقبل زائريها ببرك المياه الراكدة ذات اللون الداكن، فيما تبدو آثار الرطوبة والتملح واضحة على جدران المنازل، التى تآكلت أجزاء من قواعدها بفعل تسرب المياه الجوفية وتراكمها لفترات طويلة، الأمر الذى أثار مخاوف السكان من تعرض منازلهم للانهيار فى أى لحظة.

وقال أبوالشيخ عبدالحكيم، أحد أهالى العزبة، إن أزمة المياه الجوفية لم تعد مجرد مشكلة بيئية يعانى منها السكان، وإنما تحولت إلى خطر إنشائى حقيقى يهدد سلامة المنازل وأرواح المواطنين، وينذر بوقوع كارثة إنسانية إذا استمر الوضع على حاله دون تدخل جاد وسريع.

وتحدث مصطفى عيد وجمال عبدالله، أحد الأهالي، قائلًا: «أصبحنا ننام وأيدينا على قلوبنا، بعدما تسببت الرطوبة فى تآكل أساسات البيوت، وظهرت التشققات بصورة واضحة على الجدران، فيما تتسرب المياه من تحت الأرض إلى داخل غرف النوم، وهو ما يجعلنا نخشى انهيار الأسقف فوق رءوس أطفالنا أثناء نومهم».

وأكد أهالى عزبة الحزينة، أنهم تقدموا بعشرات الشكاوى إلى مسئولى مركز مطاي، أملاً فى وضع حد لمعاناتهم وإنقاذ منازلهم من خطر الانهيار، لكنهم يؤكدون أن استغاثاتهم لم تجد الاستجابة المطلوبة، وكأن العزبة وسكانها خارج حسابات المسئولين، على حد تعبيرهم.

معاناة سكان «عزبة الحزينة» لا تتوقف عند مخاوف انهيار المنازل، وإنما تمتد إلى المخاطر الصحية والبيئية التى تهدد آلاف المواطنين، بعدما تحولت تجمعات المياه الجوفية الراكدة، بحسب شكاوى الأهالي، إلى بيئة ملائمة لتكاثر البعوض والحشرات الضارة، بالتزامن مع انتشار الروائح الكريهة التى تخنق الأنفاس على مدار الساعة.

وأكد الأهالي، أن استمرار تراكم المياه وتغير لونها وانبعاث الروائح الكريهة منها جعل العزبة تعيش أوضاعًا بيئية بالغة الصعوبة، وسط مخاوف من انتشار الأمراض المرتبطة بتلوث البيئة وتكاثر الحشرات الناقلة للعدوى.

وأوضح عدد من السكان أن الأطفال وكبار السن يعانون، بحسب رواياتهم، من مشكلات جلدية وصدرية متكررة، إلى جانب شكاوى من أمراض معوية ومشكلات صحية أخرى، فى ظل الظروف البيئية المحيطة بمنازلهم، مؤكدين أنهم يعيشون داخل ما وصفوه بـ«المكرهة الصحية» التى باتت تهدد حياتهم اليومية وتزيد من مخاوفهم على أبنائهم.

وأضاف الأهالي، «تراكم المياه الجوفية وتغير لونها ورائحتها حوّل العزبة إلى مرتع للحشرات الناقلة للأمراض، وأصبحنا نعانى من أوضاع لا تُطاق، فى الوقت الذى لا نملك فيه القدرة على تغيير هذا الواقع بمفردنا، ونحتاج إلى تدخل عاجل ينهى معاناتنا ويحمى أطفالنا من المخاطر الصحية».

ولفت عيد إبراهيم، أحد المزارعين من أبناء العزبة، إلى أن أزمة المياه الجوفية لم تعد تقتصر على المنازل والصحة العامة، بل امتدت لتضرب مظاهر الحياة اليومية، وتعرقل حركة المواطنين والتلاميذ والعمال والمزارعين، بعدما تحولت الطرق والشوارع إلى برك ومستنقعات طينية تعوق المرور وتزيد من صعوبة الانتقال من العزبة وإليها، مشيرًا إلى أن تجمعات المياه أدت إلى تدهور حالة الطرق الداخلية، وأصبح الوصول إلى المدارس والحقول ومقار العمل يمثل معاناة يومية للسكان، فى ظل صعوبة السير عبر الشوارع المغمورة بالمياه والطين، وهو ما انعكس سلبًا على انتظام العملية التعليمية وحركة العمل والنشاط الزراعي.

وأضاف أن المياه التى تحاصر العزبة قطعت أوصال الشوارع، وفرضت على الطلاب مشقة كبيرة للوصول إلى مدارسهم، لافتًا إلى أن بعضهم يضطر إلى التغيب عن الدراسة عندما تتعذر الحركة فى الطرق المغمورة بالمياه، فيما يواجه العمال والموظفون والمزارعون صعوبات بالغة فى الوصول إلى أعمالهم والاعتناء بأراضيهم الزراعية، لافتًا إلى أن الحياة داخل العزبة أصبحت شبه متوقفة، فى ظل شعور الأهالى بأنهم محاصرون داخل قريتهم، بعدما تحولت مشكلة المياه الجوفية إلى أزمة متعددة الجوانب، تضرب السكن والصحة والتعليم والعمل، وتضاعف الأعباء اليومية على الأسر التى لم تعد قادرة على تحمل استمرار الأوضاع الحالية.

ورغم تعدد الشكاوى والنداءات الموجهة إلى مسئولى مركز مطاى وديوان عام محافظة المنيا، يؤكد أهالى «عزبة الحزينة» أن الأزمة ما زالت تبحث عن حل جذري، فى ظل ما وصفوه بتقاعس الأجهزة التنفيذية عن الاستجابة لاستغاثاتهم، وعدم كفاية الحلول الوقتية فى مواجهة تفاقم المشكلة واتساع نطاق تأثيرها على حياة المواطنين.

وشدد الأهالى على أن استمرار تجمع المياه الجوفية بات يتطلب تحركًا عاجلًا يتجاوز الإجراءات المؤقتة، من خلال دراسة أسباب ارتفاع منسوب المياه ووضع حلول هندسية مستدامة للتخلص منها، مطالبين بسرعة إنشاء محطة للصرف الصحي، إلى جانب تنفيذ شبكة متكاملة لتخفيض منسوب المياه الجوفية وتصريفها بعيدًا عن المنازل والشوارع.

وطالب الأهالي، وزارتى التنمية المحلية والموارد المائية والري، بالتدخل لإنهاء الأزمة التى تحاصر نحو ١٠ آلاف مواطن، ووضع خطة واضحة للتعامل مع تداعياتها الإنشائية والبيئية والصحية، والإسراع فى إنشاء شبكة لتخفيض منسوب المياه الجوفية، وتنفيذ مصارف مكشوفة أو مغطاة وفقًا للدراسات الفنية اللازمة، بما يضمن سحب المياه المتراكمة والحد من تسربها إلى المنازل، فضلًا عن سرعة تحديد الحلول المناسبة لمعالجة أسباب المشكلة من جذورها، بدلًا من الاكتفاء بالتعامل مع آثارها الظاهرة، مطالبين بتدخل بيئى وصحى عاجل، من خلال تكثيف حملات رش المبيدات لمكافحة الحشرات والقوارض، وتوفير سيارات لشفط المياه المتراكمة بصورة دورية، بما يسهم فى الحد من البرك والمستنقعات وتقليل المخاطر البيئية التى تهدد السكان.

وشدد الأهالي، على ضرورة إيفاد لجان هندسية متخصصة لمعاينة المنازل المتضررة، وفحص الأساسات والجدران ورصد التشققات وتحديد مدى الخطورة الإنشائية التى تواجه المباني، مع اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية أرواح المواطنين، قبل أن تتفاقم الأضرار وتتحول المخاوف إلى كارثة يصعب تداركها.



تسلل



بقلم: د. نصر محمد غباشى

السادس من أكتوبر.. زحف الجيش الباسل لتحرير أرض سيناء المباركة

من الواضح الجليّ أنّ الجيش المصرى الظافر هو القوة البشرية التى توطد العزم على جعل الدفاع عن الوطن رسالةً إلهية مقدسة، وشريعة اللّه الحق تفرضُ الجهادَ فى سبيله، حتى يتحقق النصر المبين بقوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ» الآية رقم (٧) من سورة محمد.

إن رجال المؤسسة العسكرية الوطنية، هم من يفتدون الوطن بأرواحهم وأجسادهم ودمائهم الطاهرة النقية الذكية، لأنهم القوة المكونة لجيش قوى لأمة فتية قوية، وأن رغبتهم الجهادية التوّاقة هى استرداد أرض الوطن المستباحة، التى دنستها عصابة جيش الاحتلال الإسرائيلي، فى الخامس من يونيو عام ١٩٦٧، فكان من حق الدولة أن تعيد تنظيم صفوف جيشها، وأن تتخذ من التدابير ما يكفل لها الاستعداد لمعركة استرداد الأرض وتطهيرها من دنس الأعداء، وهذا ما تم تحقيقه فى السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣ ميلاديًا، الموافق العاشر من رمضان عام ١٣٩٣ هجريًا، وهذا النصر العظيم قد تحقق بفضل اللّه، ثم بسواعد الرجال من قوات جيشنا الأبرار.

إن بعض الأجزاء من وسط صحراء سيناء، سُمّيت بأرض التيه، التى تصف حياة الضلال التى كان يعيشُها بنو إسرائيل، بعد أن عصوا سيدنا موسى عليه السلام، فأنزل اللّه عليهم عقابه بأن يتيهوا فى الأرض، مُحرّمين من دخول البقاع المقدسة فى أرض فلسطين، وقد ذكرهم اللّه فى محكم التنزيل بقوله تعالى: «قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ» الآية رقم (٢٦) من سورة المائدة.

إنّ شبه جزيرة سيناء، هى الجزء العزيز من جسد أرض مصر الأم فى قارة آسيا، وهى البقعة المباركة الطاهرة التى سار الأنبياء على تراب أرضها، وهذا التجلى الإلهى الأعظم قد ذكره اللّه فى كتابه الكريم، مع كليمه سيدنا موسى عليه السلام بقوله تعالى: «وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي» الآية رقم (١٤٣) من سورة الأعراف.

من ذلك يتضح جليًا، أن اللّه قد شرف بقعة طاهرة من أرض الكنانة فى كتابه الكريم، كما أنعم عليها بعطائم النعم، والتى تجلت فى جيش مصر العظيم، الذى هو قوة ردع ضد كل من تسول له نفسه المساس بمقدرات الوطن أو المساس بسلامة أراضيه، أن اتجاه الدولة لمشروعية حرب أكتوبر المجيدة، هو الرغبة فى إعادة الأرض المغتصبة إلى حضن الوطن الأم، ومنع توسع دولة إسرائيل المعتدية على حساب السيادة المصرية، لأن هذا الجيش وهبه اللّه للدفاع عن الوطن، وهذه عقيدة إيمانية راسخة تأصلت فى نفوس أبناء المؤسسة العسكرية المصرية، لأن قوة هذا الجيش هى سبب نهوض البلاد وتقدمها، وتمكين الدولة من بسط حدودها، وفرض نفوذها وسيادتها على أراضيها وحفظ استقلالها.

وبعد الهزيمة الساحقة لجيش الأعداء، سقطت مزاعم أسطورة الجيش الذى لا يُقهر أو يهزم، وأيضًا الأقاويل الباطلة فى استحالة عبور القوات المصرية لقناة السويس أو تحطيم خط بارليف أو الساتر الترابى، وهذا الوهم من التضليل، هو من بنات أفكار الشيطان، لقادة جيش الأعداء، ومن نسيج خيالهم المريض، ولكنهم وحدهم الذين يلهثون وراء تلك الأكاذيب الفارغة، لأن قوة وعظمة جيشنا لا تجرى وراء الخيال أو تتعلق بالأوهام، وكل هذه المزاعم قد سقطت أمام قوة وإيمان وعزيمة الجيش المصري، وتصميمه على تحقيق النصر واسترداد الأرض ومحو آثار الهزيمة، فمن أجل ذلك سُمّيت حرب أكتوبر بحرب استرداد الأرض والعزة والكرامة، ونحن نحتفل ببهجة ونشوة ذكرى انتصار أكتوبر العظيم.. نقدم التحية لشهداء القوات المسلحة المصرية، الذين سالت دماؤهم النقية على أرض سيناء، دفاعاً عن تراب الوطن المقدس.

رئيس «القابضة للمطارات والملاحة الجوية» فى حوار خاص لـ«الوفد»:

مصر أصبح لها كرسى وكلمة وتأثير فى صناعة القرار العالمى للمطارات



لم تعد الإنجازات التى تحققها المطارات المصرية تقاس فقط بحجم التطوير فى البنية الأساسية أو ارتفاع معدلات التشغيل، وإنما أصبحت تقاس كذلك بحجم الحضور والاعتراف الدولى، وما تحصل عليه المطارات المصرية من شهادات واعتمادات دولية، إلى جانب تصاعد الدور المصرى داخل مؤسسات الطيران والمطارات العالمية.. وخلال السنوات الأخيرة، حققت المطارات المصرية حضورًا متزايدًا فى المحافل الدولية، بالتزامن مع حصول عدد من المطارات على اعتمادات وشهادات دولية وتجديد العديد من الاعتمادات التى تعكس مستوى التطور فى الأداء والاحترافية والمهنية، وفى تطور يعكس تصاعد الدور المصرى داخل المجلس الدولى للمطارات، انتقل المهندس أيمن فوزى عرب، رئيس الشركة المصرية القابضة للمطارات والملاحة الجوية، من موقع المستشار الإقليمى إلى عضوية مجلس إدارة المجلس الدولى للمطارات، بعد أن كان أول مستشار مصرى فى المجلس، ليصبح لمصر كرسى وكلمة ومشاركة فى صناعة القرارات الخاصة بالمطارات على المستوى العالمى.. ويتزامن ذلك مع استعداد مصر لاستضافة الجمعية العامة السنوية للمجلس الدولى للمطارات WAGA 2027 بمدينة شرم الشيخ، فى حدث دولى كبير يجمع قيادات المطارات وصناع القرار والخبراء من مختلف دول العالم.. وفى هذا الحوار، يتحدث المهندس أيمن عرب لـ«الوفد» عن أهم الاعتمادات الدولية التى حصلت عليها المطارات المصرية، ودلالة عضويته الجديدة بالمجلس الدولى للمطارات، ومكاسب استضافة WAGA 2027، ودعم القيادة السياسية لمنظومة الطيران المدنى، ورؤيته لمستقبل المطارات باعتبارها بوابات للاستثمار والتنمية..



حاوره: عبدالخالق خليفة وأمانى سلامة

الاعتمادات الدولية تؤكد احترافية المطارات المصرية ومواكبتها للمعايير العالمية

WAGA 2027 أربعة أحداث عالمية فى حدث واحد تستضيفها شرم الشيخ لأول مرة

دعم الرئيس السيسى وراء القفزات النوعية التى حققتها منظومة الطيران المدنى المصرى

سامح الحفنى قدوة ونبراس فى تطوير منظومة الطيران المدنى



● بداية.. ما أبرز الاعتمادات والشهادات الدولية التى حصلت عليها المطارات المصرية خلال الفترة الأخيرة، وما الجهود التى بذلت للحصول عليها؟

– الحمد لله، هناك مستجدات كثيرة فى قطاع المطارات فى جمهورية مصر العربية، ومن أبرزها الشهادات والاعتمادات الدولية التى تحصل عليها المطارات المصرية، والتى شهدت خلال السنتين الماضيتين تحديدًا تطورًا واضحًا.. وحصلت مطارات الغردقة وبرج العرب وسفنكس على اعتمادات دولية، إلى جانب العديد من الاعتمادات التى تحصل عليها المطارات المصرية ويتم تجديدها بصورة مستمرة. وأنا أحرص دائمًا على أن تكون الشهادات والاعتمادات التى نحصل عليها ظاهرة فى مكتبى لكل زائر، حتى يرى بنفسه أن المطارات المصرية تعمل على قدر كبير من الاحترافية والمهنية، وبمستوى عالمى.

وهذه الشهادات ليست مجرد أوراق، وإنما تعكس حجم العمل الذى تقوم به فرق العمل داخل المطارات، والحرص على تطبيق المعايير الدولية.

● سبق أن تشرفتم باختياركم أول مستشار مصرى بالمجلس العالمى للمطارات.. ما الجديد فى هذا الملف؟

– الجديد، الحمد لله، انتمائى لهذا الوطن وتشرفى برئاسة القابضة للمطارات والملاحة الجوية شرفنى أننى لم أعد فقط مستشارًا للمجلس العالمى للمطارات، وإنما أصبحت عضوًا فى مجلس إدارة المجلس الدولى للمطارات. وأقول: ألف مبروك لمصر قبل أن أقولها لنفسى، لأن الأمر يحمل أهمية كبيرة، ويعنى أن هناك كرسيًا لمصر، وكلمة لمصر، ومشاركة لمصر فى صناعة القرارات الخاصة بالمطارات على المستوى العالمى. وهذه، الحمد لله، المرة الأولى التى يتحقق فيها هذا الأمر بهذا الشكل، ولذلك أعتبرها مكسبًا قويًا لمصر والعضوية مدتها ثلاث سنوات، وتنتهى إن شاء الله فى نهاية عام 2029.

● ماذا تعنى هذه العضوية بالنسبة لمصر ومنظومة الطيران المدنى؟

– أهم ما تعنيه أن مصر لم تعد موجودة فقط للمشاركة أو الحضور، وإنما أصبح لها دور داخل صناعة القرار. عندما يكون لمصر ممثل داخل مجلس الإدارة، فهذا يعنى أن لدينا فرصة لطرح الرؤية المصرية، والمشاركة فى المناقشات، والتعبير عن مصالح وتطلعات قطاع المطارات المصرى، والمساهمة فى القرارات التى تخص صناعة المطارات على المستوى العالمى. وهذا يضع مصر فى مكانة مختلفة داخل المنظومة الدولية.

● ماذا تعنى استضافة مصر للجمعية العامة السنوية للمجلس الدولى للمطارات WAGA 2027؟

– استضافة WAGA 2027 فى مصر، وبالتحديد فى شرم الشيخ، حدث استثنائى بكل المقاييس. نحن لا نتحدث عن اجتماع واحد فقط، وإنما عن أربعة أحداث فى حدث واحد، اجتماع مجلس الإدارة، واجتماعات اللجان، والجمعية العامة، إلى جانب الفعاليات والأنشطة المرتبطة بالمجلس على المستويين العالمى والأفريقى.. وهذه هى المرة الأولى التى تستضيف فيها مصر هذا التجمع بهذا الحجم، وهو ما يمثل قيمة كبيرة لمصر ولمنظومة الطيران المدنى المصرية.

● ما الرسالة التى تحملها استضافة هذا الحدث؟

– الرسالة الأساسية أن مصر موجودة بقوة على خريطة صناعة المطارات العالمية. رفع علم مصر فى هذا المحفل الدولى، وسط قادة المطارات وصناع القرار والخبراء من مختلف دول العالم، يمثل رسالة واضحة عن الدولة المصرية وقدرتها على تنظيم واستضافة الأحداث الدولية الكبرى. والأهم أن اختيار مصر لم يأتِ من فراغ، وإنما جاء نتيجة ثقة دولية فى قدراتها ومكانتها وما حققته منظومة الطيران المدنى من تطور.

● ما حجم الاستفادة المتوقعة من استضافة WAGA 2027؟

– نتوقع مشاركة ما بين 2000 و3000 مشارك من قيادات المطارات وصناع القرار والخبراء والمتخصصين، إلى جانب الشركات والجهات المشاركة فى المعرض المصاحب وهذا العدد الكبير يمثل فرصة حقيقية للترويج لمصر، ليس فقط سياحيًا، وإنما أيضًا فى مجالات الطيران والاستثمار والخدمات والمطارات. صحيح أن الحدث سيقام فى شرم الشيخ، لكن جانبًا كبيرًا من المشاركين سيصلون عبر مطار القاهرة الدولى، وهو ما يمنحنا فرصة لعرض ما شهده المطار من تطوير وتحديث أمام ضيوف من مختلف دول العالم. ونريد أن يرى ضيوف مصر ليس فقط الحضارة المصرية القديمة، وإنما مصر الحديثة ومشروعاتها الكبرى والجمهورية الجديدة.

● إلى أى مدى كان الدعم السياسى وراء هذه النقلة؟

– الدعم الذى حصلت عليه منظومة الطيران المدنى من الرئيس عبدالفتاح السيسى دعم غير مسبوق، وكانت له انعكاسات واضحة على حجم التطوير الذى شهدته المطارات المصرية الرؤية كانت دائمًا تتجاوز الحلول التقليدية، وتنظر إلى الطيران باعتباره جزءًا من منظومة التنمية الشاملة.. وما تحقق من تطوير فى المطارات، وما وصلنا إليه من حضور دولى، واستضافة مصر لـ WAGA 2027، وعودة الحضور الأفريقى للمجلس الدولى للمطارات من القاهرة، كلها أمور ما كان يمكن أن تتحقق بهذه الصورة دون وجود إرادة ودعم قويين.

● كيف تلمسون مكانة مصر خلال مشاركاتكم الدولية؟

– أرى مكانة مصر فى عيون الآخرين، وليس فقط فى كلامهم.. هناك قرارات ومواقف وأوراق عمل ومشاركات تؤكد أن مصر أصبحت لها مكانة حقيقية داخل المنظومة الدولية للمطارات.. والمهم بالنسبة لنا أن نحافظ على هذه المكانة ونستثمرها لصالح منظومة الطيران المدنى المصرية.

● كيف تصفون علاقتكم بالدكتور سامح الحفنى وزير الطيران المدنى؟

– أشعر بالفخر بوجود أخ أكبر مثل الدكتور سامح الحفنى. هو بالنسبة لى نموذج وقدوة ونبراس نهتدى به فى العمل، بما يمتلكه من خبرات دولية ورؤية مختلفة وانفتاح على العالم. وأهم ما يميز أسلوبه أنه يمنح الثقة ويدعم من يعمل معه، ويتيح مساحة للحركة واتخاذ القرار، وفى الوقت نفسه يكون حاضرًا وداعمًا عندما نحتاج إليه. وهذا النوع من القيادة يخلق بيئة تساعد على تحقيق الإنجاز، وهو أحد أسباب ما تحقق من خطوات فى الفترة الأخيرة.

● كيف تنظرون إلى مستقبل المطارات المصرية؟

– العالم تغير، والحروب الحديثة لم تعد عسكرية فقط، وإنما أصبحت اقتصادية بالدرجة الأولى. والمطار هو بوابة الاستثمار والانطباع الأول والأخير عن الدولة. لذلك لا يجب أن ننظر إلى المطار باعتباره مكانًا تهبط فيه الطائرات ويغادر منه الركاب فقط، وإنما باعتباره منظومة اقتصادية متكاملة.

نحن بحاجة إلى تعظيم الاستفادة من البنية الأساسية، وتطوير الخدمات، وزيادة الأنشطة التجارية والاستثمارية، وتحويل المطارات إلى منصات اقتصادية تحقق قيمة مضافة للدولة.

● ماذا يمثل هذا التطور للعاملين فى منظومة المطارات؟

– أعتقد أن أهم ما تحقق هو شعور العامل بأن ما يقوم به له قيمة وأثر.. العامل فى المطار أصبح يرى اسم شركته ومطار بلده فى الأخبار الدولية، ويرى الجوائز والتقييمات الدولية، ويشعر أن الجهد الذى يبذله يوميًا أصبح له انعكاس محلى ودولى.. وهذا الشعور يولد الانتماء والفخر، ويجعل العامل أكثر حرصًا على تطوير الأداء والمحافظة على ما تحقق.

● ما رسالتكم للعاملين فى القابضة والشركات التابعة؟

– أقول لكل زميل يعمل فى منظومة المطارات والملاحة الجوية: أنتم شركاء فى كل إنجاز تحقق.. لا يوجد إنجاز يصنعه شخص واحد، وإنما تصنعه منظومة كاملة يعمل كل فرد فيها من موقعه.. كل واحد منكم يضع لبنة فى بناء منظومة الطيران المدنى المصرى، ولذلك أقول لهم دائمًا: اكتبوا أسماءكم فى تاريخ الجمهورية الجديدة.. ما نفعله اليوم لن يتوقف عند لحظتنا الحالية، وإنما سيبقى أثره للأجيال المقبلة.

● وأخيرًا.. ما الهدف الذى تسعون إليه خلال المرحلة المقبلة؟

– هدفنا أن يكون وجود مصر فى المحافل الدولية وجودًا مؤثرًا، وليس مجرد حضور. نريد أن يكون لمصر صوت مسموع، ورأى مؤثر، ودور فى صناعة القرار.. ونحن نعمل على أن تستمر هذه المكانة، وأن تتحول الإنجازات التى تحققت إلى قاعدة ننطلق منها نحو مزيد من التطوير. والأهم أن نثبت أن مصر قادرة على أن تكون لاعبًا رئيسيًا فى صناعة الطيران والمطارات عالميًا، وأن ما تحقق ليس نهاية الطريق، وإنما بداية لمرحلة جديدة من الحضور والتأثير.



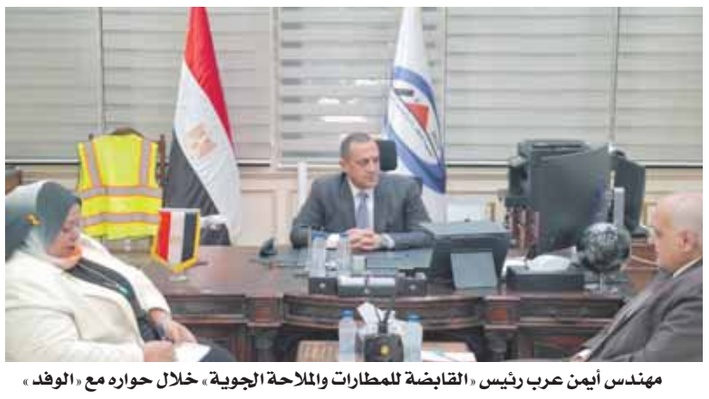
سامح الحفنى

انتقلت من أول مستشار مصرى بالمجلس الدولى للمطارات إلى عضو بمجلس الإدارة

2000 إلى 3000 مشارك من قادة المطارات وصناع القرار أمام فرصة لاكتشاف مصر الحديثة

أرى مكانة مصر فى عيون العالم.. وما تحقق تؤكده القرارات والمواقف الدولية

عضويتى بمجلس إدارة المجلس الدولى للمطارات تجعل مصر مشاركة فى صناعة القرار



مهندس أيمن عرب رئيس «القابضة للمطارات والملاحة الجوية» خلال حواره مع «الوفد»

المطارات لم تعد مجرد بوابات للسفر.. وإنما منصات للاستثمار والاقتصاد

العاملون شركاء فى الإنجاز.. وعلينا أن نكتب أسماءنا فى تاريخ الجمهورية الجديدة

همسة طائرة



بقلم: عبدالخالق خليفة

سامح الحفنى.. حين تصبح السماء ساحة للدبلوماسية

هناك رجال لا تقاس أدوارهم بعدد القرارات التى اتخذوها، وإنما بعدد الأبواب التى فتحوها، والجسور التى بنوها، والمساحات التى تركوا فيها وطنهم حاضرًا ومؤثرًا.. وفى الطيران تحديدًا.. لا يكفى أن تقلع الطائرة فى موعدها، أو أن يستقبل المطار مسافريه، فهناك رحلة أخرى لا يراها الراكب.. رحلة اسمها مكانة الدولة.. فالطيران المدنى أصبح اليوم أحد وجوه القوة الناعمة للدول، وأحد أهم نوافذها المفتوحة على العالم. ومن خلاله تقاس القدرة على التواصل، واحترام المعايير الدولية، وصناعة الشراكات، وتحويل الموقع الجغرافى إلى تأثير، والحضور التاريخى إلى مستقبل ومن هنا تأتى تجربة الدكتور سامح الحفنى، وزير الطيران المدنى، الذى أصبح حضوره فى المحافل الدولية جزءًا من مشهد أوسع عنوانه: الدبلوماسية الجوية المصرية، لم تعد مصر تذهب إلى العالم لتقول إنها تمتلك تاريخًا عريقًا فى الطيران فقط، وإنما تذهب لتقول إن هذا التاريخ يتحول إلى مشروع مستمر للتطوير والتحديث والمنافسة.

●● يا سادة.. هنا يكمن الفارق.. فالدبلوماسية الجوية ليست مصافحة أمام عدسات الكاميرات ولا صورة جماعية فى مؤتمر دولى.. إنها قدرة على أن تجعل اسم مصر حاضرًا فى دوائر صناعة القرار الجوى، وأن تتحول العلاقات الدولية إلى شراكات، والشراكات إلى مشروعات، والمشروعات إلى نتائج يشعر بها المواطن والمسافر ويراها العالم.. وفى هذا المشهد، يأتى سامح الحفنى باعتباره قائدًا للدبلوماسية الجوية المصرية وسفيرًا من سفراء العلاقات الجوية الدولية؛ يحمل رؤية قطاع كامل، يتحدث باسم منظومة لا تتوقف عند حدود وزارة، وإنما تمتد إلى المطارات وشركات الطيران والملاحة الجوية وكل المؤسسات العاملة فى صناعة النقل الجوى.

والأهم أن هذا التحرك لم يأتِ منفصلًا عن رؤية الدولة المصرية.

●● يا سادة.. فى عهد الرئيس عبدالفتاح السيسى، أصبح الحضور المصرى فى المحافل الدولية أكثر اتساعًا، وأصبحت الدولة تنظر إلى البنية التحتية والنقل والاتصالات والطيران باعتبارها أدوات أساسية لبناء اقتصاد حديث وتعزيز مكانة مصر وقدرتها على التواصل مع العالم.. والطيران كان فى قلب هذه الرؤية.. فمصر التى تمتلك موقعًا استراتيجيًا يجعلها نقطة التقاء بين القارات، لا يمكن أن تكتفى بأن تكون مجرد دولة تعبر فوق أجوائها الطائرات أو تهبط فى مطاراتها.. مصر يجب أن تكون صاحبة تأثير فى صناعة الطيران نفسها وهذا ما يجعل التحول من المحلية إلى العالمية ليس مجرد شعار.. فالمطارات المصرية أصبحت تتعامل مع معايير دولية أكثر صرامة، والملاحة الجوية تتحرك فى فضاء عالمى لا يعترف إلا بالكفاءة، وشركات الطيران المصرية تخوض منافسة مفتوحة مع كبار اللاعبين، بينما تتزايد المشاركات المصرية فى المنظمات والمؤسسات الدولية والإقليمية المعنية بالطيران.. كل ذلك يصنع صورة جديدة لمصر الجوية.. صورة دولة لا تنتظر أن يكتب الآخرون قصتها، وإنما تذهب بنفسها إلى العالم لتقدم تجربتها، وتعرض إنجازاتها، وتبحث عن فرص التعاون، وتشارك فى صياغة مستقبل صناعة تتغير بسرعة مذهلة.. وهنا يصبح الوزير أكثر من مسئول عن قطاع.. «يصبح واجهة ورسالة». عندما يتحدث عن سلامة الطيران فهو يتحدث عن ثقة العالم فى مصر. وعندما يتحدث عن تطوير المطارات فهو يتحدث عن قدرة الدولة على استقبال ملايين المسافرين بكفاءة.. وعندما يلتقى مسئولى الطيران فى العالم فهو لا يحمل ملفًا مصريًا فقط، وإنما يحمل صورة مصر ومصالحها وطموحاتها.. وعندما تنجح مؤسسة مصرية فى الحصول على اعتماد دولى أو جائزة عالمية، فإن الرسالة لا تتوقف عند المؤسسة نفسها.. بل تصل إلى العالم بأن هناك منظومة مصرية تتطور وتتنافس وتستحق أن تكون فى الصفوف المتقدمة.. وهنا تتضح قيمة «الدبلوماسية الجوية». إنها دبلوماسية بلا حقائب سفر.. لكنها تسافر يوميًا. تسافر مع كل طائرة مصرية تقلع إلى عاصمة من عواصم العالم. وتسافر مع كل مسافر أجنبى يدخل مطارًا مصريًا.. وتسافر مع كل شراكة جديدة وتسافر مع كل شهادة دولية.. وتسافر قبل كل شىء مع السمعة التى تتركها مصر فى ذاكرة من يزور مطاراتها ويتعامل مع مؤسساتها.

●● يا سادة.. إن ما يحدث فى قطاع الطيران المدنى المصرى خلال هذه المرحلة لا ينبغى النظر إليه باعتباره مجموعة من الإنجازات المتفرقة.. إنه تحول فى طريقة تقديم مصر نفسها إلى العالم.. ومن هنا تأتى أهمية شخصية الوزير.. «فالدبلوماسية الجوية» تحتاج إلى من يفهم لغة الطيران، وفى الوقت نفسه يعرف كيف يخاطب العالم بلغة العلاقات الدولية.. تحتاج إلى رجل يعرف أن كل اجتماع دولى يمكن أن يكون فرصة، وكل شراكة يمكن أن تصبح جسرًا، وكل إنجاز يمكن أن يتحول إلى رسالة قوة ناعمة. وهذه المساحة تحديدًا هى التى جعلت سامح الحفنى حاضرًا فى المشهد باعتباره واحدًا من أبرز سفراء الطيران المصرى فى علاقاته الدولية.. لكن وراء كل ذلك تبقى الحقيقة الأهم.. أن النجاح لا يصنعه فرد واحد.. فالوزير يقود، والقيادة السياسية تدعم، والكوادر تعمل، والمؤسسات تنفذ، والنتيجة فى النهاية هى مصر.. ولهذا فإن الحديث عن الطيران المصرى فى عهد الرئيس السيسى ليس حديثًا عن أشخاص بقدر ما هو حديث عن دولة قررت أن تنتقل من مرحلة الحفاظ على ما تملك إلى مرحلة بناء ما تستحقه.

دولة تريد لمطاراتها أن تكون بوابات تليق بها.

ولشركاتها أن تنافس.. ولملاحتها الجوية أن تتقدم.. ولاسمها أن يكون حاضرًا فى كل محفل تُرسم فيه ملامح مستقبل الطيران العالمى.. وربما لهذا تبدو السماء اليوم مختلفة قليلًا.. فمن ينظر إلى الطائرة وهى تعبر الأفق قد يراها مجرد آلة تحلق فوق الأرض.. أما من يعرف قيمة الدبلوماسية الجوية، فسيراها رسالة مصرية أخرى تعبر الحدود. وهنا تصبح الرحلة أكبر من إقلاع وهبوط.. وتصبح الطائرة سفيرًا.. والمطار واجهة.. والأجواء مساحة للتواصل.. والطيران كله لغة جديدة من لغات العلاقات الدولية.

● همسة أخيرة

●● يا سادة.. فى هذه الرحلة.. يقف سامح الحفنى فى مقدمة المشهد، يحمل مسئولية قطاع يتحرك من المحلية إلى العالمية، ويشارك فى كتابة صفحة جديدة من صفحات الطيران المدنى المصرى.

●● أما مصر.. فلا تزال طائراتها تحلق.. لكن هذه المرة، ليست فقط نحو وجهة جديدة.. بل نحو مكانة جديدة.

Abdelkalak2020@yahoo.com

محطة لقاء



بقلم: أمانى سلامة

مصر.. وطن لا تنتهى فيه معارك الشرف

هناك مشاهد لا تمر أمام العين كأى مشهد عابر.. بل تستقر فى القلب، لأنها تحمل معنى أكبر من تفاصيلها، وتمنح الإنسان لحظة يشعر فيها بالفخر بأنه يعيش على أرض تعرف جيدًا معنى الوطن، وتعرف كيف تحميه وتنبنيه فى الوقت نفسه.. هكذا كان المشهد خلال حضورى تجربة الطوارئ الموسعة التى شهدها مطار القاهرة الدولى.. تجربة شاركت فيها مختلف أجهزة الدولة، فى صورة عكست حجم التنسيق والجاهزية، تحت متابعة وقيادة الدكتور سامح الحفنى، وزير الطيران المدنى، وحضور الدكتور إبراهيم صابر محافظ القاهرة وبمشاركة المهندس أيمن عرب، رئيس القابضة للمطارات والملاحة الجوية، ومحاسب مجدى إسحاق رئيس ميناء القاهرة الجوى وقيادات وأجهزة وفرق العمل المعنية.. لم تكن مجرد تجربة طوارئ يتم تنفيذها وفق سيناريوهات محددة لاختبار سرعة الاستجابة وكفاءة التنسيق.. وإنما كانت أمامى صورة حية لدولة تستعد لكل الاحتمالات، وتدرب أبناءها على التعامل مع المواقف الاستثنائية قبل أن تصبح واقعًا، لأن سلامة الإنسان لا تحتمل الانتظار، وأمن المطارات لا يعرف إلا أعلى درجات الاستعداد.

●● والأجمل أن هذا المشهد جاء متزامنًا مع احتفالات مصر بذكرى نصر أكتوبر المجيد.. وهنا بدا الربط بين المشهدين طبيعيًا وعميقًا ففى أكتوبر كان جنود مصر على الجبهة، يحملون أرواحهم على أكفهم دفاعًا عن الأرض والكرامة واليوم يقف جنود آخرون فى مواقع مختلفة، يحملون مسئولية حماية الوطن وتأمين منشآته وحركة مواطنيه، ويشاركون فى البناء والتنمية، كلٌ فى موقعه.

●● جنود مصر لا يتغيرون.. وإنما تتغير ميادين العمل.. فالجندى الذى كان يقف على خط النار دفاعًا عن حدود الوطن، هو المعنى نفسه الذى نراه اليوم فى رجل الشرطة، ورجل الإسعاف، والعامل، والمهندس، والطيار، وموظف المطار، وكل من يقف فى موقعه مستعدًا لأداء واجبه فى لحظة تحتاج فيها الدولة إلى أعلى درجات الانضباط واليقظة.. وفى مطار القاهرة الدولى، أحد أهم بوابات مصر إلى العالم، تصبح الجاهزية مسئولية مضاعفة.. فالمطار ليس مجرد صالات سفر وطائرات ومدارج، وإنما منظومة أمن وسلامة وخدمات وتشغيل، تتكامل فيها جهود أجهزة عديدة، ولا تنجح إلا عندما يعمل الجميع كفريق واحد. ومن هنا كانت تجربة الطوارئ الموسعة رسالة فى حد ذاتها: أن الاستعداد لا يبدأ عند وقوع الأزمة، وإنما يبدأ قبلها بكثير. وما يبعث على الاطمئنان أن هناك قيادات تدرك أن النجاح الحقيقى ليس فى التعامل مع الأزمة بعد وقوعها فقط، وإنما فى التدريب المستمر، واختبار السيناريوهات، ورفع كفاءة العنصر البشرى، وتطوير آليات التنسيق بين جميع الجهات.

●● وهذا هو جوهر الدولة القادرة.. دولة تحمى حدودها عندما تكون فى مواجهة الخطر، وتحمى مواطنيها عندما تكون فى حالة سلام، وتبنى وتطور مؤسساتها وهى تخوض معركة التنمية.. ولذلك، وأنا أتابع تفاصيل التجربة داخل مطار القاهرة، لم أستطع أن أفصل المشهد عن ذكرى أكتوبر.. فروح أكتوبر ليست ذكرى نحتفل بها كل عام فقط.. إنها قيمة مستمرة: الانضباط، والاستعداد، والعمل الجماعى، والثقة، والإيمان بأن لكل إنسان دورًا فى حماية وطنه وصناعة مستقبله.. ربما تغيرت الأدوات، وتبدلت ميادين المواجهة، لكن يبقى الإنسان المصرى هو العنصر الحاسم.. فى الحرب.. جندى على الجبهة.. وفى السلام.. جندى فى موقع العمل.. وفى البناء.. جندى يحمل مسئولية الإنجاز.. وفى التنمية.. جندى يضع خبرته وعرقه من أجل أن تتقدم بلاده.

وهكذا تظل مصر، فى كل وقت، قادرة على أن تستدعى أفضل ما فى أبنائها عندما يحتاج الوطن إليهم.

● خلاصة اللقاء

●● محطة لقاء اليوم لم تكن مع تجربة طوارئ فقط.. كانت مع معنى أعمق للفخر.. فالفخر الحقيقى ليس فقط أن نرى وطننا يحقق الإنجازات، وإنما أن نرى أبناءه مستعدين دائمًا لحمايته، وخدمته، وبنائه.. تحية لكل جندى مصرى حمل السلاح فى أكتوبر دفاعًا عن الأرض.. وتحية لكل جندى مصرى يحمل اليوم مسئولية الوطن فى موقعه، فى الحرب والسلام، وفى البناء والتنمية.. وتبقى مصر.. وطنًا لا تنتهى فيه معارك الشرف، وإنما تتغير ساحاتها..

Amanys2020@yahoo.com

بدون رتوش



بقلم: سناء السعيد

الصهيونية عنصرية..؟

بدا مثيرًا للاهتمام تبنى «حزب الخضر» البريطانى مقترحا يعتبر «الصهيونية عنصرية»، وبذا أصبح حزب الخضر أول حزب فى أوروبا يعلن صراحة عن موقفه المناهض للصهيونية. وجاء ذلك عقب التصويت لصالح مقترح وصف بأنه مثير للجدل «يصف الصهيونية بأنها عنصرية». لقد ورد ذلك مؤخرا خلال مؤتمر الحزب فى مدينة برايتون بـ«المملكة المتحدة» حيث جرى إقرار المقترح بأغلبية ١٠٢٢ صوتا مقابل ٨١٣ صوتا. كما فشل تمرير التعديل الثالث الذى كان يهدف إلى حماية اليهود من الطرد فى حال انتمائهم إلى دور عبادة (كنس) تعرف نفسها بأنها صهيونية. إذ حصل على تأييد ٦٨٤ صوتا مقابل معارضة ١٠٢٦ صوتا.

لم يصوت «تاك بولانسكى» زعيم حزب الخضر وهو يهودى على المقترح نظرا لانشغاله بالحملة الانتخابية فى شمال لندن استعدادا للانتخابات الفرعية المقررة فى دائرة (هولبورن وسانت بانكراس) لكنه رفض التعليق على القرار. وكان بولانسكى قد صرح أمام المؤتمر فى جلسة عقدت مؤخرا وقال: «نقف اليوم بصوت واحد لنقول: أسقطوا التهم، وأوقفوا الإبادة الجماعية، وارفعوا الحظر عن منظمة فلسطين أكشن. ويقر القرار بالصهيونية بوصفها الأيديولوجيا التأسيسية لإسرائيل التى أوجدت نظام الفصل العنصرى (آبارتهايد) وتبقيه فى المنطقة الممتدة بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط».

هذا ويؤكد القرار على حق الشعب الفلسطينى فى تقرير المصير والتحرر، ويدعم إقامة «دولة فلسطينية ديمقراطية واحدة على كامل أرض فلسطين التاريخية تكون القدس عاصمة لها»، وهو ما يقول مؤيدو إسرائيل إن من شأن هذا القرار أن يؤدى فعليا إلى القضاء على دولة إسرائيل. تجدر الإشارة أن حزب الخضر كان قد خطط سابقا للتصويت على هذا المقترح خلال مؤتمره الربيعى فى شهر مارس الماضى. غير أن تقديم عدة مقترحات لحجب الثقة تسبب فى تأخير الإجراءات، وهو ما حال دون طرح المقترح للنقاش أو التصويت عليه فى ذلك الحين.

وقد قوبل تبنى المقترح بانتقادات من بعض الجماعات اليهودية بما فى ذلك «مجلس نواب اليهود البريطانيين»، و«مجلس القيادة اليهودية» اللذان وجها رسالة إلى الحزب قبل إجراء التصويت. وقد وصفت تلك المنظمات هذا المقترح عبر بيان بأنه هجوم على الجالية اليهودية، وجاء فى البيان: (الصهيونية هى نقيض العنصرية، إذ أوجدت ملاذا لليهود فى وطنهم التاريخى بعد آلاف السنين من الاضطهاد خارجه). وأضاف البيان: (إن وصف غالبية اليهود البريطانيين والمؤسسات اليهودية بالعنصرية يؤجج الكراهية ضد اليهود وذلك بعد عام شهد مقتل يهود بريطانيين أثناء تواجدهم فى الكنيس، وتعرضهم للطعن فى الشوارع واستهداف مبانى مجتمعهم بقنابل حارقة). كما عقبت وزارة الخارجية الإسرائيلية قائلة: إن هذا القرار يتجاوز حدود النقاش السياسى المشروع، ويعد وصمة عار فى تاريخ المملكة المتحدة. وأعلنت أن وزير الخارجية «جدعون ساعر» قرر منع بولانسكى من دخول إسرائيل، كما وصف الرئيس «هرتسوغ» قرار الحزب «بأنه وصمة عار».

قال: إن العودة إلى الجذور مصدر قوة الوطن

«تواضروس»: الهوية القبطية جزء أصيل من الشخصية المصرية

البابا: مصر تواصل إنجاز مشروعاتها وبناء علاقاتها الدولية رغم الأزمات



البابا تواضروس أثناء افتتاح المؤتمر



صورة تذكارية للبابا وكبار المشاركين بالمؤتمر

وصف قداسة البابا تواضروس الثانى، بابا الإسكندرية، وبطريرك الكرازة المرقسية، الهوية القبطية بأنها جزء أصيل من الهوية الوطنية المصرية، داعيًا إلى ضرورة العودة إلى الجذور الحضارية، والتاريخية لمصر، باعتبارها مصدرًا لقوة الوطن، وتماسكه.

وقال البابا تواضروس: إن هويتنا هى جذورنا، وكلما عدنا إليها تمتعنا بعظمتها، وأدركنا قوتنا، لافتًا إلى أن الحضارة المصرية تشكلت عبر آلاف السنين من روافد متعددة شملت الحضارات الفرعونية، والقبطية، والإفريقية، والإسلامية، والعربية.

جاء ذلك خلال فعاليات مؤتمر تحت عنوان «الدراسات القبطية وتعميق الوعى بالهوية القبطية.. واقع معاصر ورؤية مستقبلية» الذى عقد على مدار يومين بمشاركة عدد من الوزراء السابقين، ورؤساء الجامعات، وأساتذة، وعمداء الكليات، والباحثين، والمهتمين بالدراسات القبطية..

واستعرض البابا تواضروس عقب افتتاح معرض «لمحات من الفن، والعمارة القبطية» عددًا من شواهد الاهتمام بالحفاظ على الهوية القبطية- على حد تعبيره- باعتبارها مكونًا من الهوية الوطنية، مشيرًا إلى ترميم الكنائس، والمبانى الخدمية التى تعرضت للحرق عام ٢٠١٣، وإصدار قانون بناء الكنائس عام ٢٠١٦، وإنشاء مسجد، وكنيسة بالعاصمة الإدارية الجديدة، وافتتاحهما بحضور الرئيس عبدالفتاح السيسى.

وأضاف خلال كلمته بمؤتمر «الدراسات القبطية وتعميق الوعى بالهوية القبطية – واقع معاصر ورؤية مستقبلية» أن تهنئة الرئيس للمصريين بعيد الميلاد المجيد من الكاتدرائية بالعاصمة الإدارية الجديدة تمثل رسالة مهمة تؤكد المساواة، لافتًا إلى أن هذه الخطوات تسهم فى إصلاح الهوية، وصيانتها والحفاظ عليها.

وأشار البابا إلى أن مصر تواصل إنجاز مشروعاتها، وبناء علاقاتها الدولية رغم الأزمات المحيطة بها، معتبرًا أن ذلك يعكس قوة الدولة، وقدرتها على مواصلة مسيرتها.

وعرج البابا على عدد من المحطات التاريخية التى تعكس خصوصية الكنيسة القبطية، مشيرًا إلى ارتباط تاريخها بالجذور الدينية والحضارية لمصر، بدءًا من النبوة الواردة فى سفر إشعياء، مرورًا برحلة العائلة المقدسة، وصولًا إلى كرازة القديس مارمرقس فى الإسكندرية.

وأوضح أن مصر تحتضن أديرة، وكنائس من أقدم المؤسسات الدينية فى العالم، مشيرًا إلى استمرار الحركة الرهبانية، ودورها فى الصلاة والخدمة المجتمعية واستصلاح الأراضى وزراعتها، بما يحقق نفعًا للمجتمع.

وأشار إلى أن الدراسات القبطية تتناول مجالات متنوعة، تشمل الفن، والعمارة، واللغة، والمخطوطات، والموسيقى، والتاريخ، مؤكدًا أهمية دراسة هذا التراث، والتعريف به باعتباره جزءًا من الحضارة المصرية الممتدة عبر العصور.

وشدد البابا على ضرورة الاهتمام بالهوية القبطية وعدم فصلها عن سياقها الوطنى، داعيًا إلى تبنى شعار «العودة إلى الجذور»، و«التمتع بالجذور»، بما يعزز الوعى بالتاريخ المشترك للمصريين.

من جانبه، قال حلمى النمنم، وزير الثقافة الأسبق: إن انعقاد المؤتمر بالتزامن مع احتفالات مصر بذكرى انتصارات أكتوبر يأتى انعكاسًا لأحد أهم تجليات الهوية الوطنية المصرية.

وأضاف أن الهوية القبطية تمثل جزءًا رئيسيًا من الهوية الوطنية، داعيًا إلى توسيع نطاق دراستها داخل الجامعات المصرية، وعدم حصرها فى الإطار الكنسى، حتى تمتد إلى المجال العام، والثقافة المجتمعية.

ولفت إلى أن الهوية الوطنية المصرية واجهت، منذ ستينيات القرن الماضى، وحتى منتصف الثمانينيات، تحديات ومحاولات للتهميش، مؤكدًا أهمية مواجهة الدعوات التى تنكر مكونات التاريخ المصرى، وفى القلب منها الحقبة القبطية.

واستشهد النمنم بموقف البابا تواضروس خلال أحداث عام ٢٠١٣، حين قال: «وطن بلا كنائس خير من كنائس بلا وطن»، معتبرًا أن هذه المقولة جسدت أولوية الانتماء الوطنى فى لحظة صعبة شهدت حرق كنائس، والاعتداء على المقر البابوى.

وكرم البابا تواضروس الثانى عددًا من الرموز، والشخصيات التى أسهمت فى خدمة معهد الدراسات القبطية، تقديرًا لجهودهم فى دعم أنشطته العلمية والثقافية.

يشار إلى أن البابا تواضروس الثانى استقبل وفد المشاركين فى المؤتمر الإقليمى الذى نظمه مجلس كنائس الشرق الأوسط بمصر تحت عنوان «مواجهة خطاب الكراهية من أجل تعزيز الكرامة الإنسانية، والحياة معًا» برئاسة الدكتور ميشال عبس الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط، بالمقر البابوى بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية.

واستمع البابا خلال اللقاء إلى عرض لأهم المحاور التى نوقشت، وأبرز التوصيات الصادرة عن المؤتمر.

حلمى النمنم.. يدعو إلى مواجهة دعوات إنكار مكونات التاريخ المصرى

مؤتمر كنسى يناقش تأثير التكنولوجيا على الصحة النفسية للأطفال

البابا تواضروس: خدمة الطفولة تقوم على الجمع بين الرؤية والتخطيط



البابا تواضروس فى إحدى فعاليات مؤتمر كهنة وخدام الطفولة

حدد قداسة البابا تواضروس الثانى، بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية خمس ركائز لخدمة الطفولة تبدأ من خلال إشباع الطفل روحيًا، وتنمية شعور الطفل بالانتماء إلى مصر، وخدمته لوطنه منذ الصغر، والتعريف بمكانتها فى الكتاب المقدس وتراثها التاريخى، وربط الطفل بالسماء، وتوعيته بمكانه فيها وضرورة الحفاظ عليه.

وقال: إن خدمة الطفولة تقوم على الجمع بين الرؤية، والتخطيط، لافتًا إلى أن من يملك رؤية فقط يعد خادمًا حالمًا، أما من يملك برنامجًا فهو خادم عامل، فى حين أن من يملك الرؤية، والبرنامج فهو خادم حقيقي».

وأضاف خلال كلمته بمؤتمر كهنة، وخدام الطفولة لعام ٢٠٢٦، المقام على مدار خمسة أيام بمركز لوجوس بدير القديس الأنبا بيشوى بوادى النطرون، تحت عنوان «تتراجون»- وهى كلمة يونانية تعنى الزوايا الأربع أو المربع، وترتبط دلالتها بالتوازن بوصفه قيمة أساسية وضرورية فى حياة الإنسان، وتنظمه اللجنة المجمعية للطفولة بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية، أن خدمة الطفولة هى أمانة، ومسئولية.

ويتناول المؤتمر عددًا من القضايا المرتبطة بتنشئة الأطفال، من بينها تأثير التكنولوجيا على نموهم، والصحة النفسية والروحية، وتنمية الإبداع والتفكير النقدى، والتربية الشاملة للأجيال الجديدة، فضلًا عن دور الخادم بوصفه نموذجًا ملهمًا فى الخدمة.

ويستهدف المؤتمر تعزيز قدرة الكهنة والخدام على مساعدة الأطفال فى بناء شخصية متماسكة ومتوازنة، بما يدعم نموهم الروحى والنفسى والفكرى.

فى سياق متصل، افتتح البابا تواضروس الثانى، برنامج CTS للدراسات اللاهوتية، والذى يعد باكورة البرامج التعليمية فى أكاديمية مار مرقس القبطية، بمقر الأكاديمية بالمقر البابوى بدير القديس الأنبا بيشوى، بوادى النطرون.

ويشارك فى البرنامج ٣٧ دارسًا من بين إيبارشيات الكرازة المرقسية.

ودعا البابا تواضروس خلال الافتتاح على أهمية البحث العلمى فى الكنيسة القبطية، ودور الأكاديمية بالتعاون مع الكليات، والمعاهد فى الحفاظ على التسليم الرسولى، والتراث الآبائى، مع تطوير أساليب البحث الأكاديمى، والاعتماد على أدوات العصر الحديثة.



خلال احتفالية اليوم الوطنى الألمانى بالقاهرة

الكنيسة الكلدانية: تعاون مشترك بين «التعليم» والمدارس الكاثوليكية

شارك الخورأسقف بولس ساتى، رئيس الكنيسة الكلدانية بمصر، فى احتفال اليوم الوطنى الألمانى بالقاهرة، بدعوة من يورجن شولتز، سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى مصر، بحضور مسئولين مصريين، وألمان، وممثلين عن عدد من المؤسسات السياسية، والاقتصادية، والثقافية، والتعليمية.

وشهد الاحتفال مشاركة فلوريان هان، وزير الدولة والممثل عن وزير الخارجية الألمانى، ومحمد عبداللطيف، وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى، ممثلًا عن الحكومة المصرية، إلى جانب عدد من ممثلى المؤسسات الألمانية العاملة فى مصر، من بينها مدارس الراهبات الألمانيات. وأعرب الخورأسقف بولس ساتى عن سعادته بلقاء محمد عبداللطيف وزير التربية والتعليم، والتعليم الفنى، لافتًا إلى أن الأخير أشاد بدور الأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية فى مصر، وأهمية تعزيز التعاون والتشاور بينها وبين الوزارة، بما يدعم تطوير العملية التعليمية.

وقال: إن اللقاء استهدف أهمية مواصلة التنسيق بين الوزارة، والأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية، التابعة لمجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك بمصر، وتوسيع مجالات التعاون المشترك فى ضوء دور المؤسسات التعليمية فى دعم العملية التعليمية. وأضاف أن كبار المسئولين دعوا إلى أهمية مواصلة تطوير التعاون المصرى الألمانى، تحديدًا فى المجالين التعليمى والثقافى، بما يعزز الشراكة بين المؤسسات، والجهات المعنية فى البلدين.

مجلس كنائس الشرق الأوسط يدعو إلى مرصد وطنى مستقل لخطاب الكراهية وميثاق أخلاقى للإعلام

رئيس الطائفة الإنجيلية: حرية التعبير حق أساسى لكنها لا تعنى التحريض على الآخرين



الدكتور القس أندريه زكى

قال الدكتور القس أندريه زكى، رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر، ورئيس الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية: إن مواجهة خطاب الكراهية تبدأ بفهم طبيعته، وإعادة بناء الوعى، وتعزيز قيمة الإنسان، والتمييز بين الاختلاف فى الرأى، والتحريض على الآخر، أو ازدرائه، وإقصائه.

وأضاف خلال كلمته بمؤتمر «مواجهة خطاب الكراهية من أجل تعزيز الكرامة الإنسانية والحياة معًا»، الذى نظمته الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية بالتعاون مع مجلس كنائس الشرق الأوسط، بمقر الهيئة فى القاهرة، بمشاركة قيادات دينية وفكرية، وباحثين من مصر، وعدد من الدول العربية، أن العالم يشهد توترات، وصراعات، وانقسامات تنعكس آثارها على العلاقات الإنسانية والاستقرار المجتمعى، وفرص التنمية والحوار، لافتًا إلى أن حرية التعبير حق أساسى، لكنها لا تعنى التحريض على الآخرين، أو ازدرائهم.

وأشار رئيس الطائفة الإنجيلية إلى أن التعاون بين الهيئة القبطية الإنجيلية، ومجلس كنائس الشرق الأوسط يعكس أهمية تكامل الجهود، وتبادل الخبرات فى مجالات الحوار، وتعزيز التماسك الاجتماعى وبناء جسور التواصل واحترام التنوع.

من جانبه، قال الدكتور ميشال عبس، الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط: إن اختيار مصر لاستضافة المؤتمر يأتى انطلاقًا من مكانتها بوصفها أرضًا للقاء، والوحدة الاجتماعية.

وأضاف خلال كلمته بمؤتمر «مواجهة خطاب الكراهية من أجل تعزيز الكرامة الإنسانية والحياة معًا» أن التعاون مع الهيئة القبطية الإنجيلية يمتد إلى جهود مشتركة لتعزيز الحوار، والتماسك الاجتماعى وصون الكرامة الإنسانية.

وألمح الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط إلى أن المنطقة لا تواجه الحروب العسكرية فقط، وإنما تعانى أيضًا من «حرب روايات، وحرب كلمات»، لافتًا إلى أن الكلمات المتداولة عبر وسائل التواصل الاجتماعى، أو المكتوبة على جدران الشوارع قد تسهم فى إشعال أحداث خطيرة.

وأردف قائلا: «إن بعض المنابر الدينية، والإعلامية والسياسية قد تتحول إلى منصات لنشر الكراهية وتصوير الآخر باعتباره مصدرًا للشر».

ودعا إلى وضع خطة وطنية شاملة لمواجهة خطاب الكراهية، تتضمن رصد الظاهرة، وتعزيز التربية على التنوع، والحوار والتفكير النقدى، ونشر الوعى بالإعلام الرقمى، وإنشاء مرصد وطنى مستقل لخطاب الكراهية، إلى جانب تطوير ميثاق أخلاقى للإعلام ومراجعة الخطاب الدينى.

كما طالب الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط بوضع إطار قانونى يميز بين حرية التعبير، والتحريض المباشر على العنف أو التمييز، مع إشراك الجامعات، والمراكز البحثية، ومؤسسات المجتمع المدنى فى جهود المواجهة.

وشهد المؤتمر حضور الدكتور سلامة داود، رئيس جامعة الأزهر السابق، ممثلًا عن شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، والدكتور إبراهيم نجم، المستشار العام لمفتى الجمهورية والأمين العام للأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء فى العالم، ممثلًا عن مفتى الجمهورية. كما شارك الدكتور جرجس صالح، الأمين العام الفخرى لمجلس كنائس الشرق الأوسط، والدكتور القمص مكارى تادرس، أستاذ اللاهوت والعقيدة بالكلية الإكليريكية، ممثلين عن البابا تواضروس الثانى، والأنبا توماس عدلى، مطران إيبارشية الجيزة والفيوم وبنى سويف للأقباط الكاثوليك وعضو اللجنة التنفيذية بمجلس كنائس الشرق الأوسط، ممثلًا عن البطريرك الأنبا إبراهيم إسحق.

من جانبها، قالت سميرة لوقا، رئيس قطاع الحوار بالهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية وعضو المجلس القومى لحقوق الإنسان: إن أهمية المؤتمر تأتى فى إتاحة مساحة للحوار، وتبادل الخبرات بشأن مواجهة خطاب الكراهية، وتعزيز الكرامة الإنسانية، مشددة على ضرورة تكامل أدوار المؤسسات الدينية والمجتمعية، والفكرية، والإعلامية لحماية السلم المجتمعى.



الحاضرون يقفون أثناء عزف السلام الجمهوري فى افتتاح المؤتمر

الراوي



بقلم: أ.د. أحمد عثمان

أخطر ما فى الحكاية.. أننا اعتدناها

«ليست كل الحكايات للتسلية... بعضها مرآة، نرى فيها ما لا نحب أن نراه».

يحكى الراوى أن أخطر الأشياء ليست تلك التى تصدمنا فى لحظتها؛ وإنما تلك التى تتكرر أمام أعيننا حتى تفقد قدرتها على إدهاشنا، فالمصيبة حين تقع مرة تكون حادثًا، وحين تتكرر تصبح ظاهرة، لكن حين نعتادها تتحول إلى جزء من حياتنا، وربما إلى شيء لا نراه أصلًا. وهنا تبدأ الحكاية الحقيقية؛ لأن الإنسان لا يخشى ما يراه بقدر ما يخشى أن يألفه، حتى يصبح القبح مألوفًا، والخطأ عاديًا، وما كان بالأمس مرفوضًا أضحى مجرد تفصيل صغير فى يوم مزدحم.

فى زمان مضى، كان الخطأ يجرح صاحبه، والكذب يحتاج إلى قدر من الجرأة، والظلم يختبئ خلف الأبواب. أما اليوم، فقد أصبح بعضنا يتعامل مع أشياء كانت بالأمس مرفوضة وكأنها تفاصيل عادية. نرى من يتحدث عن الأمانة وهو أول من يخونها، ومن يجرح الآخرين بكلامه ثم يحدثنا عن الأخلاق، ومن يرفع صوته دفاعًا عن الحق، بينما يتحايل عليه ويمكر حين يصبح الحق فى غير مصلحته، فنمرّ على ذلك كله بابتسامة عابرة، وكأن التناقض أصبح جزءًا طبيعيًا من المشهد.

المشكلة ليست فى أن الإنسان يخطئ؛ فالخطأ جزء من طبيعته؛ وإنما فى أن نمنح الخطأ شرعية الصمت، ونتركه يتكرر حتى يتحول إلى عادة، ثم إلى عُرف، ثم إلى شيء يشبه الحقيقة. والأخطر أن السؤال لم يعد: «هل هذا صحيح؟»، بل أصبح: «هل الجميع يفعل ذلك؟». فإذا فعله الجميع صار الأمر عاديًا، وإذا صمتوا أصبح الاعتراض بطولة، وإذا تجاوزوه صار الالتزام سذاجة!

وهكذا، لا يتغير المجتمع فقط بما يفعله المسيئون، وإنما يتغير أيضًا بما يعتاده الطيبون. قد نرى ظلمًا صغيرًا فنقول: «لا شأن لنا»، ونسمع كذبة واضحة فنبتلع اعتراضنا حتى لا نخسر أحدًا، ونؤجل كلمة طيبة كان يمكن أن تصنع فارقًا فى حياة إنسان. تبدو هذه المواقف صغيرة، لكنها تتراكم حتى تصنع جدارًا اسمه «الاعتياد».

الحياة لا تفسد فجأة، يا سادة؛ إنها تتآكل ببطء؛ من تنازل صغير، وصمت صغير، وتبرير صغير، حتى نستيقظ يومًا فنكتشف أننا أصبحنا نعيش وسط أشياء كنا بالأمس نرفض مجرد التفكير فيها. وما كان يثير غضبنا أصبح يمر أمامنا دون أن نحرك ساكنًا، حتى فقدنا القدرة على التمييز بين ما ينبغى أن يكون وما أصبح بالفعل.

يقول الراوى: ليست المشكلة فى رؤية الخطأ لأن العين تراه، وليست أيضًا فى معرفة الصواب لأن العقل يدركه؛ إنما تبدو تلك المشكلة فى أن يتجاور الاثنان فى داخلنا، ثم نختار الصمت. فالصمت فى بعض المواقف ليس حيادًا، والتبرير المتكرر للخطأ قد يكون أخطر من الخطأ نفسه؛ لأنه يمنحه عمرًا أطول من عمر أصحابه.

ومن ثَمّ، كانت أخطر الحكايات هى تلك التى لا تنتهى، لأنها لا تُروى عن أشخاص آخرين، وإنما تُكتب كل يوم فى تفاصيل حياتنا؛ حكاية نعرف بدايتها، ونرى أحداثها، ونشكو نتائجها، ثم نعود فى اليوم التالى لنكررها من جديد.

والأخطر من كل ما يحدث حولنا، ليس أن يخطئ المخطئ، ولا أن يتجاوز المتجاوز، ولا أن يكذب الكاذب؛ فهذه أفعال يمكن مواجهتها ومحاسبة أصحابها. الأخطر أن نفقد دهشتنا، وأن يصبح القبح مألوفًا، والظلم عاديًا، والكذب وجهة نظر، والضمير صوتًا يمكن خفضه متى أزعجنا!

عندها فقط لا نكون قد اعتدنا الحكاية؛ بل نكون قد أصبحنا جزءًا منها.

Dr_ahmedothman@mans.edu.eg

OSTOUL Capital Group

SOLID CAPITAL GROUP .Change. .Grow. .Lead. .Integrate.

EST. 1984 ODIN INVESTMENTS www.odin-investments.com

NAEEM

KORRA ENERGI

ثمار EAC الشركة المصرية العربية- ثمار لتداول الأوراق المالية والوساطة فى السندات مستشارك فى البورصة www.eacfn.com

مجموعة الأهلى AL AHLY GROUP www.alahlygroup.com

مباشر تداول TM MUBASHER TRADE

مها سعيد مدير الاستثمار بشركة برايم القابضة للاستثمارات المالية:

تعافى الموارد الدولارية «حائط صد» أمام الصدمات

حوار أجراه:
د. صلاح الدين عبدالله



مها سعيد

العظماء لا يكتفون بأن يكونوا جزءًا من المشهد، بل يصنعون مشاهد جديدة، ولا يسعون إلى حجز مقعد فى قوائم التميز بل يبتكرون ما يجعل أسماءهم جديرة بأن تتصدرها.. تذكر دائمًا أن أعظم منافسة تخوضها فى حياتك ليست مع الآخرين، بل مع النسخة التى كنت عليها؛ فكلما تجاوزتها فكرًا وطموحًا وإنجازًا، اقتربت أكثر من المكانة التى تحلم بها.. وكذلك محدثتى تمتلك الشجاعة لتفكر خارج المألوف، وتبحث عن أفكار جديدة تفتح آفاقًا لم يطرقها أحد.

لا تتردد فى خوض مغامرات تحمل فى طياتها فرصًا للتعلم والتطور؛ فبعض التجارب تمنحك النجاح، وبعضها يمنحك الخبرة التى تقودك إليه، وفى الحالتين أنت تتقدم نحو هدفك.. وعلى هذا كانت مسيرتها منذ الصبا.

مها سعيد مدير الاستثمار بشركة برايم القابضة للاستثمارات المالية، وعضو اللجنة التعليمية بالجمعية المصرية للمحللين الفنيين.. تشغل بما يمكنها أن تضيفه، ولا تجعل طموحها محصورًا فى الوصول إلى ما وصل إليه الآخرون، بل تجعل غايتها أن تصنع ما يستحق أن يُذكر، وأن تترك بصمة تحمل ملامحها الخاصة.

على قمة مثلث تتقاطع عند أضلاعه حكايات المكان وذاكرة التاريخ، يقف المبنى شامخًا فى مواجهة الميدان الذى يحمل اسم المفكر والكاتب الكبير الدكتور مصطفى محمود، تخليدًا لذكراه واعترافًا بفضله. هنا، حيث تتجاور أسماء المعالم التى أُطلقت على أحياء المنطقة منذ تخطيطها فى خمسينيات القرن العشرين، فى محاولة لترسيخ الهوية الوطنية وتعزيز الانتماء القومى، لا تبدو الشوارع مجرد مساحات جغرافية، بل صفحات مفتوحة من كتابٍ يروى ملامح الهوية وامتداداتها العربية.

يطل المبنى بواجهته المميزة، كأنه يحتفظ بين جدرانه بشىء من روح المكان وعبق ماضيه، وتتساب تفاصيله المعمارية فى مشهد تتعانق فيه الزخارف مع الذاكرة، لتروى بصمتٍ حكايات عن تاريخ المنطقة وتحولاتها. وفى الممرّ المؤدى إلى المدخل الرئيسى، تتجلى لوحة جمالية تتناغم فيها الفواصل الزجاجية مع الديكورات الأنيقة، فى استقبال يمنح الزائر انطباعًا بأن ما ينتظره فى الداخل يتجاوز حدود المكان، إلى مساحة أخرى تتشكل فيها الأفكار وتُصاغ الرؤى وترسم ملامح الإنجاز.

وعند المدخل، ينقسم المكان إلى جناحين، تتوزع فى الجانب الأيمن منهما مجموعة من الغرف المكتبية، تتوسطها حجرة صغيرة فى مساحتها، كبيرة بما تحتضنه من أدوار ومسؤوليات. هناك، بعيدًا عن صخب التفاصيل اليومية، تستقر منضدة مستديرة، لا تتسع لكثير من المقاعد، لكنها تتسع لاختلاف الرؤى وتعدد الأفكار.

وفى قلب هذا المشهد، تستقر أجندة صغيرة، لا توحى ملامحها بما تختزنه من كنوز الفكر والعمل؛ صفحاتٌ تتراكم فوقها تفاصيل اليوم، وتُدوّن بين سطورها الحسابات الدقيقة، والمهام المتشابكة، إنها ليست مجرد أجندة لتسجيل المواعيد أو ترتيب الالتزامات، بل ذاكرة يومية تختزن الجهد، وتوثق القرارات.

وبين صفحات تلك الأجندة، تُكتب حكاية أخرى لا تشبه سواها؛ حكاية رحلة لا تُقاس محطاتها بالزمن وحده، بل تروى بالشغف، وتصاغ بالإرادة.. هكذا، لا تبدو الأجندة الصغيرة مجرد صفحات تضم تفاصيل يوم عادى، بل شهادةٌ صامتة على أنّ وراء كل إنجاز قصة، ووراء كل قصة إرادةٌ اختارت ألا تكون عابرة. قصة تُكتب سطورها بالصبر والمثابرة، وترسم ملامحها بالشغف والإصرار، حتى تترك فى الذاكرة أثرًا لا تمحوه الأيام، وبصمةً تهتدى بها الأجيال الباحثة عن معنى العزيمة، وجوهر النجاح، والقدرة على أن يصنع الإنسان من تفاصيل رحلته حكايةً تستحق أن تروى.

حماسٍ يضفى على التحليل حيويةً وعمقًا، موضوعية تضبط إيقاع العرض، ورؤيةٌ تستند إلى الأرقام وتقرأ ما وراء المؤشرات، وشغفٌ دائم بالبحث عن كل جديد؛ هكذا تتشكل ملامح حديثها، تتحدث عن تداعيات المتغيرات الجيوسياسية وتصاعد حدة الصراعات، التى ألقت بظلالها الثقيلة على اقتصادات العالم، وفى مقدمتها الاقتصاد المصرى. وضح أن المشهد الاقتصادى كان قد استهل مرحلةً يحيط بها التفاؤل، مع التوجه نحو تبنى سياسة نقدية تيسيرية، كان من المنتظر أن تواصل مسارها التدريجى فى خفض أسعار الفائدة، بما يدعم النشاط الاقتصادى ويخفف أعباء التمويل، ويفتح آفاقًا أوسع أمام الاستثمار.

غير أن رياح الجغرافيا السياسية جاءت بما لا تشتهى سفن التوقعات؛ فتصاعد التوترات الإقليمية أعاد ترتيب الأولويات، وفرض واقعًا اقتصاديًا مغايرًا لما كان مأمولًا. ومع ارتفاع أسعار النفط على خلفية اضطرابات الملاحة وإغلاق مضيق هرمز، وتزايد صعوبات سلاسل الإمداد، تصاعدت الضغوط التضخمية، لتجد البنوك المركزية نفسها أمام معادلة شديدة التعقيد، توازن فيها بين احتواء التضخم والحفاظ على زخم النمو الاقتصادى.

وفى خضم هذه التحولات، تبدلت حسابات السياسة النقدية، وتراجعت رهانات استمرار خفض أسعار الفائدة، لتحل محلها مخاوف من عودة التشدد النقدى، بل واحتمالات رفع الفائدة إذا استدعت الضغوط التضخمية ذلك. كما أن اتجاه الاحتياطى الفيدرالى الأمريكى نحو التشدد النقدى، أو الإبقاء على الفائدة عند مستويات مرتفعة لفترة أطول، يضع الأسواق الناشئة أمام تحديات إضافية، فى ظل ارتفاع تكلفة الاقتراض، وتراجع جاذبية بعض الأصول، وتصاعد الضغوط على تدفقات رؤوس الأموال.

● ما تقييمك لتعامل الحكومة مع مثل هذه الأزمات والمتغيرات؟

– بهدوء يعكس عمق الرؤية، تجيبنى قائلة إن «الحكومة نجحت فى إدارة جانب مهم من تداعيات الأزمة باحترافية، عبر البحث عن بدائل لتأمين احتياجات السوق من المنتجات البترولية، وإبرام تعاقدات جديدة أسهمت فى امتصاص جانبٍ من الصدمات وتخفيف وطأتها على الاقتصاد».

لا تغفل التحديات الداخلية التى تلقى بظلالها على مسار النمو، وتحدّ من سرعة التعافى، لكنها ترى أن الرغبة فى الإصلاح دفعت الحكومة إلى التحرك فى أكثر من اتجاه، سواء عبر التعامل مع أعباء الديون وارتفاع تكلفتها، أو من خلال المشروعات الاستثمارية القومية الساعية إلى جذب رؤوس الأموال الأجنبية، وفى مقدمتها استثمارات رأس الحكمة، حيث تظل هذه التحركات، وفق رؤيتها، حلولًا داعمة فى المرحلة الراهنة، إلى أن تبدأ جهود الإنتاج والتصنيع فى جنى ثمارها، بما يعزز موارد الاقتصاد ويمنحه قدرة أكبر على مواجهة الصدمات.

وتستطرد قائلة إن «الضغوط التضخمية قد تتزايد خلال الفترة المقبلة، مرجحةً ارتفاع معدل التضخم إلى نحو 18%، بفعل زيادة أسعار المحروقات وما تفرضه من أعباء إضافية على تكلفة الإنتاج وأسعار السلع والخدمات».

تشير إلى احتمالات تعرض سعر الصرف لضغوط قد تدفع الدولار إلى مستويات تقترب من 57 جنيها خلال ستة أشهر، فى ظل تصاعد الضغوط الاقتصادية والمالية، وهى توقعات تظل رهينة بتطورات المشهد المحلى والعالمى ومسار السياسات الاقتصادية.

عزيمة لا تعرف التراجع، ورؤية تتطلع إلى ما وراء المشهد الراهن، تمضى فى قراءة مستقبل الاقتصاد، معتبرةً أن المرحلة المقبلة ستظل محاطةً بالضبابية، فى ظل تكرار مشاهد الأزمات وتداعياتها، بما يستدعى استحضار دروس الماضى، ومنها ما شهدته المنطقة عقب حرب أكتوبر عام 1973. ومع ذلك، تتمسك ببصيص أمل، ترى أن تحسن الموارد الدولارية من شأنه تخفيف الضغوط عن الاقتصاد، وامتصاص جانبٍ من الصدمات، ومنحه مساحةً أوسع لالتقاط الأنفاس.

كل إنجاز، فى نظرها، ليس نهاية الطريق، بل بداية لطموح جديد، وكل خطوة إلى الأمام تفتح الباب أمام مسارات أوسع من التطور. ومن هذه الزاوية، تنتقل إلى تقييم السياسة النقدية، ومدى رضاها عما شهدته من تطورات مقارنةً بالسنوات الماضية، التى اتسمت بموجات متلاحقة من تحرير سعر الصرف، وما صاحبها من اضطرابات واختلالات انعكست على استقرار الأسواق. وهنا، تبدو المقارنة بين الماضى والحاضر مدخلًا أساسيًا لفهم ما تحقق، وتحديد ما لا يزال مطلوبًا لتعزيز الاستقرار النقدى وترسيخ الثقة فى مسار الاقتصاد.

● كيف ترين التطورات التى شهدها ملف السياسة المالية من مرونة تسهم فى جذب مزيد من الاستثمارات؟

– تتوقف قليلًا، وكأنها تعيد ترتيب المشهد فى ذهنها، قبل أن تقول إن «هذه المرونة انعكست إيجابيًا على المنظومة الضريبية، وأسهمت فى زيادة الحصيلة الإيرادية وتوسيع قاعدة المولدين».

ترى أن هذا التطور لم يترجم بعد بالقدر الكافى إلى محفزات حقيقية للإنتاج، فى ظل التحديات التى تواجه الشركات عند التوسع فى استثماراتها، وما تفرضه من أعباء إضافية على تكلفة التمويل والإنتاج.

بخبرةٍ صقلتها سنوات من متابعة التحولات الاقتصادية، تنتقل إلى ملف الاستثمار الأجنبى المباشر، مستحضرةً أثر التقلبات الحادة فى سعر الصرف خلال السنوات الماضية، وما صاحب موجات التعويم المتتالية من تراجع الثقة وارتباك حسابات المستثمرين، وهو ما انعكس على تدفقات الاستثمارات الأجنبية.

تستطرد أن «استعادة الثقة تمثل نقطة انطلاق نحو مرحلة جديدة، خاصةً مع عودة تدفق الاستثمارات الأجنبية، وما يمتلكه السوق المحلى من مقومات تنافسية تؤهله للحفاظ على مكانته الإقليمية، حيث تراهن على قدرة مصر على استقطاب الكيانات الكبرى الباحثة عن أسواق أكثر استقرارًا، بما يفتح آفاقًا جديدة أمام الاستثمار، ويمنح الاقتصاد فرصة لتعزيز حضوره على خريطة الاستثمار الإقليمى والدولى».

● قمت بإجراء دراسة بحثية بعنوان «دور تحليل المشاعر باستخدام الذكاء الاصطناعى ودورات السوق فى تعزيز التداول التكتيكى على مؤشر السوق السعودى تاسى».. هل تختلف عقلية المستثمر من سوق لآخر؟

– لحظات من السكون تخيم على المكان، وكأنها تستجمع أفكارها قبل أن تقطع الصمت بإجابة تحمل خلاصة رؤيتها، قائلةً إن عقلية المستثمرين تتشابه إلى حدٍّ كبير من سوق إلى آخر، وأن «سياسة القطيع» تظل حاضرة فى مختلف البورصات، حين تتراجع القرارات المدروسة أمام الانسياق وراء تحركات الآخرين، بعيدًا عن التحليل المتأنى لأداء الأسهم ومؤشراتها، وهو ما قد يقود إلى قرارات استثمارية لا تستند إلى أسس موضوعية كافية.

وتستكمل حديثها موضحةً أن الدراسة استهدفت، بصورة رئيسية، تقييم مدى إمكانية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعى، إلى جانب تحليل الدورات الزمنية للسوق، فى تحسين قراءة تحركات السوق السعودية وتعزيز كفاءة القرارات التداولية. وارتكزت على تحليل مشاعر المستثمرين من خلال المحتوى العربى المنشور عبر منصات التواصل الاجتماعى، واختبار مدى ارتباط هذه المشاعر بتحركات مؤشر «تاسى»، بما يساعد على فهم العلاقة بين الحالة النفسية للمتعاملين واتجاهات السوق.

وتشير إلى أن أهمية هذه المقاربة لا تقتصر على رصد مشاعر المستثمرين أو تفسير تحركات المؤشر، بل تمتد إلى الاستفادة من هذه المؤشرات فى دعم عملية اتخاذ القرار الاستثمارى، مع مراعاة العوامل المؤثرة فى حركة السوق ودور صانع القرار، بما يتيح قراءة أكثر شمولًا للسوق، تجمع بين التحليل الفنى، وفهم سلوك المستثمرين، والاستعانة بالأدوات التكنولوجية الحديثة.

وضوح ورؤية فى قراءة أسواق المال، تتحدث عن التحسن الكبير الذى شهدته البورصة المصرية، والذى تقدر نسبته بنحو 70%، مدفوعًا بتطور منظومة سوق المال، وإدخال منتجات مالية جديدة من شأنها تعزيز عمق السوق وتوسيع قاعدة الفرص الاستثمارية. لكنها تؤكد أن جنى ثمار هذه الأدوات لا يتحقق بين ليلة وضحاها، بل قد يستغرق ما يصل إلى أربع سنوات حتى تظهر آثارها بصورة ملموسة على أداء السوق وكفاءة تداولاته.

أتابع رويتها، إذ يتسلل إلى ذهنى سؤال حول تنوع الاستثمارات، وأفضل السبل أمام المستثمر للتعامل مع مرحلة تتصاعد فيها التوترات الجيوسياسية وتتزايد معها المخاطر، وتصبح القرارات الاستثمارية أكثر تعقيدًا وحساسية. وقبل أن أطرح سؤالى، تفاجئنى بالمبادرة إلى الإجابة، وكأنها التقطت ما يدور فى ذهنى، قائلةً إن المرحلة الراهنة تفرض على المستثمر إعادة توزيع المخاطر، وعدم تركيز استثماراته فى اتجاه واحد.

وتوضح أن التعامل مع هذه الأجواء يتطلب قدرًا أكبر من الانتقائية فى اختيار الأسهم، مع تنويع الاستثمارات بين قطاعات مختلفة، إلى جانب الذهب والسندات، بما يحقق توازنًا أفضل للمحفظة الاستثمارية، ويحد من تأثير التقلبات المفاجئة. فالتحدى، فى ظل عالم تتشابك فيه المخاطر وتتسارع فيه المتغيرات، لا يكمن فقط فى اقتناص فرص الربح، بل فى بناء محفظة قادرة على الصمود أمام الاضطرابات، وتحقيق التوازن بين العائد والمخاطرة.

بالطموح تتجاوز الإرادة حدود الممكن، ويتحول الحلم من مجرد فكرة تسكن الخيال إلى هدف يستحق السعى والتضحية، وهو ما يمنحها التميز، لكن يظل شغلها الشاغل الوصول بالقطاع التى تعمل بها إلى الريادة.. فهل تستطيع تحقيق ذلك؟

٧٠%
نسبة التحسن فى سوق المال المصرى

خارج المقصورة



بقلم:
د. صلاح الدين عبدالله

الدفع مقدم

استوقفتنى عدة نقاط فى حديث عمر رضوان، رئيس البورصة المصرية، خلال لقائه صحفيى سوق المال على هامش مؤتمر «Money Made Simple»، الذى أقيم مؤخرا بمدينة الإسكندرية.

اللافت فى الحديث لم يكن صعود البورصة إلى قمم تاريخية غير مسبوقة، ولا قفزات معدلات التداول، فهذه التطورات، على أهميتها، تظل لها تفسيراتها وحساباتها المنطقية، لكن ما استوقفنى كان حديثه وتحذيراته للمستثمرين الشباب، خاصة حديثى العهد بالاستثمار فى سوق الأسهم، من الانسياق وراء التوصيات التى تروج لها جروبات «تليجرام» و«واتساب» و«فيسبوك»، وغيرها من منصات التواصل الاجتماعى.

تحذيرات رئيس البورصة تعيد فتح ملف بالغ الخطورة، يتعلق بما يتعرض له صغار المستثمرين من عمليات «تلبيس» تستهدف استنزاف أموالهم، عبر توصيات تبدو فى ظاهرها فرصًا للربح، بينما قد تتحول فى حقيقتها إلى مصيدة يدفع المستثمر ثمنها من مدخراته، خاصة أن بعض هذه المنصات يقدم توصيات مدفوعة، ليجد المستثمر نفسه أمام معادلة أقرب إلى المقامرة: يدفع المال مقابل توصية، ثم يترك حظه يحدد ما إذا كان السهم سيرتفع أم ستنبخر آماله فى تحقيق المكاسب.

تحولت هذه الظاهرة إلى صداع مزمن فى رأس سوق المال، رغم تدخل الهيئة العامة للرقابة المالية، وتحريك دعاوى قضائية ضد ممارسى النصب والتلاعب بأحلام الباحثين عن الثراء السريع، فضلًا عن إيقاف أكواد بعض المتورطين فى هذه الممارسات. ومع ذلك، لا تزال الظاهرة تفرض نفسها، وتكشف عن فجوة بين جهود المواجهة وسرعة انتشار أساليب الاستقطاب والتضليل.

المشهد، فى جوهره، ليس جديدًا؛ فمنذ تولى الدكتور محمد عمران رئاسة الهيئة العامة للرقابة المالية، ومعه نائبه المستشار خالد النشار، بُذلت جهود لملاحقة الصفحات التى ألحقت، ولا تزال تلحق، أضرارًا بالسوق وصغار المستثمرين. لكن الجديد الذى يستحق التوقف أمامه هو اتساع نطاق الظاهرة، وانتقالها إلى منصات وتطبيقات أخرى، بعضها يقدم خدماته مقابل أموال، وهو ما أعاد عمر رضوان التحذير منه.

أما المشهد الآخر الذى استوقفنى فى حديث «رضوان»، فيتعلق بالجائزتين اللتين حصلت عليهما البورصة المصرية خلال فعاليات المؤتمر السنوى لاتحاد أسواق المال العربية، واللتين جاءتا تقديرًا لتحقيقها أعلى متوسط يومى لقيمة التداول، وأعلى متوسط يومى لأحجام التداول.

رغم أهمية هذه المؤشرات فى قياس نشاط السوق وحركة التعاملات، فإننى لا أرى فى الحصول على هاتين الجائزتين، وحده، إنجازًا كافيًا للحكم على تطور البورصة، والسبب أن قراءة أرقام التداول لا ينبغى أن تنفصل عن المتغيرات الاقتصادية والنقدية التى أثرت فيها؛ فقد أسهمت مرات خفض قيمة الجنيه المصرى أمام العملات الأجنبية فى هذه الارتفاعات، إذ أصبح الدولار الواحد قادرًا على شراء عدد أكبر من الأسهم المصرية مقارنة بما كان عليه الوضع سابقًا.

وبالتالى، فإن التحدى الحقيقى لا يكمن فى حصد الجوائز أو تسجيل أرقام قياسية فحسب، وإنما فى ترجمة هذه المؤشرات إلى تطور مستدام يعكس عمق السوق، ويحسن كفاءته، ويعزز قدرته على جذب الاستثمارات طويلة الأجل، ويمنح المستثمرين أدوات أكثر تنوعًا وبيئة أكثر انضباطًا.

على أى حال، يترقب السواد الأعظم من المستثمرين والمراقبين مزيدًا من التحركات من رئيس البورصة، تتجاوز الاحتفاء بالأرقام والنتائج الآنية إلى العمل على تطوير السوق، ووضع استراتيجية متكاملة وواضحة المعالم، يمكن من خلالها تقييم التجربة وقياس ما تحقق من أهداف، وما لا يزال ينتظر التنفيذ.

● ياسادة.. ليس عيبًا أن يحلم المستثمر بسوق أسهم أكثر تطورًا، وأكثر قدرة على المنافسة، فالأهم أن يسير هذا التطور جنبًا إلى جنب مع حماية المستثمرين، وصون أموالهم، فالبورصة القوية ليست تلك التى تسجل قممًا تاريخية فحسب، بل تلك التى تمنح المستثمر الثقة فى أن أمواله تتحرك داخل سوق أكثر عدالة وشفافية وانضباطًا.

lasalah2005@hotmail.com

30

بعد موجة من التراجعات الحادة التى ألقت بظلالها على تعاملات البورصة خلال الجلسات القليلة الماضية، نجحت مؤشرات السوق فى استعادة توازنها، مدعومة بتحول دفة التعاملات لصالح مشتريات المؤسسات المحلية، بالتزامن مع انخفاض أسعار الأسهم.

شهدت أسهم قطاعات الأدوية والبنوك والأغذية تحسنًا ملحوظًا، لتتصدر قائمة الأسهم الأكثر استفادة من الارتداد الصاعد، فى الوقت الذى سجلت فيه السيولة تراجعًا، متأثرة بانخفاض أسعار الأسهم وتراجع وتيرة التداولات.

توقعت الدكتورة نجلاء فراج، خبير أسواق المال، أن يواصل المؤشر الرئيسى للبورصة المصرية «إيجى إكس 30» خلال تعاملات الأسبوع الجارى تحركاته الصاعدة، مع إعادة اختبار مستويات سعرية سبق أن تراجع منها، فى محاولة لاستعادة المستويات التى فقدها خلال موجة الهبوط الأخيرة.

وقالت «فراج» إن المؤشر الرئيسى قد يستهدف مستوى 54,600 نقطة خلال التعاملات، تمهيدًا لاستكمال مساره الصاعد، إلا أن الوصول إلى هذا المستهدف يظل مرهونًا بقدرة المؤشر على اختراق مستوى المقاومة عند 53,900 نقطة، باعتباره بوابة العبور نحو مستويات أعلى.

حددت خبيرة أسواق المال مستوى 52,600 نقطة كمنطقة دعم أولى للمؤشر، يليه مستوى 51,800 نقطة كدعم ثان، مشيرة إلى أن الحفاظ على هذه المستويات من شأنه أن يمنح المؤشر فرصة لاستعادة زخمه الصاعد والانطلاق مجددًا نحو قمم تاريخية جديدة.

52600
دعم

53900
مقاومة

54600
مستهدف



نجلاء فراج

---

20 شركة بالبرنامج

«ECMA» تطلق برنامجًا لتطوير مهارات أعضاء مجالس الإدارة لشركات بنك الاستثمار

فى خطوة جديدة تعكس حرصها على مواصلة دورها الرائد فى تطوير الكوادر العاملة بسوق الأوراق المالية.. تطلق الجمعية المصرية للأوراق المالية «ECMA» برنامجا تدريبيا متخصصا يستهدف أعضاء مجالس إدارة الشركات التى يساهم فيها بنك الاستثمار القومى.

يحمل البرنامج عنوان «البرنامج التدريبى المتكامل لعضو مجلس الإدارة الفعال»، بمشاركة أعضاء مجالس إدارة نحو 20 شركة، فى إطار توجه الجمعية نحو تعزيز المهارات الإدارية والرقابية والقيادية اللازمة للارتقاء بكفاءة مجالس الإدارات ودعم ممارسات الحوكمة داخل الشركات.



ماجى

قالت ماجى سليم، المدير التنفيذى للجمعية المصرية للأوراق المالية، إن البرنامج ينطلق خلال الأيام القليلة المقبلة، وتستمر فعالياته على مدار ثلاثة أسابيع، بواقع 12 محاضرة تدريبية، تتناول مجموعة متكاملة من المحاور التى تمس بصورة مباشرة مهام ومسؤوليات أعضاء مجالس الإدارة. أضافت «سليم» أن البرنامج يتضمن عددًا من الموضوعات الرئيسية، يأتى فى مقدمتها مسؤوليات أعضاء مجلس الإدارة، والامتثال والإفصاح وفقًا للتشريعات والقواعد المنظمة، وإدارة المخاطر المؤسسية واستمرارية الأعمال، والرقابة الداخلية ونظم الرقابة المؤسسية.

كما تشمل المحاور التدريبية قراءة وتحليل القوائم المالية ومؤشرات الأداء المالى للإدارة العليا، إلى جانب التقييد التنفيذية وإدارة التغيير والأزمات، وفنون التفاوض، بما يتيح للمشاركين رؤية أكثر شمولًا لدور عضو مجلس الإدارة، ليس فقط باعتباره مسؤولًا عن الرقابة واتخاذ القرار، وإنما باعتباره أحد العناصر المؤثرة فى استدامة الشركة وقدرتها على مواجهة المتغيرات.

وأشارت المدير التنفيذى للجمعية إلى أن «ECMA» تضع تطوير العنصر البشرى فى مقدمة أولوياتها، وتحرص بصورة مستمرة على تقديم برامج تدريبية تستجيب للاحتياجات الفعلية للعاملين فى القطاع المالى غير المصرفى، بما يسهم فى رفع كفاءة العاملين وتعزيز الممارسات المهنية داخل السوق.

10
طلبات على المائدة

سباق مع الزمن.. شركات حكومية تتحرك لتمديد القيد المؤقت بالبورصة

تدرس الهيئة العامة للرقابة المالية الطلبات المقدمة من عدد من الشركات الحكومية بشأن مد فترة القيد المؤقت لها، وذلك بالتزامن مع قرب انتهاء المدد المقررة للقيد المؤقت لعدد من الشركات التى سبق قيدها بالبورصة المصرية فى إطار تنفيذ برنامج الطروحات الحكومية.

تلقت الهيئة طلبات من 10 شركات حكومية سبق قيدها قيدًا مؤقتًا، وذلك فى ضوء الإجراءات المتخذة لتهيئة الشركات الحكومية واستكمال متطلبات القيد والطرح فى سوق الأوراق المالية، بما يدعم تنفيذ برنامج الطروحات الحكومية وفقًا للأطر والقواعد المنظمة.

ويأتى برنامج الطروحات الحكومية فى إطار توجه الدولة نحو تعميق سوق رأس المال المصرى، وزيادة قاعدة الشركات المقيدة، وتوسيع قاعدة الملكية ومشاركة القطاع الخاص فى النشاط الاقتصادى، بما يسهم فى تعزيز كفاءة السوق ورفع مستويات السيولة والتداول، فضلا عن زيادة جاذبية سوق الأوراق المالية المصرية أمام المستثمرين المحليين والأجانب.

وينفذ البرنامج بالتعاون والتنسيق بين عدد من الجهات والمؤسسات المعنية، وفى مقدمتها الهيئة العامة للرقابة المالية، ووحدة الشركات المملوكة للدولة، والبورصة المصرية، بما يدعم جهود تطوير سوق رأس المال ورفع قدرته على توفير التمويل اللازم للتوسع والنمو، إلى جانب تعزيز دوره فى دعم الاقتصاد الوطنى.



عزام

9
محاور تنفيذية

«وحدة الشركات» تنهى الخطة التنفيذية لوثيقة سياسة الملكية

فى خطوة تعكس توجهًا استراتيجيًا نحو إحداث نقلة نوعية فى أداء الشركات المملوكة للدولة وتعزيز كفاءة حوكمتها تنهى وحدة الشركات المملوكة للدولة الخطة التنفيذية لوثيقة سياسة ملكية الدولة، بما يمهد لمرحلة جديدة تستهدف الارتقاء بأداء الشركات، وتطوير آليات إدارتها، وتعزيز كفاءتها التشغيلية والاستثمارية.

تتضمن الخطة التنفيذية على 9 محاور تنفيذية رئيسية تمثل مجالات العمل ذات الأولوية لتنفيذ وثيقة سياسة ملكية الدولة، وتغطى مختلف أبعاد الإصلاح المؤسسى والاقتصادى المرتبطة بحوكمة دور الدولة فى النشاط الاقتصادي.

ترتبط هذه المحاور بالاهداف الاستراتيجية، وتتمثل فى تعظيم العائد على محفظة الأصول المملوكة للدولة، بما يدعم الاستدامة المالية والنمو المستدام، خفض البصمة الاقتصادية للدولة فى الأنشطة القابلة للمنافسة مع القطاع الخاص، رفع مساهمة القطاع الخاص فى الاستثمار والناتج والتشغيل، ترسيخ بيئة تنافسية عادلة، ومحايدة تعزز كفاءة الأسواق وجاذبية الاقتصاد للاستثمار، توفير الإطار المؤسسى والقانونى الداعم لتنفيذ الوثيقة ومتابعتها وتقييمها.

يركز المحور الثالث فى الاستراتيجية على برنامج الطروحات الحكومية، والتخارج من القطاعات التنافسية، وغير الاستراتيجية، وتشمل الإجراءات التنفيذية ، اعداد البرنامج التنفيذى للطروحات وتحديد أولويات التخارج، وكذلك أعداد خطط التخارج، تقييم جاهزية الطرح وإعادة الهيكلة، استكمال إجراءات التقييم، اختيار آلية التخارج، الترويج الاستثماري، تنفيذ عمليات الطرح، والتخارج، إدارة الأثار الاجتماعية، إدارة حصيلة التخارج، متابعة التزامات المستثمرين، وتقييم أثر برنامج التخارج.

يشار إلى أن الدكتور هاشم السيد مساعد رئيس الوزراء والرئيس التنفيذى لوحدة الشركات المملوكة للدولة نجح فى تحقيق نقلة مرتقبة فى حوكمة الشركات، و قيد نحو 23 شركة قيدًا مؤقتًا، تمهيدًا للطرح بالبورصة.



السيد

4
مراحل للتجهيز

نظام القيد المؤقت للشركات بالبورصة «اختراع مصرى»

وصف عمر رضوان، رئيس البورصة المصرية، نظام القيد المؤقت للشركات بأنه «اختراع مصرى»، مؤكدًا أنه يمثل مرحلة تمهيدية تتيح للشركات استكمال إجراءاتها وتجهيز أوضاعها قبل الانتقال إلى مرحلة الطرح والتداول الفعلى.

قال «رضوان» إن القيد المؤقت بمثابة «حضانة» للشركات، تمنحها الوقت والمساحة اللازمين لاستيفاء المتطلبات التنظيمية والإجرائية، والاستعداد للطرح وفقًا للقواعد المعمول بها، باعتباره إحدى المحطات المهمة ضمن منظومة متكاملة من الإجراءات التى تسبق دخول الشركات إلى سوق التداول.

تمر رحلة تجهيز الشركات للطرح 4 محاور رئيسية، تشمل إعادة الهيكلة، وتحديد القيمة العادلة من خلال مستشار مالى مستقل، والاستعانة ببنوك الاستثمار المتخصصة فى الترويج وتغطية الاكتتاب، إلى جانب إعداد نشرة الطرح واستكمال إجراءات الطرح الخاص أو العام.

وشهدت الفترة الماضية قيد 23 شركة حكومية بنظام القيد المؤقت، موزعة على عدد من الشركات القابضة وقطاعات الدولة المختلفة. وتضم القائمة 5 شركات تابعة للشركة القابضة للصناعات الكيماوية، و4 شركات تابعة للقابضة للصناعات المعدنية، و6 شركات تابعة للقابضة للتشييد والتعمير، و4 شركات تابعة للقابضة للسياحة والفنادق، وشركة واحدة تابعة للقابضة للأدوية، بالإضافة إلى 3 شركات بقطاع البترول.

وفى سياق آخر، شدد «رضوان» على أهمية التمييز بين المضاربة والتلاعب فى البورصة، موضحًا أن المضاربة نشاط مشروع فى سوق المال، ولا ينبغى الخلط بينها وبين الممارسات غير المشروعة التى تستهدف التأثير المصطنع فى حركة التداولات.

وتتمثل المضاربة فى شراء الأسهم وبيعها للاستفادة من تحركات أسعارها خلال فترات زمنية قصيرة، وفقًا لاستراتيجية المتداول، بينما يقوم التلاعب على استخدام أساليب أو معاملات مضللة تستهدف التأثير بصورة مصطنعة فى سعر الورقة المالية أو حجم تداولها، أو خلق انطباع زائف لدى المستثمرين بشأن نشاط السهم ومستويات الطلب عليه.



رضوان

الوفد

الأحد ١١ أكتوبر ٢٠٢٦م - ٢٩ ربيع الآخر ١٤٤٨ هـ - ١ بابة ١٧٤٢ق

العدد ١٢٣٨٦ - السنة الأربعون

الأخيرة

إشراف: أحمد عثمان

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

alakhera.wafd@yahoo.com

«كهف الجارة» محمية طبيعية بالوادى الجديد

كتب - سيد العبيدى:

تفقدت الدكتورة منال عوض، وزيرة التنمية المحلية والبيئة، منطقة كهف الجارة بالوادى الجديد تمهيدًا لإعلانها المحمية ٣٢ ضمن شبكة المحميات الطبيعية فى مصر. جاء ذلك فى مستهل زيارتها الميدانية للمحافظة لتفقد عدد من المشروعات التنموية والخدمية والتعرف على المقومات الطبيعية والبيئية التى تتمتع بها الوادى الجديد. واطلعت وزيرة التنمية المحلية والبيئة على المقومات الطبيعية والجيولوجية التى يتميز بها الكهف، وما يضمه من تكوينات كلسية فريدة، تشمل الهوابط والصواعد وغيرها من التكوينات الجيولوجية التى تشكلت عبر فترات زمنية طويلة، إلى جانب الرسوم والنقوش الصخرية التى يضمها الموقع، بما يعكس قيمته الجيولوجية والأثرية والإنسانية.

ووجهت الدكتورة منال عوض بعمل مسح بيئى لكامل المنطقة المحيطة بالكهف لمعرفة إمكانية وجود كهوف أخرى مشابهة بنفس المنطقة وتتمتع بنفس الخصائص، وكذلك وضع خطة إدارة وحماية متكاملة للحفاظ على كهف الجارة، وكذلك تمهيد الطريق المؤدى إلى الكهف، حيث يعتبر رابع محمية بالوادى الجديد، كما تمثل محميات المحافظة ثلث محميات مصر الطبيعية.

وأضافت الدكتورة منال عوض أن كهف «الجارة» يمثل نموذجًا متميزًا للثراء الطبيعى والجيولوجى الذى تزخر به الصحراء الغربية، مشيرة إلى أن تنوع المقومات التى تتمتع بها المحميات الطبيعية يتيح فرصًا واعدة لتعزيز السياحة البيئية والجيولوجية. وأشارت «عوض» إلى أهمية تعظيم الاستفادة من المقومات الطبيعية التى تزخر بها محافظة الوادى الجديد، من خلال تطوير أنماط السياحة البيئية والجيولوجية، مع تحقيق التوازن بين إتاحة هذه المواقع للزائرين والاستفادة منها سياحيًا، والحفاظ على مكوناتها الطبيعية والجيولوجية والأثرية.

وأكدت حنان مجدى، محافظ الوادى الجديد، أن إدراج منطقة كهف «الجارة» ضمن المحميات الطبيعية يعكس ما تتمتع به المحافظة من مقومات طبيعية وجيولوجية فريدة.

القمة 133

الزمالك يراهن على الصلابة الدفاعية.. والأهلى يتسلح بالقوة الضاربة



عدى الدباغ



إمام عاشور

كتب - مصطفى جويلى ومحمد اللاهونى:

تتجه أنظار عشاق الكرة المصرية فى الثامنة مساء اليوم الأحد إلى استاد القاهرة الدولى لمتابعة لقاء القمة ١٣٣ الذى يجمع الزمالك وضيفه الأهلى ضمن منافسات الجولة السادسة للدورى الممتاز تحت إدارة الحكم السلوفينى رادى أوبريوفيتش. ويسبق لقاء القمة مواجهة مثيرة تجمع بين القناة والمصرى البورسعيدى على ملعب السويس الجديد فى الخامسة مساءً. ولا صوت يعلو فوق صوت مباراة القمة التى يدخل خلالها الفريقان بنفس الرصيد ١٣ نقطة بعد مرور ٥ جولات من خلال ٤ انتصارات وتعادل وحيد دون هزيمة وبفارق نقطتين عن بيراميدز المتصدر. ويبدو لقاء القمة بمثابة مؤشر مهم للغاية لاستقرار مدربى الفريقين سواء معتمد جمال مدرب الزمالك أو الحسين عموتة مدرب الأهلى فالخسارة ستجعل مستقبل المدرب على المحك.

الزمالك صاحب الضيافة، أتم استعداداته للقاء بعد معسكر مغلق لمدة ثلاثة أيام بالعاصمه الإدارية الجديدة، حيث اكتملت صفوف الأبيض بانضمام الثنائى الدولى الفلسطينى آدم كايد والأنجولى شيكو بانزا بعد العودة للقاهرة أول أمس والمشاركة فى التدريبات الجماعية، كما تأكد سلامة أحمد فتوح الظهير الأيسر ودخوله ضمن قائمة اللقاء. ويدخل أبناء الفانله البيضاء المباراة رافعين شعار لا بديل عن الفوز بهدف الاستمرار فى المنافسة على القمة بعد نجاح الفريق فى حصد ١٣ نقطة من الفوز فى أربع مباريات متتالية والتعادل فى واحدة أمام الاتحاد السكندري.

وحرص معتمد جمال المدير الفنى على تحفيظ لاعبيه خطة المباراة من خلال المحاضرات التى ألقاها على هامش المعسكر بفندق الإقامة وأيضًا من خلال التدريبات التكتيكية خصوصًا فى المران الأخير، حيث سيلعب الفريق بخطة متوازنة تعتمد على الدفاع من وسط الملعب مع التركيز على الضغط عن طريق ظهيرى الطرف محمود بنتايج يسارًا وعمر جابر من اليمين.

ورغم تكتم معتمد جمال على الأبيض للمباراة، فإن الواضح أنه لن يكون هناك أى مفاجآت عن القوام الأساسى الذى لعب به المباريات السابقة ويمثل القوة الضاربة للفريق ويتكون من المهدى سليمان فى حراسة المرمى، ورباعى الدفاع محمود محمود «الونش» ومحمد إسماعيل وعمر جابر ومحمود بن تايج، وفى الوسط محمد شحاتة وعبدالله السعيد وآدم كايد، ويقود عدى الدباغ الهجوم بمعاونة شيكو بانزا وحسام أشرف.

على الجانب الآخر، الأهلى يدخل المواجهة باحثاً عن تحقيق فوز مهم لملاحقة بيراميدز فى الصدارة، ويقود الفريق الأحمر المدرب المغربى الحسين عموتة الذى يخوض أول مباراة قمة فى مشواره التدريبى وهو ما يمنحه دوافع كبيرة لتقديم أوراق اعتماده للجماهير.

ويغيب عن الأهلى بعض الأسماء البارزة مثل ياسر إبراهيم وكريم الدبيس وعمرو الجزار ويوسف بلعمرى بسبب الإصابات، بينما ينتظر أن يعتمد المدرب المغربى على على تشكيل يضم كلًا من: حارس المرمى مصطفى شوبير وأمامه رباعى الدفاع هادى رياض وياسين مرعى أو أشرف دارى ومحمد هانى وتوفيق محمد، ويقود خط الوسط مروان عطية وبجواره إمام عاشور وأحمد مصطفى زيزو وفى الهجوم طاهر محمد طاهر أو منصف بقرار بجانب سفيان بن جديدة وأشرف بن شرقي.

صافرة «السلوفينى».. تُقلق



أوبرينوفيتش

كتب - محمد سعيد:

فى الوقت الذى يترقب الجميع مباراة القمة، تتسلط الأضواء بشكل أقل على حكم المباراة السلوفينى رادى أوبرينوفيتش، الذى تم اختياره من قبل لجنة الحكام لإدارة المباراة بمعاونة ٥ مساعدين أجانب، وهم يورى برابروتنيك «مساعد أول»، جريجا كورديز «مساعد ثانٍ»، دافيد شمايتس «حكم رابع»، ماتى يوج «حكم فيديو» ومساعده دافيد جابروفيتش. وما يثير قلق الجماهير هو أن أوبرينوفيتش صاحب الـ٣٦ عامًا، ليس من حكام النخبة فى أوروبا، حيث حصل على الشارة الدولية من الاتحاد الدولى «فيفا» عام ٢٠١٧، إذ سجل حضوراً محدودًا فى البطولات الأوروبية، حيث أدار ١١ مباراة فى دورى أبطال أوروبا (جميعها فى مرحلة المجموعات)، بالإضافة إلى ٩ مباريات فى الدورى الأوروبي، كان أبرزها فى دور الـ١٦. وأدار أوبرينوفيتش خلال مسيرته ٣٤٣ مباراة فى مختلف المسابقات، وأظهر خلالها حزماً انضباطيًا لافتًا، حيث يشتهر بكثرة إشهاره للبطاقات، حيث رفع البطاقة الصفراء ١٤٠٧ مرات، بينما أشهر البطاقات الحمراء مباشرة ٣١ مرة، وبعد إنذارين ٤٢ مرة. ورغم أن الحكم السلوفينى لم يدر أى مباراة فى المسابقات المصرية من قبل، إلا أن لديه خبرة فى إدارة المسابقات العربية، حيث تولى مهمة ٧ مباريات فى الدورى السعودى للمحترفين، فيما أدار مباراة بكأس خادم الحرمين الشريفين وله مباراة واحدة فى الدورى الإماراتى للمحترفين.

جدير بالذكر أن الحكم السلوفينى لم يسبق اختياره ضمن القوائم التحكيمية للبطولات الكبرى على مستوى المنتخبات، سواء فى نهائيات كأس العالم أو بطولة أمم أوروبا (اليورو)، وهو ما يجعل الجماهير قلقة بشأن مستوى الحكم خصوصًا فى ظل صعوبة المباراة وحساسية المنافسة.



تكريمًا لروح الدكتور محمد عبدالمقصود:

صالون «نفرتيتى» يستعيد تاريخ سيناء ويكرم أبطالها



فى أمسية استثنائية امتزج فيها التاريخ بالآثار والذاكرة الوطنية بالجانب الإنساني، أقام صالون نفرتيتى الثقافى، أمس، بقصر الأمير طاز، فعالية بعنوان «من طريق حورس إلى العبور.. سيناء تكتب التاريخ» فى رحلة عبر صفحات من تاريخ أرض سيناء، بوابة مصر الشرقية وممر الحضارات والجيوش والقوافل على مدار آلاف السنين.

شهدت الفعالية تأبين الدكتور محمد عبدالمقصود، أمين عام المجلس الأعلى للآثار الأسبق، أهم الأثريين الذين ارتبطوا بسيناء سنوات طويلة.

ومعهم استعاد الحضور سيرة الدكتور محمد عبدالمقصود، باعتباره عالم آثار أسهم فى إعادة كتابة تاريخ سيناء من خلال الاكتشافات والتوثيق خاصة طريق حورس الحربى وما يحتضنه من قلاع عسكرية أهمها قلعة «ثارو»، وباعتباره إنسانًا ارتبط بعلاقات مهنية وإنسانية ممتدة مع الباحثين والعاملين فى الحقل الأثري.

وقدم الدكتور مصطفى نور الدين، كبير الباحثين بمنطقة جنوب سيناء، شهادة من قلب التجربة الميدانية. استعاد سنوات العمل مع الدكتور «عبدالمقصود» فى الحفائر الأثرية، وجهوده فى توثيق المواقع الأثرية بسيناء، ومشاركته فى إعداد الموسوعة التى ترصد جميع أعمال الحفائر العلمية ورواد العمل الأثرى على أرض سيناء. ودوره البطولى فى استرداد الآثار التى خرجت منها بطرق غير مشروعة من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

ومن جانبه أكد الدكتور أسامة طلعت، أستاذ الآثار الإسلامية والقبطية واليهودية ورئيس الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية، عن استعداد الدار لنشر الموسوعة الأثرية التى أعدها الدكتور «عبدالمقصود» خاصة وأنها تتكون من أكثر ١٥٠٠ صفحة.

فى حين كشفت الدكتورة حنان عبدالمنعم باظة، الباحثة فى تاريخ وحضارة مصر القديمة، عن جانب مختلف من تاريخ سيناء الأثري. مشيرة إلى مكانتها كجسر واصل بين الحضارات القديمة. حيث أشارت إلى مفردات الأبجدية السينائية وأهميتها فى تاريخ تطور الكتابة منذ نحو ألف عام قبل الميلاد.

وخلال الفعالية كرم صالون نفرتيتى الثقافى عددا من أبطال حرب تحرير سيناء عام ١٩٧٣، تقديرًا لدورهم فى استرداد الأرض وحماية حدود الوطن، فى محاولة لقراءة تاريخ المكان باعتباره سلسلة متصلة من الحضور المصرى عبر العصور. حيث كرم الصالون كلا من اللواء سعد عبدالهادى من سلاح الصاعقة، واللواء محمد فوزى من سلاح المدفعية، والعقيد حلمى زكي، وعشرة من جنود قوات الصاعقة.

وعلى هامش الفعالية، أُقيم معرض لمستنسخات عدد من الوثائق التاريخية بالتعاون مع وزارة الثقافة ودار الكتب والوثائق القومية. حيث أتاح للحضور فرصة التعرف على جانب من ذاكرة سيناء الموثقة.

هاجر أحمد لاعبة رفع الاثقال بالفيوم تحصد 9 ميداليات فى بطولتى أفريقيا والعرب

الفيوم - سيد الشورة:

حققت هاجر أحمد لاعبة رفع الأثقال، ابنة محافظة الفيوم، إنجازًا رياضيًا بحصد ٩ ميداليات خلال مشاركتها فى بطولتى إفريقيا والبطولة العربية لرفع الأثقال بالجزائر، ضمن منافسات وزن ٥٧ كجم تحت ٢٠ سنة، لتضيف إنجازًا جديدًا إلى سجل الرياضة المصرية، وترفع علم مصر عاليًا فى المحافل الرياضية الإفريقية والعربية. وجاءت حصيلة ميداليات البطلة هاجر أحمد بواقع ميداليتين ذهبيتين فى منافسات الخطف، و٥ ميداليات فضية فى منافسات الكلين والنتر، وميداليتين برونزيتين، فى إنجاز يعكس ما تمتلكه من قدرات فنية وإصرار على تحقيق أفضل النتائج، ويؤكد قدرتها على المنافسة فى البطولات القارية والعربية.

ويأتى تألق هاجر أحمد ليعكس حجم المواهب الرياضية التى تزخر بها محافظة الفيوم، كما يسلط الضوء على التطور الذى تشهده رياضة رفع الأثقال بالمحافظة، فى ظل الاهتمام باللعبة والعمل على اكتشاف المواهب الواعدة، وإعداد أبطال قادرين على المنافسة وتحقيق الإنجازات.

ويبرز فى هذا الإطار دور الدكتور محمد رجب جمعة، رئيس منطقة الفيوم لرفع الأثقال، فى الاهتمام باللعبة ومتابعة مسيرة أبطالها، إلى جانب جهود المدربين المتميزين بالمحافظة، الذين يواصلون العمل على تطوير المستوى الفنى للاعبين واللاعبات، وتأهيلهم للمشاركة فى البطولات المختلفة وتحقيق نتائج مشرفة.

وتؤكد هذه النجاحات أهمية مواصلة دعم المواهب الرياضية الشابة، والاهتمام بالتدريب والتأهيل، بما يسهم فى توسيع قاعدة الممارسين لرياضة رفع الأثقال بالفيوم، وإعداد جيل جديد من الأبطال القادرين على تمثيل مصر بصورة مشرفة فى المنافسات المحلية والدولية.



وتبقى البطلة هاجر أحمد نموذجًا مشرفًا لبنات الفيوم، بعدما نجحت فى تحقيق إنجاز يبعث على الفخر، ويؤكد أن أبناء المحافظة يمتلكون القدرة على الوصول إلى منصات التتويج، متى توافرت لهم فرص التدريب والدعم والرعاية.

«الأزهرى» يفتتح دورة واعظات الجزائر ومصر

كتب - صابر رمضان:

افتتح الدكتور أسامة الأزهري – وزير الأوقاف، ومحمد سفيان براح – سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى جمهورية مصر العربية، فعاليات الدورة التدريبية المشتركة لواعظات الجزائر ومصر، التى تنظمها وزارة الأوقاف بأكاديمية الأوقاف الدولية، تحت عنوان «مهارات الوعظ الدينى للواعظات»، فى خطوة تعكس عمق العلاقات التاريخية والأخوية بين البلدين الشقيقين، وتدعم التعاون المشترك فى مجال الدعوة ونشر الفكر الوسطى المستنير.

جاء ذلك بحضور الدكتور السيد عبدالباري – رئيس القطاع الدينى بوزارة الأوقاف، والدكتورة فاطمة عنتر – مساعد وزير الأوقاف لشئون الواعظات، وجمع من الأئمة والواعظات.

وأكد الدكتور أسامة رسلان – المتحدث الرسمى باسم وزارة الأوقاف أن هذه الدورة تمثل لبنة جديدة فى صرح العلاقات الأخوية الراسخة بين الشعبين المصرى والجزائري، وتعكس حرص البلدين على تعزيز التعاون وتبادل الخبرات فى المجالات الدينية والعلمية.



وزير الأوقاف ومحمد سفيان براح أثناء افتتاح «واعظات الجزائر ومصر»

وأعلن «الأزهرى» انطلاق البرنامج التدريبي، مؤكدًا أن وزارة الأوقاف تؤمن بأهمية هذا المسار من التعاون، وما يمكن أن يثمر عنه من نتائج إيجابية فى تطوير مهارات الواعظات، والارتقاء بأدائهن الدعوي، وتعزيز قدراتهن على التواصل مع المجتمع وتقديم خطاب دينى مستنير.

وأكد الوزير أن العلاقات بين مصر والجزائر تتجاوز حدود العلاقات الرسمية، مشيرًا إلى أن الروابط العلمية والثقافية والدينية بين البلدين تمثل أحد أهم أوجه هذا التاريخ المشترك، الذى شهد تواصلًا بين العلماء والمؤسسات العلمية، ومن بينها الأزهر الشريف والزوايا العلمية فى الجزائر.

وأوضح أن الرئيس بومدين قرر، فى ظل ظروف مادية صعبة، السفر إلى مصر سيرًا على الأقدام برفقة ثلاثة من أصدقائه، قبل أن يعود اثنان منهم خلال الرحلة، بينما واصل طريقه بصحبة صديقه محمد الصالح شيروف، الذى وثّق هذه الرحلة فى كتاب «هوارى بومدين.. رحلة أمل»، الصادر عن مؤسسة دار الهدى بالجزائر.

وشدد وزير الأوقاف على أن استحضار هذه النماذج التاريخية يحمل رسالة مهمة للواعظات المشاركات فى البرنامج، تتمثل فى السعى إلى التميز والإتقان، وتقديم أداء دعوى مشرف يليق بمكانة العلم والعلماء، مؤكدًا أن بلوغ القمة يتطلب الجد والاجتهاد والاستفادة الحقيقية من فرص التعلم والتدريب.

وثمّن سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جهود وزارة الأوقاف فى احتضان البرنامج التدريبي، وما تضطلع به من دور فى ترسيخ خطاب دينى علمى رشيد، يقوم على الاعتدال وينبذ التطرف والعنف، مشيرًا إلى أن اختيار واعظات من ذوات التأهيل الجامعى المتخصص للمشاركة فى الدورة يعكس اهتمام الجزائر بالمرأة ودورها فى المجتمع، وحرصها على تطوير قدراتها وتعزيز إسهامها فى المجال الديني.

طبع بمطابع «الأخبار»